

حذار من
الاستهانة
بقدماء معتقلي
البوليساريو الذين
يقضون رمضانهم مخيمين في
أطراف البرلمان.. إن استهانة
القيادة العسكرية بهم، وعدم
الفصل في شكاويهم.. ولو
بكريمة تاكسي لكل واحد،
قد تنذر بشر كبير.. لا ننسى
أنهم عساكر.. وأن هناك
الكثير من المغامرات تدور في
عقولهم.. حذار.. حذار.

سري

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

alousbouea@gmail.com

الصحفي

العدد: 704/1141 الخميس 13 رمضان 1433 الموافق 2 غشت 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم



هل صدرت الأوامر بالغاء بوسة اليد

• الرابط: الأسبوع

لا يمكن لرئيس مجلس المستشارين، أن يسلم على جلالة الملك دون الانحناء التقليدي على يديه، هذه المرة وفي حفلة عيد العرش أنصبت الأنظار على لحظة سلام بيد الله الذي سلم على العاهل المحتفى به وهو واقف بلا انحناء، إذن هناك تعليمات تلقاها ربما بإلغاء قبلة اليد.

الملك الأمل

24

«الأسبوع» في عطلة

وكعادتها تعلن «الأسبوع» لقرائها الأوفياء دخولها في عطلتها السنوية، على أمل اللقاء بهم في أول يوم خميس من شهر شتنبر إن شاء الله.

الحقيقة الضائعة

حسن أوريد والاختيار التوري:

بين أزل.. والفلقة

Le Petit Parisien
Supplément Littéraire Illustré



LE CHATIMENT DE L'AGRESSEUR DE MOULEY HAFID
Deux cents coups de bâton par jour

لوحة مصورة في كتاب شاستيل وقد كتب عليها: واحد من معارضي السلطان مولاي حفيظ يتلقى عقوبته بالفلقة.

28



هل يستطيع الاتحاديون عقد مؤتمرهم

عليوة يفجر حزب الاتحاد الاشتراكي من داخل السجن

• خاص بالأسبوع

وجواد شفيق المحسوب على محمد اليازي. وفي الوقت الذي تشدد فيه الصراعات الشخصية والفئوية، يشهد الوضع التنظيمي بجهة الدار البيضاء كما في الفروع الحزبية الأخرى شللا وجمودا، انعكس بشكل جلي على الأداء الحزبي بالعاصمة الاقتصادية، ويتمثل في كتابات إقليمية مشلولة مر على انتخابها أكثر من 10 سنوات وكتابة جهوية لم يعد يحضر اجتماعاتها منذ 2007 بكيفية مستمرة ومنظمة إلا ثلث أعضائها وقد مر على تشكيلها أكثر من 6 سنوات.

• البقية ص 5

إنه السؤال الذي بدأ يقلق قادة الحزب في الآونة الأخيرة بعد اشتداد الصراعات الجانبية وحول عدم الاتفاق على طريقة انتخاب القائد المقبل للحزب. فقد ذكرت مصادر حزبية، أن الاجتماع الأخير للجنة السياسية شهد انسحابات وشجار بين قياديين في الحزب ما دفع برئيس اللجنة السياسية عبد القادر بابنة إلى تقديم استقالته من اللجنة، كما شهد اجتماع لجنة الأداة الحزبية شجارا بين مصطفى عجاب المقرب من الطيب منشد

ملف الأسبوع

أقوى المحاكمات التي هزت
الرأي العام المغربي في رمضان

الحاج ثابت..

«الديب»..

اليخلفوني

وأطر الجمارك

14

15

16

حوار العدد

الزايدي: اليوسفي
لم يمارس مسؤوليته
السياسية والحكومية



10

11

12

تمكن مسؤول أممي في مدينة فاس من تحطيم الرقم القياسي من حيث بقائه في منصبه لمدة تناهز 20 سنة، في حين أن ولاية الأمن الذين تعاقبوا على المدينة وتم تغييرهم، تجاوز عددهم 7 ولاية، لدرجة جعلت البعض يعتقدون أن نفوذه في المنطقة يتعدى نفوذ ولاية الأمن الذين يغيبون ويحضررون وهو ثابت في مكانه.

الملك وبين كيران: سمن علمه عسل

وجه مستجوبه منصور من قناة الجزيرة مساء الخميس عندما قال له: لقد أصبحت كالسابقين صديقا للملك، فقال لا أنا لست صديقا للملك، وقال إنها عسل على عسل. كل الاحترام، إنه أكثر من صديق.

ه. الرباط. الأسبوع

طرائف الإشتباك بين أنصار مواريق وأمين

من طرائف الإشتباك الذي شهده شارع جون جويس بين أنصار النقابي المطرود من صفوف الاتحاد المغربي للشغل عبد الحميد أمين، وأنصار ميلود مواريق الكاتب العام، أن النقابيين الذين كانوا يحملون العصي والهراوات كانوا يتحدثون خلال تدخلاتهم أمام مقر النقابة في الرباط عن «وقفة رمزية»، والحال أن الأمسية عرفت مظاهر عنف غير مسبوق لم تنتهي إلا بحضور تعزيزات أمنية كبيرة إلى عين المكان.

أحد النقابيين الذي كان يحتفل بافتتاح المقر لأول مرة في شهر رمضان حاصره مقتحمو المقر وهو في المرحاض، قبل أن يلقوا به إلى الشارع في وضعية محرجة أمام الحشود.

أنس الصفرى: هدا غاسول

التجميل، لم تبق معادنه ملكا للصفرى بعد أن قررت الدولة إخضاع استخراج الغاسول، لدقتر تحملات ومزايدة علنية، يقول المقربون من الصفرى بأنه لم يبق له وقت للاهتمام بها.

ه. البيضاء. الأسبوع

حدث الأسبوع

إيران خسرت الدنيا والآخرة بين الجزائري أنور مالك والمغربي سعود الأطلسي

قرر الباحث الجزائري الشجاع، أنور مالك، تأليف كتاب يفصح فيه تفاصيل مهمته كمراتب دولي في أحداث سوريا، وقال: أنه لا يهيمه أن تعاقبه الجامعة العربية على فضح الأسرار، وإنما المهم، هو كشف جرائم السفاكين المسخرين من طرف بشار الأسد، ومؤامرات أجهزة المخابرات التابعة لوزارة الداخلية السوري.

وهكذا يستغرب الملاحظون، صمت أعضاء البعثة المغربية للمراقبة، والتي كان يرأسها السفير المغربي في موريطانيا عبد الرحمان بن عمر، ويميزها حضور صحفي مغربي تقدمي (...) هو سعود الأطلسي والذين بعدما شبعوا تصويرا أمام أشلاء الأطفال وجثث النساء المذبوحات، عادوا للمغرب ليلوذوا بالصمت... الصمت الذي سيتولى التاريخ الحكم عليه... وتكون بداية الكشف، الكتاب الذي يصدره أنور مالك، ويكشف فيه الأشياء التي رأها.. ولم يرها رئيس بعثة المراقبة، مثل حالة المعارض السوري الذي كان واقفا مع أعضاء البعثة فأطلق عليه الرصاص ومات دون أن يكتب ذلك في تقرير البعثة.

ومع امتياز موقف الكاتب الجزائري أنور مالك، يبقى العنصر الجديد، هو الموقف الإيراني البشع، الذي جعل ثورة الإمام الخميني الذي كنا نترجى بركته، تؤيد مجازر بشار الأسد، وتدافع عن الشبيحة الذين ذبحوا الأطفال، وجعل حكومة نجاد، تؤيد الأوضاع التي جعلت العائلات السورية تهرب إلى العراق، والأردن، وتركيا وليبنان، خوفا من جزاري بشار الأسد، الذين أعلنت إيران علنا، وعند استقبالها للوزير السوري المعلم، تاييدها لهم.

ليس كفرا يا قادة، كنتم توهموننا بأن دولتكم دولة إسلامية، تؤمل فيها أن تنشر مبادئ الشريعة التي تسمى السمحاء، فإذا بكم تؤيدون ظالما فتاك سفاحا قصف المساجد والمآذن، في أطراف سوريا، وهدم معالم بناها في دمشق أقطاب الدعوة الإسلامية الحقيقية (...) ويتولى وزراؤكم الكذب، وكنا نظنهم مومنين بآيات القرآن، ليكذبوا في حق المواطنين السوريين الذين ثاروا ضد الظلم، وضد الإلحاد، وضد الفساد، ويسموهم وزراء حكومة المفتي الكبير، بالإرهابيين.

لقد خسرت إيران إسلاميا وعربيا ذلك الرصيد الذي كانت تتوفر عليه لدى الشعوب الإسلامية التي كانت تؤمل خيرا في رسالة الإمام الخميني، وأظهرت هذه الثورة أنها تؤيد السفاحين من رؤساء الدول أمثال بشار الأسد، ونسبي الإيرانيون قاعدة القرآن الذي يحرم الظلم، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله، فإذا بإيران الخميني، تساند السفاكين المكلفين من طرف بشار الأسد كي يعيثوا في شرف المحصنات.

وكما قال الكاتب الجزائري، أنور مالك فإن نهاية الأسد، مؤكدة لأن أي شعب يثور لابد أن ينتصر.

ومادام الأسد السفاك، سيسقط في يوم في شهر أو في سنة، فإنه من المؤسف جدا، أن تسقط معه تلك الثقة وذلك الأمل الذي كانت شعوبنا تضعها في نظام الدولة الإسلامية التي كانت كبرى، فإذا بها تقف بجانب طاغية سفاك أصبح قاب قوسين أو أدنى من السقوط.

فضيحة.. الجمهور ساند برشلونة ولم يساند فريق الدار البيضاء



الجمهور الطنجاوي يساند البارصا

النقالة.

جانب، بدعوى أن والدها إستغل منصبه لكي تكون حاضرة قرب اللاعب الإسباني، بخلاف باقي أبناء الشعب (حسب التعليقات). يذكر أن الجماهير التي حضرت إلى طنجة استغربت عدم تكريم اللاعب الدولي السابق عبد المجيد الظلمي رغم الإعلان عن ذلك في وقت سابق.

ولم تقف سخرية رواد الإنترنت على الأهداف الثمانية التي دخلت مرمى فريق الرجاء، بل إنها قد تعدتها لتشمل صورة أخرى مثل صورة منسوبة لابنة وزير الشبيبة والرياضة محمد أوزين مع نجم برشلونة ميسي، انهالت عليها التعليقات من كل

موظفو التلغونات سيجدون الوقت الكافي للتيول الحر



ه. الرباط. الأسبوع

الآن الوقت الكافي لذلك إذا نقلت الشركات التي تشغلهم أنشطتها لفرنسا. من نصديق؟ كلام وزير المالية، أم كلام وزير التقويم الإنتاجي «أرنو مونتورغ»، الذي قال للصحافة قبل ذلك، بأن الحكومة الفرنسية عازمة على ترحيل الخدمات الفرنسية الموجودة في كل من المغرب وتونس والسنغال، بهدف توفير آلاف مناصب الشغل للفرنسيين، موضعا أنه سيزور المغرب من أجل الاتفاق مع الحكومة على طريقة تنفيذ ذلك.

بين وزير المالية الفرنسي وزميله في التقويم الإنتاجي، يظهر أن كلام الأول أكثر رزانة حيث قال: «سوف يكون من المفهوم في المستقبل أن نحاول الحفاظ على مناصب الشغل بفرنسا. ولكن ليس هناك نقاش حول إعادة ترحيل الأنشطة. ما دامت علاقاتنا جد قوية مع المغرب».

لا أحد يستطيع أن يستخلص موقفا واضحا بخصوص تعامل فرنسا مع مراكز الاتصال مستقبلا، فبينما يعتقد كثيرون أن أيام مراكز الاتصال الفرنسية باتت معدومة داخل المغرب في انتظار ترحيلها، تنفس عمال هذه المؤسسات الصعداء وهم يسمعون كلام وزير الاقتصاد والمالية بيير موسكوفيسي، الذي قال خلال الأسبوع الماضي: «لن يكون هناك أي ترحيل لمراكز الاتصال نحو فرنسا»، وبالتالي لن يكون هناك تسريح لآلاف العمال الذين اعتادوا تقاضي 4000 آلاف درهم في الشهر قبل أن تمسهم عدوى الإحتجاجات (انظر الأسبوع عدد 26 أبريل 2012). يظهر حسب رئيس الفصيلة من الموظفين أنهم احتجوا لأنهم لا يجدون الوقت حتى للذهاب إلى المراحيض ليكون لهم

بوتفليقة يرفض طلب حكومة بن كيران بفتح الحدود



ه. الجزائر. الأسبوع

بتزامن مع الدعوة الملكية في خطاب العرش بشأن تطبيع وتحسين العلاقات مع الجزائر، أصدر ناطق جزائري باسم حكومة بوتفليقة، بيانا أقفل فيه الأفاق، وقال: لقد تقرر في آخر ساعة، إرجاء النظر في موضوع فتح الحدود مع المغرب، وكنا فتحنا هذا الموضوع في العام الماضي، ولكننا نجدد في هذا العام ونقفل موضوع فتح الحدود كما أننا نقفل نفس الباب في وجه رئيس جمهورية تونس، المرزوقي، الذي عرض علينا فتح الحدود وعبورها بواسطة البطاقات الوطنية، إننا لسنا محتاجين لأحد، إن عندنا البترول.

صاحب نفس التصريح أعطى صفة مدوية لحكومة بن كيران وأضاف: إننا لن نفتتح الحدود مع المغرب، رغم أن حكومة الإسلاميين المغاربة طلبت منا ذلك رسميا.

كواليس برلمانية

لا حديث في أوساط مجلس النواب ومجلس المستشارين إلا عن مشروع إعلامي يحتمل أن يطلقه حزب الأصالة والمعاصرة بالتزامن مع الدخول السياسي المقبل، غير أن أول منتج إعلامي نزل إلى السوق باسم هذا الحزب كان مخيبا للأمال من حيث قدرته على التنافس مع منابر إعلامية أخرى.

أقوى تدخل في مجلس النواب خلال الأيام الأخيرة سجله البرلماني الاتحادي حسن درهم، عندما قال بأن أكبر مستثمر في الصحراء تاجر مخدرات، خلال الاجتماع مع وزير الخارجية سعد الدين العثماني في مجلس النواب، قبل أن يضيف بأن من يتكلمون بملف الصحراء هم في الغالب أشخاص لا علاقة لهم بالصحراء... إنها التصريحات التي قد تجره إلى القضاء بعدما دخل الاستقلاليون على الخط.

يحظى البرلماني الشاب المهدي بن سعيد، في حزب الأصالة والمعاصرة برعاية خاصة من لدن البرلمانية خديجة الرويسي، رئيسة بيت الحكمة، التي تأخذ بيده في غالب الأحيان داخل قبة البرلمان، وقد منحته أخيرا الفرصة ليلقي سؤالاً على وزير الخارجية سعد الدين العثماني في آخر اجتماع للجنة الخارجية، قبل أن تتكلف هي بإلقاء الباقي، في إطار مساعدة الشباب على التمكن من العمل البرلماني.

تعرض البرلمانيان الاستقلاليان عبد القادر الكيل وعادل بنحمر لوابل من الانتقادات في الاجتماع الذي عقده مجموعة من الاستقلاليين في بيت رجل الأعمال حسن السنيسي بالدار البيضاء، ووصل الأمر إلى درجة التبرؤ منهما، لأسباب تتعلق بالديمقراطية الداخلية، قبل أن يتوج اللقاء بإعلان شبه انشقاق في صفوف المكتب الوطني للشبيبة.

قدماء حزب الاستقلال يستعدون لإصدار بيان صارم يضع حدا للفوضى



ه. الرباط. الأسبوع

علمت الأسبوع من مصدر مطلع في حزب الاستقلال أن واحدا من البيانات الصارمة قد يصدر في الأيام القليلة المقبلة بتوقيع مجموعة من قدماء الحزب، الأقطاب الاستقلاليين: أحمد بوستة وعبد الكريم غلاب وأحمد الدويري وأحمد الخليفة، ليضعوا حدا لهذه الفوضى وهذا الإنهيار الذي أصاب الحزب العتيق. وإذا كان القطب الاستقلالي أحمد الخليفة، لم يحضر لمؤتمر حزبه ولا شارك في أشغاله، فإنه بغيا به بحث برسالة واضحة إلى من يهيمهم الأمر تفسر عدم اتفاقه على مسار الحزب، الذي أصبح كل من هب ودب يطمح إلى رئاسته. وربما يجري التحضير للبيان المذكور كآخر تحرك يمكنه إنقاذ حزب الاستقلال من الانهيار.

هنيئاً للفائزين في السحب السابع في مسابقة شال ريمولا الكبرى

من سير الكاميون و الآلاف من الهدايا الأخرى



أجويوب يوسف بوردين باهتري	حميد شللو	مبارك لالوش	عبد الله البوزيدي
الواداري هشام - بن سالم عبد الله - حسن زروكي - بوسوفة عبد العالي - شطوان مصطفى - جفال الحسين - عبد المونعيم الأمين - حمودة محمد - عبد الله المهدي - الكنانتي بوشعيب	عبد السلام حساوي - الغالة هشام - عبد الخالق توازي - بوحامد بسام - الرامي أحمد - غاسولي بوشعيب - زيفي محمد - محمد كايد - أشاشا عبد الحكيم - العتاني محمد - عصام مبرع - سفي عبد الله - عبد الرحيم هاشم - راشدي جمال - بوشعيب أزيري - الحسين ندير - كيسون عبد الرحيم - أشاتو أكرم - العنزي محمد - حماني مصطفى	سمية السوسسي - أحمد أبلا - كندا حسن - عادل ميار - معزوز عبد الحق - رشيد لشقر - بوديف بوسن - بدر العزيز - عمر بزوي - جواد زهواني - فاخ كلش - توكيل جواد الدين - سمير بن علي - سفر بوشعيب - الكرافس وحيد - أيت سي مبارك - الطاهر اقديم - عبد العزيز حماني - بلحوس عبد الله - اوسعيد عبد السلام - بو عطية عبد المجيد - حيون عبد اللطيف - رحولي عبد القادر - سوكارنو علي - محمد جيمات - عماري عبد الرحيم - فندلا جاة - المحاوي مصطفى - جيم بودراع - أروجلي عبد القادر	صالح رضوان - غوطاس عبد الفتاح - الدمسيري فؤاد - عديكي عبد الإله - إيبورك أحمد - سمحمد بنسلام - عادل ميار - خالد بن عودا - كرون مصطفى - أبوكير نورالدين - البغداد محمد - الدحماني حسين - حديوي محمد - باتريس رشيد - محمد قدوري - الغزيمي شخيم - عبد القادر بيكا - عبد السلام أواج - محمد أمين - حسن بيطار - نادية شاهيد - بودايس رشيد - محمد كوكي - عبد الإله مزيورا - سعيد شابو - أزيرا محسن - شادية زنون - أفنزي حسن - ريفي رشيد - العلوي اسماعيل - عبد الحق بنحميد - سعيد احريش - احمد بلکشور - هشام اخلاقي - توكيل رشيد - التاقي امير - عبد الواحد مطرقي - جراني محمد - زروالي مولاي محمد - رواني عبد اللطيف - عبد العزيز المشني - نصراوي نور الدين - دادر حسن - ريوش محمد - البوركي عبد الرحيم - حسن اوبا - محمد قدوري - المايين يوسف - جباري اعماري سعيد - عبد العزيز لمبيور كرماتو محمد - علالي رضوان - أديب عطوشي - طاهري موسى - المحفوظ العربي - نعيم موحى - رشيد الفقير - بوعطية عبد المجيد - المصطفى البركي - عبد الفتاح قبلي - أحمد بوزلاد - حامي منير - الخطاب عادل - جنبارك طاهر - الحسين أفجداد - الغري طارق - طديق سعد - الحسين أفسداد - عبد السلام عطراش - العمراني براهيم

المسابقة تستمر مع شال ريمولا إلى غاية 31 يوليوز. هيا شاركوا و كونوا من المحظوظين للفوز بالعديد من الهدايا و على رأسهم الهدية الكبرى "الكاميون".
النتائج المقبلة للسحب ستظهر كل اثنين (6، 13 و 20 غشت) في جريدة أخبار اليوم.



قانون المسابقة مودع لدى الأستاذة الموثقة فتيحة بنشواف بالدار البيضاء هذه المسابقة صالحة عند نقط البيع المشاركة صور غير متعاقد عليها

بشرى لمن سرقوا الملايير واشتروا الشقق في باريس

أن يقول كلمة سوء واحدة في حق الحسن الثاني، منصور الذي قال له أن الأجيال الجديدة لا تعرف هذه التفاصيل عن أمجاد الدولة العلوية، وحنمية تواجد الملكية، لضمان الاستقرار، فاجابه بن كيران سفسر ذلك للأجيال الجديدة، والذي لم يفهم، كاع لا يفهم.

هذا الحديث الذي شربه كثير من المغاربة مع حرية رمضان كاد ينقطع منذ البداية، حينما قال الصحفي منصور للوزير بن كيران أنه يكلمه كصحفي باسم الشعب، فسأله بن كيران، هل عندك تفويض من الشعب.



بشرهم، بل أنه برر هذا القرار، بأنه يعرف، أن الذين استولوا على أموال الدولة، أكلوا تلك الأموال، وضرب يدا في يد وهو يقول: ما بقي عندهم والو.

حتى محاوره منصور، استغرب وقال له: لم يبق هناك عقاريت ولا تماسيح كما قلت.

في قبضة العدالة، ويبقى الآخرون يتمتعون بما أخذوا.

بن كيران لم يسمح لمحاوره منصور، بمقاطعته عندما كان يقدم عرضا عن جذور المجد الملكي من عهود المرينيين والسعديين إلى عهود العلويين، حيث تكلم كما لم يتكلم أي مسؤول منذ عهد الحسن الثاني إلى عهد محمد السادس، بل أن بن كيران لم يسمح لمبعوث الجزيرة،

الرباط. الأسبوع

أعلن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، في حديثه لقناة الجزيرة مساء 25 يوليوز في برنامج بلا حدود لأحمد منصور، أنه قرر عدم انتهاج «سياسة صيد الساحرات» فيما يتعلق بالمحاسبة، وبمساعدة الذين استغنوا في الظروف التي سبقت تشكيل حكومته.

وكان الفرنسيون يستعملون تعبير صيد الساحرات «la chasse aux sorcières» لتفادي الخوض في الأسرار المالية وجبر كل المتعلقين بها.

وربما شرب بعضهم الشمبانيا في الليلة الخامسة من رمضان لأن أي أحد لم يكن يتصور هذا القرار الذي يجعل رئيس الحكومة يزف هذه البشرى.

والأدهى أن بن كيران صرح فيما يتعلق بممتلكاته، أنه لا يملك أرضا ولا دارا وأنه يسكن في بيت زوجته، أما الذين سمعنا أنهم اشتروا الشقق الفخمة في أطراف الشانزليزي بباريس، فإن بن كيران

انسحاب وكالات الأسفار من تنظيم عملية الحج

البيضاء. الأسبوع

أوضحت الجامعة الوطنية لوكالات الأسفار المغربية عدم المشاركة رفقة أعضائها في تنظيم عملية الحج لموسم 2013/1434، مؤكدة مقاطعتها حسب نص البلاغ الصادر عن الجامعة، مرتبط بما جاء في بلاغ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتحييدا لموضوع الحصة المخصصة لقطاع وكالات الأسفار حيث حددت في 3688 حاجا من أصل 30000 حاج ممنوحة للمغرب.

واعتبرت الجامعة قرار الوزارة «مخيبا لآمال قطاع هام وأساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب، وكذا تطلعات فئات عريضة من المواطنين الراغبين في الحج»، كما أضاف البلاغ، أن الجامعة الوطنية سبق لها وطالبت السلطات المختصة وفي مقدمتها أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتغيير نظام التسجيل في لائحتين، واعتماد لائحة واحدة وموحدة لتمكين المواطنين من اختيار، وبكل حرية الجهة التي يرغبون في السفر معها لأداء مناسكهم، غير أن هذا الطلب المشروع والموضوعي لم يستجب له ولم توليه الجهات المعنية أي اهتمام.

بيان حقيقة من منصف بلخياط

الرباط. الأسبوع

في حدود ما بقي من ثمن العقار، والذي ليس هو الثمن المشار إليه في المقال وهذه مغالطة ثالثة.

5- إن السيارة تؤدي مقابل كرائها الشركة التي يرأسها السيد منصف بلخياط.

ويظهر من هذا الرد أن الوزير السابق، يؤكد حكاية شراء الدار والسيارة، ولا يكذب حكاية الشركات، مع العلم أن «الأسبوع» لم تتدخل في تفاصيل طريقة أداء الأثمان.

كما يظهر من هذا الرد أن منصف بلخياط قدم تصريحاً بممتلكاته وهو خبر لم ينشر إطلاقاً، كما أن اكتفاء محامي بلخياط بتوجيه توضيح يتضمن هذه المعلومات، لم يشمل ولم يشر إلى المصدر الآخر الذي نشر المعلومات من قبل، مجلة أسبور إلا إذا كان ما ينشر باللغة الفرنسية، لا يستحق الاهتمام، إضافة إلى أن نشرنا لبيان الحقيقة هو عنوان على احترامنا لقانون الصحافة، وانعدام أي رغبة في الإساءة إلى منصف بلخياط، وكان بإمكاننا أن لا ننشر هذا البيان، لأن بلخياط وزعه في إطار الدعاية ولا شك على كل المواقع الإلكترونية قبل أن تنشره الأسبوع تجاهلاً للفصل 26 من قانون الصحافة خصوصاً أن بعض المواقع، حصل الاتفاق في شأن بعضها بأنها إنما تعبت في الأحوال وهما هي تنقل أخباراً زائفة فعلاً حينما لم ترجع إلى مصدر الخبر الذي توسع قبل الأسبوع في الموضوع وكتب:

كذب الوزير السابق منصف بلخياط، ما نشرته الأسبوع (عدد 19 يوليوز 2012) حول تحوله إلى ملياردير وذلك في بيان حقيقة أكد فيه أن:

1- إن السيد منصف بلخياط قد قام في إطار القوانين الجاري العمل بها بالتصريح بجميع ممتلكاته سواء قبل تحمله مسؤولية وزارة الشباب والرياضة أم مباشرة بعد ذلك.

2- إن الشركات التي يرأسها أو التي له فيها نصيب هي شركات عائلية مؤسسة منذ سنة 2004، أي قبل المسؤولية المشار إليها، ومن ثمة فإن ما تضمنه المقال الصحفي من «ثروة السي بلخياط حالياً بعدما خرج من وزارة الشباب والرياضة»، وكذا العنوان «الوزير الذي أصبح مليارديراً بعد مغادرة الوزارة» هو المغالطة الأولى، لأن ما يملكه السيد بلخياط لا علاقة له نهائياً بمسؤوليته الوزارية.

3- إن رأسمال الشركات التي للسيد بلخياط أسهما فيها ليس هو 600 مليون درهم، وهذه مغالطة ثانية وعلى من ادعى ذلك يقع عبء الإثبات.

4- إن السيد بلخياط كان يملك فيلا بمدينة الدار البيضاء منذ سنة 1999، وقد رغب مؤخرًا في تغييرها بشراء عقار آخر، فتم الشراء بتمويل كامل بواسطة قرض بنكي، وبعد بيع العقار الذي كان مملوكاً له وأداء قيمته للبنك تم حصر الرهن

اختلالات مالية بجريدة الاتحاد الاشتراكي

البيضاء. الأسبوع

يقوم من خلاله بتحويل مداخيل الإشهارات الخاصة بوكالة التشغيل وكذا الإعلانات القضائية.

ولم تتسرب أية معلومات لحد الساعة حول قيمة المبالغ التي تم تحويلها في انتظار ما ستسفر عنه اللجنة الحزبية، هذا في الوقت الذي تحاول فيه بعض الجهات الحزبية طمس معالم هذه القضية. وفي الوقت الذي تؤدي فيه أجور العاملين بالجريدة من منح الدولة ومن المبالغ التي تحصلت عليه الجريدة من بيع حصتها في شركة سابريس (مليارين ونصف مليار سنتيم) خصصت لشراء الورق الجريدة.

القرار السياسي

«تحقيق» مع المريني واليازي .. وصاحب الهاتف 972

بقلم: رداد العقباني



البداية بمؤرخ المملكة عبد الحق المريني.. كانت لديه أسباب كثيرة للاعتذار، لكنه لم يفعل. قبل عرض تكريمه بتواضع أولياء الله الصالحين. وأبدى ملاحظة واحدة (..) كنا نترقبها ونتفهمها بحكم موقعه. وسوف نلتزم بتفصيلها في كل مراحل التكريم المرتقب وبعده.

عرفت «المريني» باحثاً ومفكراً وخادماً للقصر في مواقع حساسة بدون أعداء. وهذا هو الأهم ظل طوال حياته ولازال منحازاً لقضايا الأمة والوطن.

وكانت يد الله حاضرة لإنجاح إقناعه بمبادرتنا ضمن تكريم رجالات نعتبرهم بصمود تاريخ المغرب ويستحقون البقاء في ذاكرته.

كان حديثي مع الدكتور المريني مدة ساعتين بمكتبه بصيغة «تحقيق» عن مراحل أو وقائع لتحديد ملامح شخصيته. ملامح رجل تساقط مناسوه أمامه واحداً بعد الآخر وبقي هو بعد الجميع في القصر الملكي. وتلك استمرارية تحتاج إلى تفسير أكثر عمقا من كل ما هو شائع من الروايات.

وتفكي يوم تكريم هذا الرجل الذي كان يعتبره الراحل عبد الكريم الخطيب مؤسس حزب العدالة والتنمية الحاكم «بوصلته» بالقصر الملكي. الطهارة والشرف ورقة للحضور. لفهم كواليس ما يجري في القصور. ووجدنا القبور تتسع لأسرار القصور.

المحطة الثانية تتعلق بحفل تكريم العلبة السوداء للمشهد السياسي المغربي والقبائدي الاتحادي محمد اليازي يوم سابع غشت المقبل بمؤسسة لامينودير صالون الفنون والثقافات بالرباط.

تحمل هو الآخر «تحقيقي» مدة ساعتين. وكان مرفوقاً بمدير مكتب جريدة «القدس العربي» محمود معروف الذي سهر على إعداد مذكراته «سيرة وطن. مسيرة حزب».

سيكون تكريم اليازي مناسبة لتوضيح بياضات ملفات عالقة بين المعارضة الاتحادية والقصر ومع إسلامي عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة ومع كبير قادة البيجيدي الراحل الخطيب وعلاقتهم المفترضة بدم الشهيد عمر بن جلون. دون اغفال العلاقة المفترضة أيضاً لـ «الاجهزة الملوثة» بالملف.

المحطة الأخيرة.. خطيرة ولغز محير بكل المقاييس. لأنها تتعلق بفاعلين «يحكمون» المغرب ويلعبون دوراً متميزاً في مسيرة وطنهم وحزبهم.

أحدهم (أو بعضهم) «ورطهم» في اختراق حزب البيجيدي من طرف مخبرات إسرائيل.

وقد ساعده مفهوم المهندس محمد الحمداوي رئيس حركة التوحيد والإصلاح الحاضنة للحزب للتطبيع مع الوضع، بناء على فلسفة «اختلاف المواقع وتحرر المواقف في ساحات التدافع السياسي والمدني». وهو ما يعني أننا نتوقع من الإسلاميين المشاركين في السلطة التحرر من مجموع المسلمات والقطيعيات. ومن بينها أو أولها محاربة التطبيع مع إسرائيل.

ولا شك أنه (صاحب الاختراق بفرنسا أو الرباط) لا زال يمسك سماعة التلغفون ويدير القرص.. هلو رقم 972 يتحدث... شالوم...

وما يؤكد هذا الاستنتاج هو أن زيارة عوفير برنشتاين (الصورة) بشهادته عبر وسائل الإعلام ليست كل القصة.

لا يشكل استدعاء عوفير برنشتاين مشكلة بالنظر إلى مواقفه ناشط سلام تقديمياً، لكن المشكلة أعمق من عجز رجال دولة وقادة حزب «حاكم» فشلوا في تحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن مواقف وقراراته السيادية. مما خلق تشويشاً على دبلوماسيته التي هي ميداناً دبلوماسياً المغرب الرسمية.

المشكلة قد تكون عند صاحب الهاتف رقم 972. وقد تصبح جريمة في حق الوطن إذا كان «جاسوساً» غير مزدوج (..).

تبقى الكلمة الأخيرة للمؤرخ عبد الحق المريني.. وما سيسجله للتاريخ حول الموضوع أو الحدث.

يقول المفكر عبد الله العروي في مذكراته «خاطر الصباح» أن عدو رجل السياسة هو المؤرخ. لأنه يذكر ويذكر.



LA NOUVELLE VIE DE MONCEF BELKHAYAT

Sa réputation est pour le moins sulfureuse. De l'«Audi gate» aux passions de marchés au sein du ministère de la Jeunesse et des Sports... l'homme n'a pas été épargné, que ce soit à tort ou à raison d'ailleurs. Mais là n'est pas le propos. Aujourd'hui, Moncef Belkhatat rebondit. Il est à la tête d'un petit empire qui génère au bas mot 600 millions de dirhams de chiffre d'affaires, et qui n'en est encore qu'à ses balbutiements. Quelles sont ses réelles ambitions? Comment choisit-il les secteurs d'activités dans lesquels il s'investit? Quel est le profil de ses partenaires? Les détails.

(مجلة إيسور عدد يوليوز 2012)

مجرم بالبيضاء يكسر جهود وزير مغربي في إصلاح السياحة

○ البيضاء. الأسبوع

تتزامن الحملة الموقفة، لوزير السياحة حداد، من أجل استقطاب السواح الخليجيين، لقضاء عطلة في المغرب، مع حادثة تكسر كل هذه الآمال، وهي اعتداء

إطار تعليم، صعلوك (...) على تلميذة بحرينية، في مدرسة أمل البرنوصي، بالدار البيضاء، اعتداء وحشيا حيوانيا، عقابه الإعدام، لو كان في السعودية أو البحرين. أخطر من الصدمة الكبرى التي تناقلتها أجهزة الإعلام في البحرين، هو تصرف القاضي الذي اشتكت إليه

العائلة البحرينية في البيضاء، حينما أطلق سراح المؤطر بدعوى أنه مريض عاجز، رغم أن المدرسة كلها شهدت جريمة المؤطر، فكيف يفق الخليجيون في المغرب، وفي قضائه أم أن مفتشية وزارة العدل، لا تجد في هذه السابقة ما يكفي لفتح تحقيق ونشر بيان.

كان أعظم ما خفي

العمارة الثانية في العمارتين العاليتين قرب درب السلطان بالبيضاء، هي في ملك عائلة القذافي، أخبار تسربت بأن هناك سمسرة يبيعون ممتلكات القذافي في المغرب، للتصرف فيها بوسائلهم الخاصة، رغم أن أقطاب حكومة الثورة، يطالبون المغرب بتسليمهم الأصول التي في ملك القذافي.

ولماس مدينة جميلة مرتاحة، لا تفاجئنا كغيرها بأخبار قبيحة، وبينما سكانها أصبحوا يعبرون عن سعادتهم بالحديقة المركزية التي تعتبر رئة المدينة، في السوق القديم، إذا بامرأة خارج القانون، تطلق أبقارها طول النهار في الحديقة، ليعم العفن والذباب.. ولكن يظهر أنه لا أحد في السلطة قادر على منع هذه المرأة وأبقارها.

في إعلان تنشره سلسلة فنادق سوفيتيل بالمغرب، تعلن الشركة، أن فنادقها تعتبر الأطفال الذين ينزلون بها كلهم «أمراء وأميرات»، إذن، فكل من أراد أن يطلق لقب أمير على ولده وأميرة على ابنته أن يتوجه إلى فنادق سوفيتيل.

عيب يا ولاية الرباط، فكما توجه إنسان لركن سيارته في الباركنغ المقابل لحسرة لوزارة العدل، حتى يضطر لعبور مجموعة مراحض مكشوفة وروائح كريهة، وأمراض متعفنة، بينما الأمر أصلا يتعلق بحدائق، لتزيين مدخل هذا الباركنغ الذي يدخل الأموال بدون إعطاء وصل (...)، ولا يكلف حتى عاملا بتنظيف الحديقة الخارجية.

عمالة سطات، وما تقدم منها وما تأخر، هي التي تلاحظ عاملها السابق عبد الشكور الرئيس، الذي أصبح كاتباً عاماً لوزارة الداخلية، قبل أن يجد نفسه غارقاً في ملفات المجلس الأعلى للحسابات.

تعرض فريق الرجاء البيضاوي لهزيمة نكراء أمام فريق برشلونة الإسباني في النزال الذي جمعهما مؤخراً بطنجة (8-0)، غير أن بعض المسؤولين الذين لا يخشون على بهلة الكرة المغربية، شرعوا في إجراء الاتصالات من أجل استقبال فريق إسباني آخر هو ريال مدريد، فور انتهاء المقابلة المذكورة.

إضطر الطبيب اشعيرة وهو محامي بهيئة الدار البيضاء، إلى الانتظار لما يزيد عن 60 يوماً، للحصول على وثيقة عادية من المحافظة العقارية، قبل أن يقرر الخروج عن صمته ليسأل المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة في رسالة تظلم، إذا كان محامي مثلي عليه أن ينتظر أكثر من ستين يوماً للحصول على وثيقة أدنى ثمنها، فماذا يكون مصير المواطن العادي..

سجلت البرلمانية الإيطالية من أصل مغربي سعاد السباعي أول رد فعل ضد الرئيس التونسي منصف المروقي الذي انتقد الملكية الدستورية خلال احتفالات عيد الجمهورية بحضور السفير المغربي في تونس، بقوله إن سعادة الرئيس يريد تحويل انظار العالم عن نهجه السياسي بانتقاد ملكية بلد آخر، واعتبرت أن ذلك «إساءة للشعب المغربي المتمسك بملكته وملكته التي ستدوم دوام الشعب المغربي، أما تونس فنحن نراها اليوم تتخبط في صراع بين الأقلية المتدنية الحاكمة والشعب الحر».

لازال منصب رئيس المصلحة الجهوية للتوثيق والتخطيط والإنتاج التربوي باكاديمية التعليم بجهة الدار البيضاء الكبرى شاغراً منذ ما يزيد عن 7 أشهر، وتتسائل بعض المصادر عما إذا كان أحد أسباب هذا التماطل هو سعي الأكاديمية لإصدار مذكرة التباري حول هذا المنصب في شهر غشت بالتزامن مع العطلة، مما سيجعل أغلب الأطر غائبين عن هذه المباراة.

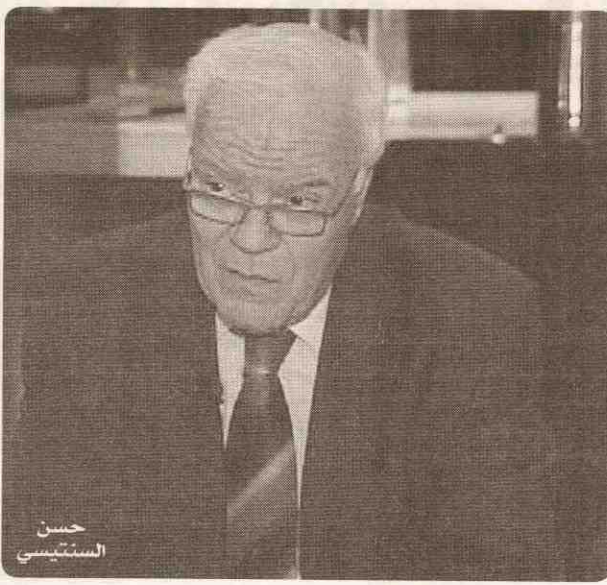
وليمة الملياردير السنطيسي انتهت بمبايعة عبد الواحد الفاسي

تحت الأضواء

○ الدار البيضاء. الأسبوع

حج مئات الاستقلاليين مساء يوم الأحد الماضي من أجل الإفطار في البيت الكبير لرجل الأعمال الاستقلالي حسن السنطيسي صاحب رخص الصيد في أعالي البحار، ولم يكن هذا اللقاء الذي انعقد في الدار البيضاء مجرد تجمع عادي بل إن أنصار عبد الواحد الفاسي جعلوا منه محطة لتأكيد قوتهم في مواجهة المرشح المنافس حميد شباط عمدة فاس. كان اللقاء شبيهاً بمؤتمر مصغر حيث تجاوز عدد الحاضرين 500 مدعوا، أغلبيتهم أعضاء في المجلس المخول لهم انتخاب أمين عام (حسب ما كان يصرح به منظمو اللقاء)، وبخلاف العادة ظهر عبد الواحد الفاسي واثقا في نفسه وهو يسخر من أنصار شباط تارة بالشعر، وتارة بالانتقاد اللاذع، حيث وصف كلام شباط دون أن يشير إليه بالاسم بأنه يدخل في إطار ما سماه «عاهرة الكلام».

عبد الواحد الفاسي الذي شرب من حليب السباع، كان مدعوماً من طرف وجوه بارزة في حزب الاستقلال حرصت على الحضور إلى جانبه مثل وزير الاقتصاد والمالية نزار بركة، والقيادة لطيفة بناني سميرس وعبد الحق التازي، ونعيمة خلدون،



حسن السنطيسي

وفتيحة البقالي، ومجموعة من البرلمانيين، ومجموعة أخرى من مفتشي الحزب، فضلا عن بعض أعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاستقلالية كلهم حرصوا على إبراز دعمهم لعبد الواحد الفاسي، بخلاف الكاتب العام عبد القادر الكيحل، الواضح من حيث مساندته لحميد شباط. ويعد اللقاء الذي انعقد في بيت حسن السنطيسي، أول تحرك

جدي لأنصار عبد الواحد الفاسي لمقاومة «غزوات» حميد شباط كما أنها المرة الأولى التي يعلن فيها بعض النشطاء المعروفين بتمردهم، رغم انتمائهم للنقابة أو للشبيبة الاستقلالية، حتى أن بعضهم وصف شباط وأنصاره بأنهم «النعوث»، مثل القول بأن اللجنة التنفيذية أصبحت مفتوحة في وجه الشكاية. ويبقى أبرز الغائبين عن محطة

عليوة يفجر حزب الاتحاد الاشتراكي من داخل السجن

○ تتمة ص 1

مواقع المسؤولية. ومن أجل الوصول إلى مبتغاه، يضيف المصدر نفسه، «قام عليوة بتنصيب كتابات إقليمية وفروع حزبية للموالين له، أثبت التاريخ فشلهم في تدبير الشؤون الحزبية، وانتجوا قطاعات مشلولة ولا يتم تحريك البعض منها إلا في مناسبات مختلفة»، يشير المصدر الحزبي. هذه الوضعية حصد معها الحزب بالمدينة على نتائج كارثية في الاستحقاقات المتوالية 2007 و2009 و2011. كما أنت إلى تراجع الإقبال على الحزب والالتحاق بصفوفه، كما أن العديد من المناضلين قد جمدوا نشاطهم بسبب الوضع المتردي. ولهذا السبب سيجل الحبيب المالكي بالدار البيضاء في الآونة الأخيرة من أجل تفعيل «التطبيق» بسبب ضعف الإقبال على سحب بطائق الحزب حيث منحت مهلة إلى غاية 18 غشت الجاري.

وأشارت بعض المصادر إلى أن هذه الوضعية هي نتيجة للمخططات التي رسمها القيادي السابق في الحزب والموجود حالياً في سجن عكاشة خالد عليوة، الذي قام بإنزال في الدار البيضاء بمساعدة الكاتب الأول السابق عبد الرحمن اليوسفي من أجل الحصول على عمودية الدار البيضاء. كما قام عليوة بإفشال المقترح الذي قدمه العمدة محمد ساجد آنذاك ويقضي بحصول الاتحاد الاشتراكي في شخص محمد محب على النائب الأول للرئيس ورئاسة ثلاث مقاطعات وكذا رئاسة الجهة، حيث تشبث عليوة بشخصه إما العمودية أو رفض جميع المقترحات. وهو ما ساهم في حصد نتائج كارثية بعد انتخابات 2002 بعد ابتعاد الاتحاديين عن

هل يحتفظ المغرب بسفيره لدى القذافي سفيراً لدى الثورة

○ طرابلس. الصحف



قالت الصحف، أن سفير المغرب في ليبيا، المهدي العلوي سفير السفارة المغربية في طرابلس، من داخل قصره في مراكش. وقد زاد هذا الخبر غملاً في نفوس رجال الثورة اللبية، وهم ينظمون شؤون بلادهم، إذ كيف يحتفظ المغرب، في سفارته بليبيا، بالسفير الذي كان معتمداً، صديقاً حميماً للقذافي.

وكيليكس تفضح غدار الجزائر بالقذافي

قنبلة ثقيلة فجرها موقع «وكيليكس» في وجه بوتفليقة ونظامه حين كشفت إحدى برقيات أن المخابرات الجزائرية هي من أوشت لقوة بريطانية خاصة بمكان تواجد القذافي بعد مكالماته الهاتفية بمنطقة بني وليد التي تبعد بقرابة

100 كيلومتر جنوب غرب طرابلس. ووفقاً للبرقية ذاتها فإن الجزائر كان من مصلحتها القضاء على القذافي مخافة أن يؤدي الحصار عليه إلى التحالف مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وهذا، وكشفت البرقية أيضاً أن

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

439 الرياض
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

أصحاب دعوى «زعزعة عقيدة مسلم» يتوحدون في إطار جمعية

والفصل الأول من الدستور... وبالموازاة مع مسار الدعوى، قرر مجموعة النشطاء السياسيين وبعض أعضاء المجتمع الالتحاق بمصطفى كرين من أجل تأسيس إطار مدني، هدفه «السهر على حماية القيم المشتركة للمجتمع المغربي» في غضون الأيام المقبلة تحت اسم «المغرب بيتنا» حسب أحد الملتحقين باللجنة التحضيرية للجمعية.

على مكتب وكيل الملك والتي تحمل رقم 12/200/1448 ينتظر أن يترافع فيها المحامي محمد شريف وحسن لحول، تتضمن عدة اتهامات لرسام الكاريكاتور مع الإحالة على نصوص القانون الجنائي المرتبطة بذلك، فيما يتعلق بزعة عقيدة مسلم والمساس بوقار وهذوء العبادة وعدم احترام الدستور... طبقا لفصول القانون الجنائي 220 و221.

رفع مصطفى كرين وهو نائب رئيس حركة البقطة المواطنة ونائب الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة، بصفته الشخصية دعوى قضائية ضد رسام الكاريكاتور خالد كدار، بسبب رسمه الأخير الذي تداولته عدة مواقع إلكترونية والذي تظهر فيه صومعة مسجد إلى جانب مجموعة من قطع الملابس الداخلية. الدعوى التي وضعت

بن كيران سبق الداودي إلى الحرب على مجانية التعليم



الرباط. الأسبوع

فاجأت تصريحات وزير التربية الوطنية والتعليم العالي التي قال فيها إن الجامعة ستصبح بالفوس عدة متتبعين، غير أن ما لم ينتبه إليه الكثيرون هو أن رئيسه في حزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران، كان هو الآخر ضد مجانية التعليم عندما كان عضوا في لجنة إعداد ميثاق التربية والتكوين التي كان يرأسها المستشار الملكي عبد العزيز مزبان بلقيته.

ولعل بن كيران يتذكر جيدا تلك السنة الأولى من عهد حكومة التناوب والتي عرفت نقاشا كبيرا حول ميثاق التربية والتكوين، في البند الخاص بالأداء، فبينما كان بعض النقابيين يدافعون باستماتة عن مجانية التعليم، كانت مجموعة من الفعاليات تدافع عن مبدأ عدم المجانية، ووصل النقاش إلى درجة البلوكاج، الأمر الذي دفع المستشار الملكي عبد العزيز مزبان بلقيته إلى طرق أبواب الملك الراحل الحسن الثاني، هذا الأخير تفهم دفاع النقابيين عن الحق في مجانية التعليم وهكذا طويت الصفحة، قبل أن تفتح من جديد على هامش تصريحات الداودي الأخيرة، التي نفاها فيما بعد.

كانت لجنة إعداد ميثاق التربية والتكوين تتكون من ممثلي الأحزاب الوطنية وممثلي النقابات وبعض الفعاليات، يقول أحد النقابيين السابقين في الفريق الفيدرالي، ويتأسف عن «دورة الزمان» التي جعلت الجهر بإمكانية التراجع عن مجانية التعليم أمرا ممكنا، بينما كان ذلك يشكل خطب انتفاضة شعبية في حالة ما إذا أثير في عهد حكومات سابقة.. ويقول على لطف وهو أحد أعضاء الفريق الفيدرالي الذي انشق فيما بعد عن الاتحاد الاشتراكي، ليؤسس رفقة مجموعة من الاتحاديين «المنظمة الديمقراطية للشغل» أنه تلقى باندهاش كبير التصريحات التي نسبت إلى وزير التعليم العالي، ويعتبرها فصلا جديدا من فصول ضرب قدرات الطبقة الفقيرة والمتوسطة، قبل أن يشرع في تذكر سنوات مجد الفريق الفيدرالي التي ولت إلى غير رجعة..

العثماني يبحث عن موطن قدم في حلف القذافي بعد رحيله

هذا الحلف الذي يضم 23 دولة عربية وإفريقية إلى وجود القذافي فيه، موضحا أن الرباط شهدت عدة اجتماعات بين المغرب وبعض أعضاء الحلف من أجل مراجعة ميثاقه وتحسينه، وإعلانه في حلة جديدة، لأن ذلك ضروري من أجل التحديات التي يعانها المغرب. وجاءت تصريحات العثماني على هامش النقاش الذي شهدته لجنة الخارجية في مجلس النواب مؤخرا، حول «تجديد الثقة في المبعوث الأممي إلى الصحراء» كريستوفر روس، هذا الأخير لن يحسم في وضعه إلا بعد شهر رمضان بعد أن يعلن الأمين العام للأمم المتحدة عن موقفه من القرار الذي اتخذته المغرب في حقه بسحب الثقة منه، حسب قول العثماني الذي أكد أن الملف لم يعرف أية مستجدات.



سعد الدين العثماني

وفي وقت سابق إلى إضفاء نوع من الدينامية على تواجد المغرب داخل

الرباط. الأسبوع

كشف سعد الدين العثماني وزير الخارجية عن تحركات يجريها المغرب، لإعادة كسب موقع جديد داخل حلف «تجمع دول الساحل والصحراء» الذي تأسس في ليبيا، وكان يخضع لإملاءات الدكتاتور الراحل معمر القذافي، الذي كان يمول أنشطته حسب قول وزير الخارجية.

وكانت عضوية التجمع المذكور قد توسعت بعد سنوات من عمله لتضم عدة دول وهي: إريتريا وبنين وبوركينا فاسو وتشاد وتونس والتوغو وجمهورية وسط أفريقيا وجيبوتي وساحل العاج والسنغال والسودان وسيراليون والصومال وغامبيا وغانا وغينيا بيساو وليبيا وليبيريا ومصر ومالي والمغرب والنيجر

الصراع بين حركة فتح وحماس يصل إلى الرباط

الرباط. الأسبوع

الذي قال للأسبوع إن نواب العدالة والتنمية يريدون إبرام إتفاقية نواصة أخرى بديلة مع حركة حماس، تتجسد في توأمة الرباط مع غزة، والحال أن «مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في فاس سنة 1974 يعتبر أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشعبي والوحيد للشعب الفلسطيني» حسب تصريحات عدي بوعرفة للأسبوع.

ورغم أن بوعرفة لا يشكل سوى صوتا واحدا للحزب الاشتراكي داخل المجلس إلا أنه تسبب في رفع الجلسة بسبب مناوشاته مع منتخب حزب العدالة والتنمية الذين اتهمهم بممارسة الإرهاب على المنتخبين، قبل أن تتحول القاعة التي احتضنت أشغال الدورة ساحة للفضوى، توجت بسقوط أحد المنتخبين مغشيا عليه.

شهد مجلس مدينة الرباط مؤخرا نقاشا حادا بين مختلف أعضاء المجلس حول النقطة المدرجة في جدول الأعمال والتي تتحدث عن «المصادقة على إتفاقية للتوأمة بين مدينتي الرباط والقدس المحتلة» وتطور النقاش إلى درجة التلاسن بين من كانوا يناصرون توقيع الإتفاقية، وبين من كانوا يعارضونها خاصة مستشاري حزب العدالة والتنمية. وبعيدا عن مطلب استقالة فتح الله ولعلو الذي عبر عنه بعض المستشارين، فقد وجد بعض أعضاء المجلس تفسيراً آخر لموقف منتخب العدالة والتنمية الذين قالت عنهم الصحافة أنهم كانوا خائفين من تهمة التطبيع مع إسرائيل، مثل المنتخب عن الحزب الاشتراكي عدي بوعرفة

هل يعفو الرئيس مرسي على حسني مبارك

المصرية. وكان المجلس قد ماطل في إعلان إسم الفائز حتى يهئ الشروط لمفاوضات مع الإخوان التي حضرها من جانب الجماعة مرشداه العام محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر ومن جانب العسكري مشير طنطاوي حيث تركزت المفاوضات حول تسليم العسكري الرئاسة لمرسي مقابل موافقة جماعة الإخوان على رفع يدها على الحقائق الوزارية السيادية الثلاث الدفاع والداخلية والعدل مع إعطاء ضمانات بعدم المساس بسلطة الجيش أو الإمتيازات المنوطة له بحيث تحتفظ المؤسسة العسكرية بوضعها الخاص.

من المتوقع أن يعفو الرئيس المصري محمد مرسي على الرئيس المخلوع حسني مبارك القابع في سجن طرة بعد الحكم عليه بالمؤبد على خلفية إدانته بقتل المتظاهرين في الاحتجاجات التي عرفها الشارع المصري عقب إنتفاضة الربيع العربي. وقالت مصادر مطلعة إن العفو على مبارك لا ينتظر إلا توفر الشروط المواتية لإعلان عنه بعد أن كان مصير مبارك إحدى النقاط الملحة التي تفاوض عليها المجلس العسكري مع الإخوان في خضم تأخر إعلان إسم المرشح الرئاسي الفائز في الإنتخابات الرئاسية

المهني..

فتحت تصريحات النائب البرلماني لاقليم وادي الذهب حسن الدرهم نقاشات عميقة بين المهتمين بالشأن السياسي في الصحراء، حيث اتهم حسن الدرهم خلال مداخلة بلجنة الخارجية وأمام وزيرها الكثير ممن يتحملون مسؤولية الدفاع عن ملف الصحراء بأنهم يجهلون، معتبرا أن بعض من اغتنوا باسم الصحراء كانوا يتاجرون في المنوعات، وهي التصريحات التي تبتنها قيادة وإعلام البوليساريو معتبرة حسن الدرهم نائبا برلمانيا مغربيا... كشف المستور، فيما ردت قيادات صحراوية على ادعاءات حسن الدرهم الذي بقولها بأن حزبه الاتحاد الاشتراكي لا يتوفر على مقر بالعيون، فيما أكد حمدي ولد الرشيد أن حزب الاستقلال يتوفر على مقرات في كل الاحياء والمدن.

وقف عشرات المواطنين على جنبات شارع السمارة بالقرب من وكالة البنك الشعبي لمنع ربط الطريق وسد المنفذ

توسعت رقعة التضامن القوية مع الصحفيين المطرودين من اذاعة البوليساريو، وهما اسلامة الناجم رئيس تحرير الاذاعة الوطنية للجبهة، والبشير محمد لحسن مدير قسم البرامج بقرار تعسفي من ما يسمى بوزارة الاعلام، وذلك بسبب مواقفها الجريئة بفضح كل التلاعبات وكشف الحقائق بمهنية عالية، وهو الأمر الذي جعل الاعلام المنهج ضد المغرب وسيادته يدخل في دوامة الصراعات الداخلية.

بلغت تكلفة انجاز إدارة جديدة للأمن الوطني ليوحدور ما يناهز مليار سنتم، بما في ذلك التجهيزات الجديدة حسب الأرقام المعلن عنها أمام عامل الإقليم الذي أشرف على التدشين، ويتزامن مع سلسلة تعيينات جديدة، من بينها تعيين السيد الصغير رئيسا للمصلحة الولائية للاستعلامات والدراسات خلفا للطرشولي الذي انتقل إلى رئيس منطقة الحاجب، وتعيين مصطفى عبيد رئيسا لمصلحة الوثائق «البطاقة الوطنية» خلفا لضريح بوشعيب الذي أنهى مساره

غادر مدينة العيون باشا المدينة بعد أن تمكن من الحصول على ترخيص استثنائي بهدف نقل أسرته إلى مراكش، بعد أن كان الباشا السيد المشطي رجلا مجندا ومتواجدا في كل اللحظات والوقاات. ولم يحصل على تلك الرخصة إلا بعد التحاق العامل المكلف بالكتابة العامة حميد الشرعي بعد اختتام رخصته القصيرة ليستأنف عمله اليومي بمقر الولاية.

اللجنة البرلمانية التي قررت أن تقوم بزيارة ميدانية لقناة العيون الجهوية في إطار افتتاحها إلى قنوات القطب العمومي برئاسة الصحراوية كجمولة بنت أب، سيراها في فصل العرايشي المدير العام للقطب العمومي المغربي، ومن المقرر أن تجتمع مع مختلف الصحفيين والعاملين بالقناة، كما رفعت فيدرالية ناشري الصحف الجهوية ملتصا لعقد جلسة مع فريق كجمولة بنت أب من أجل تدارس مشاكل واكرامات قطاع الصحافة المكتوبة.

المؤدي إلى أحيائهم، بعد قرار المجلس البلدي إغلاق كل المنافذ المؤدية إلى الأحياء، مما سيؤدي إلى ازدياد سرعة وسائل النقل ثم صعوبة التدخل في حالة حوادث سير أو غيرها من طرف رجال الوقاية المدنية فضلا عن الصعوبات التي قد يواجهها المتدربون الذين يوجدون الآن في عطلة، وقد قررت البلدية بناء على تقرير لجنة السير والجولان إغلاق كل المنافذ والاكتفاء بالمدارات، وهو مالم يتقبله.

دشن والي جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء الخليل الدخيل النافورة الجديدة بالعيون والتي كلف انجازها مبلغ 3 مليون درهم، بحيث تعتبر أكبر وأرقى نافورة للماء بالأقاليم الجنوبية، وأصبحت نافورتها الماء بالعيون مقرا لعشرات المواطنين الذين يقبلون عليها بشكل مستمر لأخذ صور تذكارية، وقام والي بمناسبة عيد العرش بالوقوف على سير أوراش فضاءات أم السعد والبوليكون.

سجلات التاريخ تشهد: الأنظمة الملكية سر استقرار الحضارات ورخاء الشعوب



هاني زويري

بعد مضي أكثر من سنة ونصف على بدء الثورات العربية، وانقشاع بعض غبار هذه الثورات اختلغ الوضع، وأصبح المحللون يملكون معطيات جديدة ورؤية لم تكن متوافرة حين اندلاعها نهاية العام الماضي. لقد أدركت شعوب الأنظمة الملكية من أرض الواقع العربي أن الجمهوريات الثورية التي تطبل بشعارات الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة ونصرة الفقراء هي التي سامت شعوبها سوء العذاب والذل، وحرمتها من خيرات بلادها، فكان من الطبيعي أن تكون هذه الشعوب أكثر عرضة لعدوى الثورات العربية.. فالشعب الليبي مثلا يحتزن قدرا مهولا من الغيظ والغضب ضد نظام القذافي البائس، فكانت الثورة التي تشهدها البلاد حاليا نتيجة منطقية ومحصلة طبيعية.

إن التغطيات التلفزيونية في المدن والبلدات الليبية وحتى السورية لم تفضح الأسلوب الدموي الفظ في التعامل مع المحتجين المطالبين باسترداد حرياتهم وكرامتهم فحسب، بل كشفت فشل الأنظمة الجمهورية الثورية في قيادة التنمية في بلادها.. في ليبيا أظهرت اللقطات المتلفزة الحالة البئيسة للمدن والقرى الليبية: شوارعها، مساكنها، تخطيطها، مستشفياتها، مدارسها، بنيتها التحتية.. وكان ليبيا التي قطعت أربعة عقود تحت حكم رائد الانقلابات ومهندس التنظيمات الإرهابية الغير مأسوف على مقتل معمر القذافي، الذي صارت ليبيا في عهده عبارة عن بلد يعيش في قرون سابقة حتى بدت وكأنها مدن في بداية تشاد أو النيجر وليست مدنا لدولة تعوم على بحيرات من النفط والمصادر الطبيعية مع عدد من السكان لا يتجاوز بضعة ملايين. أي أن ليبيا تكاد تكون مستنسخة من السعودية في خريطتها الجغرافية والسكانية والقبلية والمناخية ومصادر الدخل.. ثم لاحظ البون الشاسع في الحالة المعيشية والأمنية وكرامة الإنسان بين المواطن الليبي والمواطن السعودي، لندرك لماذا أقدم الأول على الثورة وأججم الثاني.

من جهة أخرى إذا قارنا بين سوريا الجمهورية والأردن الملكية، سوريا الأكثر سكانا والأفضل سياحيا والمتنوعة جغرافيا والأغنى مائيا، والأردن بمصادر دخله الفقيرة وتضاريسه الخشنة وشريطه على البحر لا يتعدى بضعة كيلومترات، ثم لاحظ تفوق الثاني في الشأن الصحي والتعليمي والمساكن وتخطيط المدن وأغلب أوجه التنمية، هذا ناهيك عن كرامة الإنسان في الأردن التي لا تقارن بمثيلتها في سوريا.. ليس من المنطقي أن يثور السوري ويجم الأردن؟ أما في العراق فإن كل أهل بلاد الرافدين يتحسرون وتعترض قلوبهم أما على إبادة الأسرة الملكية الهاشمية في سنة 1958 رحمهم الله، حيث كان النظام الملكي في العراق عامل توازن سياسي واجتماعي مهم جدا في بلد معقد التركيب مثل العراق. وقد رأينا ما فعل الثوريون بالعراقيين على اختلاف عقائدهم السياسية من شيعيين وناصريين وبعثيين، واليوم الطامة الكبرى الاسلاميين اللابسين عباءة الديمقراطية التي لم تات بالتراكم العملي بل جاءت بدبابة المحتل فرحم الله الملك فيصل الثاني والأمير عبد الله وجميع الرجال الذين كانوا بحق رجال خدموا العراق وشعبه.

واليوم فإن نظرة هادئة لتحليل النظام المغربي تؤكد مما لا يدع ذرة للشك بأن الملوك العلويين كانوا دائما في حالة استباق لأنظارات الشعب المغربي. حيث توارثوا المثل المغربي العريق «إن عروش الملوك العلويين هي على صهوة جياهم» وهو كناية عن تنقل الملك في النظام المغربي بين كافة مناطق المغرب باحثا عن نقط الضعف في المسار التنموي للبلاد ليعالجها ويبادر إلى تحويل الخصائص إلى فائض مريح للرعايا. والمثال اليوم أوضح من التكبير به. فحالة الملك محمد السادس وبشهادة ملايين المراقبين والمتابعين للمشهد السياسي في المغرب لا يتوقف عن معاينة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتنموية لكل منطقة من مناطق المملكة المغربية بنفسه حيث لا يعتمد أبدا على التقارير التي يضعها معاونوه على مكتبه صباح مساء ولا يتكل على أحد لينوب عنه ولو تعلق الأمر بمشروع قد يبدو صغيرا. فبالنسبة لملك المغرب فإن أي مشروع ولو كان يستفيد منه مواطن مغربي واحد فإنه يستحق في نظر هذا الملك العادل أن يتم تتبعه من طرف الملك بنفسه.

لقد أكد النظام الملكي في المغرب أنه قريب، بل وقريب جدا من الشعب حيث فأج العالم بإصلاحات لم تنتظر ظهور الربيع العربي لتنتقل تحت تسيير مباشر من الملك بنفسه، فالإصلاحات في المغرب بدأت مع بداية عهد محمد السادس، ومن لا يتذكر تلك العبارة التي انتشرت بين الجميع في صيف 1999 وهي «إشارات التغيير» من طرف ملك التغيير والتي جعلتني أغنون مؤلفي الثاني عن جلالته تحت عنوان «محمد السادس، ملك الإصلاح والتغيير». فقد انطلق التغيير في المغرب قبل أن تطالب به شعوب الجمهوريات العربية بأكثر من عشر سنوات.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور



الريميد يسحب ملف فساد «الفردوس» من جمال سرحان ويحيله على البلغيثي بالبيضاء

اعتقال مجموعة ضخمة من المنتخبين وتوقيف نائب برلماني بمطار محمد الخامس

البيضاء. الأسبوع

ومسؤول سابق نافذ. المصادر نفسها أكدت أن مجموعة من العمارات والشقق، خاصة تلك التي أضيفت في التصميم التعديلي الثاني، شابتها هي الأخرى العديد من الاختلالات وتم تفويتها لجهات مسؤولة بالمدينة باثمنة رمزية من قبيل عمارة «1 مكر»، التي اقتناها مسؤول جماعي بمبلغ 7 ملايين سنتيم وقام ببيعها بمبلغ 220 مليون سنتيم لمحام بهيئة مدينة خريبكة. إضافة إلى زيادة 5 عمارات سنة 2005، هي 1b7، و4b58، و359a، و60b1a، و61b8، لتصبح 62 عمارة تضم 456 شقة و114 محلا تجاريا ومستودعا للسيارات، دون الحصول على الرخص اللازمة ودون المصادقة على تصاميم البناء. كما تم إغلاق ثمانية مرمرات عمومية داخل المركب السكني «الفردوس» وضعت خصيصا في التصميم لتسهيل الولوج إلى الشوارع المجاورة وإلى المحلات التجارية. فضلا عن ملف يتضمن تزوير وثائق

في تطور مفاجئ لملف التحقيق في ملف الفساد بخريبكة، وبينما كان الوكيل العام باستئنافية خريبكة يشرف في الاستماع إلى مزيد من 20 متهم في ملف «الفردوس»، نزل الخبر كالصاعقة على جمال سرحان، إذ توصل بكتاب من وزير العدل مصطفى الريميد يقضي بإحالة ملف «الفردوس» على الوكيل العام باستئنافية خريبكة للاختصاص.

وتكررت بعض المصادر أن أحد أهم الأسباب التي دفعت الريميد بسحب الملف من سرحان، أن هذا الأخير سبق له أن حقق فيه عندما كان قاضيا للتحقيق بالغرفة الرابعة لاستئنافية البيضاء مع المهدي عثمان، الرئيس السابق في الشريط الصوتي الذي قدمه المقاول صاحب المشروع، والذي يطلب فيه الرئيس السابق لبلدية خريبكة حوالي مليار سنتيم للترخيص لصاحب المشروع باستئناف الأشغال، لكن الملف انتهى بحصول عثمان على البراءة.

أما السبب الثاني، فإن قيمة الاختلالات المالية التي شهدتها المشروع، تتجاوز 100 ألف درهم وبالتالي فإن الاختصاص في جرائم المال العام من هذا الحجم على مستوى جهة الشاوية ورييفة يصبح من اختصاص محكمة الاستئناف بالدار البيضاء.

بعض المصادر، أشارت إلى أن الملف، الذي فتح هذه المرة بناء على تعليمات ملكية، دفع الريميد، الذي سبق له أن قاد عدة وقفات احتجاجية باستئنافية البيضاء ضد القاضي سرحان، يتهمه

بخرق القانون، إلى إبعاد هذا الملف من استئنافية خريبكة، بعدما حصل نفس المتهمون وفي نفس الملف، بناء على شكاية للمقاول على البراءة.

وأحالت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية صباح الخميس 26 يوليو الأخير 20 شخص في حالة اعتقال، على أنظار جمال سرحان الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بخريبكة، من بينهم محمد الزكراني برلماني ورئيس بلدية خريبكة عن حزب الاتحاد الدستوري والمهدي عثمان نائب برلماني بالغرفة الثانية والمنتسبي لحزب وزير الداخلية (الحرية الشعبية) وحميد العرشي النائب الأول لرئيس جماعة خريبكة وطارق الزودي بصفته مهندس بلدي سابق ونورالدين العرشي موظف بعمالة إقليم خريبكة.

وتم نقل المتهمين عبر سيارات الأمن للفرقة الوطنية للشرطة القضائية من مدينة الدار البيضاء إلى خريبكة، خلفت هلعا في نفوسهم. ويأتي هذا التحقيق بعد تعليمات من الملك محمد السادس وحسب بلاغ لوزارة الداخلية للتحقيق في ملف السكني الفردوس الذي شهد عدة تجاوزات منها تفويت محلين تجاريين هما 41 و42، كانا باسم جمعية الأعمال الاجتماعية بعمالة خريبكة دون علمها، حيث إن مسؤولا جماعيا بإقليم خريبكة تسلمهما وقام ببيعهما وسلم قسما من المبلغ المتحصل عليه (30 مليون سنتيم) لخيرية بالمدينة والباقي وزع بين الشخص المعني



ويذكر بأن الأسماء الأتفة الذكر سبق التحقيق معها في مزيد من 15 ملفا، منها 4 أربعة ملفات تتعلق بالشواهد الإدارية المتعلقة بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات. وهي على التوالي 338 و493 منحتا في سنة 2002 و846 التي منحت سنة 2003، بالإضافة إلى تجزئة تسمى ملك العيدي، التي منحت سنة 2003.

كما جرى التحقيق بخصوص رخص البناء من 601 إلى 608 التي أعطيت في سنة 2003، ورخص بناء من 802 إلى 814 منحت سنة 2004، إضافة إلى رخصتي البناء المتعلقة بمشروع الفردوس، الرخصة الأولى رقم 470 بتاريخ 2003/06/02 والرخصة الثانية رقم 991 بتاريخ 2005/11/15 بالإضافة إلى رخصتي البناء رقم 802 و814 المتعلقة بمشروع ابن الهيثم.

وفتحت الشرطة القضائية، تحقيقا بخصوص تزوير مجموعة من الوثائق الإدارية، وهي موضوع الشكاية رقم 1296 / س-ش 2008 التي كان قد تقدم بها الرئيس السابق (ج-ع) إلى وكيل الملك.

والجدير بالذكر هو أنه تم مؤخرا، منع امحمد الزكراني النائب البرلماني عن حزب الاتحاد الدستوري والذي يشغل مهمة رئيس المجلس البلدي لمدينة خريبكة حاليا، من مغادرة التراب الوطني، بعد توقيفه بمطار محمد الخامس لأسباب مرتبطة بالتحقيقات التي فتحت بناء على التعليمات الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس مباشرة بعد زيارته الأخيرة لخريبكة، في شهر مارس الماضي. وتقدم عن طريق أحد المحامين بهياة خريبكة بطلب رفع قرار المنع، إلا أن الوكيل العام رفض ذلك.

قراءة في خبر

عفو بنكيران على الفاسدين يثير حفيظة المغاربة

يمكنه أن يعفو على شخص أو جهة معينة حيث يبقى العفو أحد مجالات وإختصاصات الملك. وربط عدد من المتتبعين عفو بنكيران على الفاسدين بما ما أثاره العضو المنتدب لحزبه عبد العزيز أفقاني بخصوص التعويضات التي تحدث عنها الأخير في البرلمان ولجريدة «الأسبوع» في عددها الأخير حول ما كان يتقاضاه مزوار والخزان العام للملكة ومدراء الجمارك والضرائب والمالية بشكل غير قانوني وشرعي. معلقون آخرون اعتبروا موقف بنكيران منافيا لروح الدين والإسلام على اعتبار أن العقاب سنة من سنن الحياة التي رتبها الله في الحياة على الفاسدين فيها وإلا لما كان هناك معنى للجنة والنار والعقاب في الآخرة.



لأزالت سيادة العفو الذي أطلقه رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران على الفاسدين والمفسدين في برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة مؤخرا، يثير الكثير من الجدل على الصفحات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية. وخلفت عبارة بنكيران «عفى الله عما سلف، ردود فعل غاضبة من قبل شرائع واسعة من المغاربة الذين رأوا موقف بنكيران تراجعاً وخيانة للشعب المغربي الذي منحه ثقته لمحاربة الفساد الذي كان هو الشعار الذي أطر حملة «المصباح» في الانتخابات الماضية. واعتبر عدد من المعلقين عفو بنكيران على الفاسدين تطاولاً على الدستور وإختصاصاته حيث لا ينص أي فصل منه على أن رئيس الحكومة

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

أمام المغرب فرصة في الصحراء



أمام المغرب مدخل معقول لقيادة حملة دبلوماسية تنه إلى عدم حيادية واتزان التقرير الأخير حول الصحراء الذي وضعه كرسنوفر روس أمام أيدي الأمين العام للأمم المتحدة بأن كيمون، إذ لا ضمانات بشأن مدى فعالية عمل مراقبي الأمم المتحدة، بذات الفعالية اللازمة على قدر التحرك الذي يتوفر لهم بالأقاليم الصحراوية.

عبد الفتاح الفاتحي، الباحث المتخصص في قضايا الصحراء

انتهازية السياسيين

مصيبتنا مع بعض سياسيين أنهم يستغلون قضايا الأمة المصرية من أجل مصالح حزبية ضيقة وظرفية. وهذا ليس جديدا ولا بدعا من الأمر. فقد تعود المغاربة أن يستعمل السياسة في نقاشاتهم الحزبية وتجاهلاتهم الانتخابية كل الأوراق وإن تعلق بقضايا المجتمع المادية والهوياتية.

د. فؤاد بوعلي، كاتب وباحث لبناني

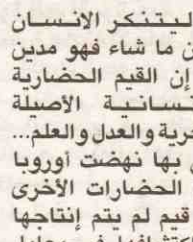
مفارقات غريبة



قد تفاجئ الحدة التي وصف بها الكاتب محمد حسنين هيكل «مشروع النهضة» بأنه «كلام لا معنى له» جاء لـ «استبدال شعار الإسلام هو الحل» الذي فقد بريقه. ولكن قد لا يفاجئ ترحيب البنك الدولي بفوز مرسي بالرئاسة وتجديد إعلان استعداد البنك لأقراض الدولة المصرية.

فواز طرابلسي، سياسي وكاتب وأستاذ جامعي لبناني

الدين هو المرجع



ليتناكر الإنسان للدين ما شاء فهو مدين له. إن القيم الحضارية والإنسانية الأصيلة كالحرية والعدل والعلم... التي بها نهضت أوروبا وكل الحضارات الأخرى هي قيم لم يتم إنتاجها أو اكتشافها في معامل أو مختبرات، ولا هي أفكار اخترعها المفكرون والفلاسفة، بل هي قيم دينية أصيلة لا تجد أثرها إلا في النصوص الدينية الضاربة في القدم.

محمد الخليشي، كاتب مغربي

مع من سيتحالف الإسلاميون



قد تكون المسألة سابقة لأوانها، لكن ونحن نعيش عهد الحكومات الإسلامية وهي سوف تصطدم بالاحتكارات كل الاحتكارات وتصطدم خاصة بالمصالح الكبرى، عليها حينها أن تحسم الكثير من المسائل ومنها بالخصوص: هل تتحالف مع العمال والفلاحين أم مع المصالح؟ الخطاب يقدم شعارات ووعودا ولكن هل هناك حلول فعلية؟

مصطفى هميسي، كاتب جزائري

زوجة عرفات ترفع دعوى قضائية في فرنسا ضد قاتل زوجها المجهول



رفعت سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الثلاثاء الماضي، في باريس، دعوى ضد مجهول بتهمة اغتيال زوجها بعد العثور على مادة البولونيوم السامة في أغراض شخصية له ما أثار الشكوك في أنه مات مسموما.

وأفاد بيان صادر عن مكتب المحامي الفرنسي بيار أوليفيه سور أن هذه الشكوى مع الإدعاء بالحق المدني ستقدم الثلاثاء باسم سهى عرفات وابنتها القاصر زهرة إلى عديد قضاة التحقيق في محكمة أعلى درجة في ضاحية نانثير الباريسية. وكان المحامي الفرنسي أعلن شهر يوليو الماضي أن سهى عرفات وكلته في هذه الدعوى. وأوضح البيان أن «هذه الدعوى بتهمة الاغتيال الموجهة ضد مجهول، بحيث لا تتهم سهى وزهرة احدا: لا دولة ولا حكومة ولا فرد، لم تسقط بالتقادم حيث أنها تأتي بعد أقل من عشر سنوات على الواقعة ولا هدف لها سوى إثبات الحقيقة إكراما للزوج والاب».

جندي بريطاني يوقف رئيس وزراء بلاده لاثبات هويته

أوقف جندي بريطاني يعمل بمجال الحراسة الأمنية في أولمبياد لندن، رئيس وزراء بلاده ديفيد كاميرون وطلب رؤية أوراقه. وأفادت صحيفة «صن» الثلاثاء الماضي، إن الحادث وقع أثناء عودة كاميرون من زيارة قام بها إلى الحديقة الأولمبية بمنطقة ستراتفورد شرق لندن إلى مكتبه في داوونج ستريت، مضيفة أن كاميرون أثنى على الجندي لقيامه بواجبه، واعترف أنه لم يكن يحمل أوراق إثبات شخصيته حين أوقفه حينما كان متجها إلى مترو اتفاق لندن في طريق عودته إلى داوونج ستريت.

20 قتيلا في العراق بعد انفجار سيارتان ملغومتان



أدى انفجار سيارتان ملغومتان عند تقاطع طرق في وسط بغداد الثلاثاء إلى مصرع 20 قتيلا وأصابة حوالي 60 آخرين بجروح. وفقا لمصادر عراقية. ويشير إلى صعود عامودين من الدخان الأسود في مكان الحادثين. وقد تزايدت وتيرة سلسلة التفجيرات في بغداد وفي أنحاء أخرى بالبلاد قبل أسبوع وأسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص أغلبيتهم من الشيعة.

شتان بيننا وبينهم



الفكاهيون المغاربة يقولون ملايين الكلمات دون أن يضحكوا شخصا واحدا والفكاهي الغربي يقول كلمة واحدة ويضحك ملايين الناس!

العنيكري يغيب عن حفل الإستقبال الذي خصصه الملك للشخصيات المدنية والعسكرية



مسؤولا عن العديد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي شهدتها المغرب بحكم تحمله المسؤولية سابقا على رأس الإدارة العامة للأمن الوطني ومديرية مراقبة التراب الوطني وهي جهاز المخابرات المعروف بـ «الديستي» قبل تعيينه مفتشا عاما للقوات المساعدة بالجهة الجنوبية.

أن الجنرال لازال يوجد تحت المتابعة الطبية بأحد المستشفيات الفرنسية حيث خضع للعلاج من الجروح والكسور الخطيرة التي أصيب بها في الحادثة. ويشير إلى أن حركة 20 فبراير رفعت شعارات في مختلف المسيرات التي نظمها، تطالب برحيل الجنرال العنيكري باعتباره كان

لكم

غير عاتية في مثل هذه المناسبات لم يحضر الجنرال حميدو العنيكري مفتش القوات المساعدة بالجهة الجنوبية، حفل الاستقبال الذي خصصه الملك محمد السادس بعد زوال يوم الإثنين بالقصر الملكي بالرباط، لكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين بمناسبة عيد العرش، في حين حضر جميع قادة الجيش والأجهزة الأمنية لهذا الحفل. وذكر موقع لكم استنادا إلى مصادر التي وصفها بالمطلعة أن يكون سبب غياب الجنرال العنيكري يعود إلى تدهور حالته الصحية جراء حادثة السير التي تعرض لها منذ قرابة سنة على الطريق السيار بالقرب من مدينة سطات، مضيفا نقل عن ذات المصادر

جمعية حقوقية تعتبر منع أطفال العدل والإحسان من التخميم انتهاكا لحقوق الإنسان



اعتبر المركز المغربي لحقوق الإنسان سياسة المنع من الاصطيف والتخميم بحق طلبة وأبناء أعضاء العدل والإحسان بكل من تازة وتطوان ومنطقة أوزورد. «انتهاكا بشعا لحقوق الطفل وانتقاصا لحقوق المواطنة للجميع».

وكان ممثل السلطات المحلية بمدينة تازة قد أقدم على استدعاء رئيس جمعية الأمل الوطنية، التي كانت تعظم تنظيم مخيم صيفي لفائدة الأطفال بمدينة العرائش، حيث قام بتهديده وتخويفه من مغبة قبول تسجيل أبناء ينتمي أبائهم إلى جماعة العدل والإحسان، ضمن الأطفال الذين سيسنفيون من المخيم الصيفي.

كما تعرضت منازل بقرية تارغا، (ناحية تطوان) وأخرى بمنطقة أوزورد والتي أكرها عدد من الطلبة المحسوبين على فصيل العدل والإحسان من أجل التخميم، إلى المداهمة، من قبل رجال الدرك الملكي والقوات المساعدة، تحت ذريعة «تنفيذ تعليمات صارمة من جهات عليا، دون سبب منطقي أو مسوغ قانوني».

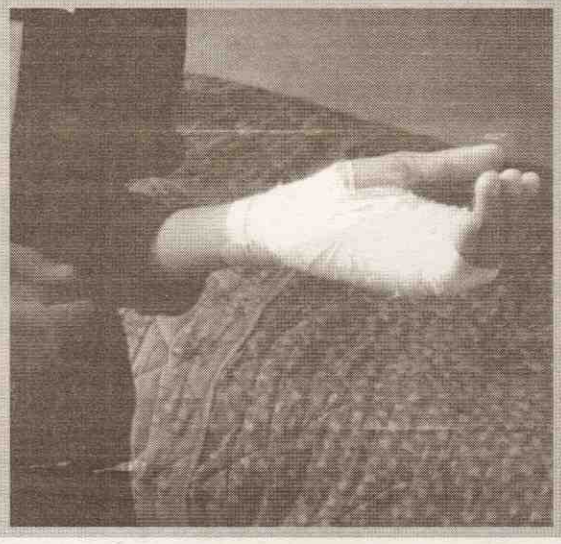
هل قتل الإخوان عمر سليمان؟



لازال الجدل مستمرا في مصر حول كيفية وفاة نائب رئيس الجمهورية السابق اللواء عمر سليمان، حيث ينفي البعض أن تكون الوفاة طبيعية في حين يقول آخرون إنه كان يعاني من أمراض في الرئة والقلب.

ورغم أن المصريين من اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق نفوا تعرضه للإغتيال، إلا أن الجدل حول وفاته يابى الصمت، ويزداد يوما بعد آخر، فتارة يقال إنه قتل في تفجيرات دمشق أثناء اجتماع خلية الأزمة، وتارة يقال إنه تعرض للإغتيال على أيدي مخابرات أميركا وإسرائيل، وتارة يقال إنه تعرض للقتل على أيدي جماعة الإخوان المسلمين، وحازت الأقاويل الأخيرة على مساحة كبيرة من اهتمام المصريين، لاسيما أنه أعلن بتاريخ 9 أبريل الماضي، أنه تلقى تهديدات بالقتل من الإسلاميين، خاصة جماعة الإخوان، لإجباره على عدم خوض الانتخابات الرئاسية، وقال في مقابلة صحافية نشرت في عدة صحف يومية أسبوعية: «بمجرد إعلان ترشحي لرئاسة الجمهورية تلقيت عبر هاتفي المحمول ومن خلال مقربين إلي، تهديدات بالقتل ورسائل تقول «سوف نثار منك». واتهم سليمان عناصر تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية الأخرى بتوجيه هذه التهديدات، على حد قوله آنذاك.

هل عاد المغرب إلى زمن السبابة؟



سؤال بات يردده معظم المغاربة، مؤخرا، بعد أن توالى أحداث مثيرة، تشبهت وكأن الدولة فقدت سيطرتها على الأمن. فبعد شريط الفيديو، الذي بث مؤخرا على «اليوتيوب»، حيث يظهر رجال أمن يهزولون هربا من أنصار مروجي مخدرات، وكذا بعد ما راج من أخبار عن «مول البيكالة» الذي يروى ساكنة «تيزنيت»، أفاد موقع كود أن جماعة أولاد حسون الواقعة بضواحي مراكش كانت مسرحا لمواجهات عنيفة، جرت يوم الإثنين الماضي، بين أفراد

عصابة يتاجرون في المخدرات ورجال الدرك، وهي المواجهات التي خلفت إصابة دركي برصاصة وعنصر من العصابة برصاصة على مستوى فخذه فيما فقدت امرأة حاملا في شهرها السادس جنينها بفعل الطلقات النارية للطرفين. ووفقا لموقع كود نقلنا عن مصادره فإن السبب الرئيس هو صراع بين عصابتين تتاجران في المخدرات للسيطرة على سوق الكيف بمراكش؛ وهو الصراع الذي أدى إلى تدخل 15 عنصرا من رجال الدرك مما عقد الأمور أكثر.

الماء أغلى من الوقود في الجزائر

الجزائرية، ويجب تبرير الأسباب لأن السعر غير عادي، وطالب من وزارة التجارة تفعيل دور مصالح الرقابة وقمع الغش.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك «أتحدى أن تكون البعض من تلك المياه معدنية»، ولتكون كذلك يجب أن تخضع لدراسة طبية لمدة 7 سنوات على المرضى وانتظار النتيجة، مضيفا «هي مياه عادية وليست حتى مياه منبوع في غالب الأحيان، ومشكلتنا أننا لا نرتاح لمياه الصنابير، مثال مفترض أن تكون مياه الحنفيات مياها للشرب ب، وجمعية نتمنى أن تكون مياه الصنابير صالحة للشرب مثل الدول المتحضرة، مع تعميم عبوة 5 لترات بالنسبة للمياه التجارية».

تفاجأ مواطنون لارتفاع أسعار بعض المياه المعدنية ومياه الشرب خلال شهر رمضان، حيث عمد تجار التجزئة إلى بيع قارورة الماء ذات سعة 1.5 لتر بسعر 30 دينارا بدل 25 دينارا، وعلبة 6 قارورات بمبلغ 145 دينار بدل 120 دينار، ما جعل المواطنين يعلقون بأن أسعار الماء فاقت أسعار الوقود. وفي ذات السياق، عارض رئيس جمعية حماية المستهلك، حريز زكرياء تلك الزيادات، واعتبر أن تبريرات بعض المنتجين تعود لكون تسعيرة العبوة البلاستيكية ارتفعت، وقال المتحدث لـ«الشرق» أن ذلك لا يبرر فوضى الأسعار، موضحا «لا نوافق على هذه الزيادة التي أضحت عبء كبيرا على العائلات

البنوك ترفع معدلات الفائدة وترفض المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني



لم تعبأ البنوك للأزمة التي بات عليها المغربية بفعل ارتفاع الأسعار نتيجة الزيادة في أسعار المواد البترولية، حيث سارعت إلى الرفع من معدلات الفائدة خلال الشهور الأخيرة بنسبة تراوحت بين 0.25 و0.5 في المائة، وذلك نتيجة سياسة شد الحزام التي تنهجها البنوك بسبب النقص الحاد في السيولة، ما سيؤثر بشكل حاد على مستوى الاستهلاك الوطني وسيضعف الدينامية الاقتصادية، التي تعاني فعلا من تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية. وأفادت «المساء» نقلا عن مصادرها بأن قرار بنك المغرب القاضي بخفض سعر الفائدة المرجعي بربع نقطة من 3.25 في المائة إلى 3 في المائة شهر مارس الماضي لم يمنع البنوك من رفع معدلات الفائدة وهو ما يخالف التوجيهات التي كان قد سطرها والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري.

وكشفت اليومية ذاتها أن معدلات الفائدة المطبقة على القروض العقارية زادت بحوالي نصف نقطة، حسب مصادرها نفسها، حيث أصبحت تستقر حاليا في عتبة 6 في المائة بعدما لم تكن تتجاوز بداية السنة الجارية 5.5 في المائة، أما معدلات الفائدة المطبقة على قروض الاستهلاك فقفزت فوق عتبة 8 في المائة لتصل إلى ما بين 8.25 و8.75 في المائة، في حين تجاوزت معدلات الفائدة المطبقة على قروض التجهيز الخاصة بالمقاولات مستوى 6.25 في المائة، أما معدلات الفائدة الخاصة بقروض الخزينة فتجاوزت 5.5 في المائة.

«وجاد لهم بالتي هي أحسن»



نزوح 100 ألف سوري إلى الأراضي اللبنانية



على خط المواجهات، لافتا إلى أن العدد ازداد من نحو 400 عائلة إلى ما يقارب ألف عائلة موزعة على طول الخط الساحلي الممتد بين منطقة جبيل وانطلياس، مشيرا إلى أن عددا هائلا من النازحين اللبنانيين انضموا إلى قافلة السوريين الذي تتعرض له منطقة الدبابة والنورا الحدوديتين، حيث سبق لهاتين المنطقتين أن تعرضتا لسقوط 200 قذيفة في ليلة واحدة.

مائة ألف سوري بينهم ألف أسرة مسيحية هو عدد النازحين إلى الأراضي اللبنانية وفقا لما كشف عنه عضو كتلة المستقبل النيابية بلبنان معين المرعبي الثلاثاء الماضي، بعد تجدد القتال في مدينتي حلب ودمشق مؤخرا.

وقال المرعبي، إن نحو 25 ألفا جاؤوا إلى عكار شمال لبنان، ومثلهم إلى طرابلس ومحيطها، ونحو 50 ألفا في محافظة البقاع. وأضاف أن عدد العائلات السورية المسيحية النازحة تضاعف مع دخول دمشق

أحمد
الزاوي

لو لم يكن هناك ادريس البصري لكان الحسن الثاني قد صنع مثيله

اليوسفي لم يمارس مسؤوليته السياسية والحكومية

o حوار: حميد المهدي

وزيرين من الحكومة، إذا أردنا أن نصون الحياة البرلمانية ونعطيها قيمتها فعلي الجميع المساهمة فيها وليس فقط الإقتصار على البرلمانيين.

ولكن الحضور البرلماني الذي غطي الجلسة الأخيرة أثبت نجاعة العملية، حيث حضر قرابة 320 برلماني، مما يؤكد صحة وجهة نظر رئيس البرلمان في الأخذ بعملية الإقتطاعات مستقبلا؟

عدد الحاضرين أثبت أن البرلمانيين استجابوا، ولكن لن يحترموا ذلك في المستقبل إذا استمر غياب الحكومة عن الجلسات، إذ كيف يمكننا أن نقبل حضور برلماني من طاطا للأسئلة الشفوية وهو ليس له سؤال بعينه، ويحضر من الساعة 12 زوالا إلى حدود الثانية والنصف، أو من الثانية زوالا إلى السادسة مساء دون أن تكون له أي مساهمة، في وقت نجد فيه الحكومة غائبة إطلاقا وفي أحسن الأحوال يحضر وزيرين أو ثلاثة في لائحة الأسئلة (7 ثال 10 ديال الوزراء) لابد من إحترام العملية في شموليتها، وليس أن يصبح الأمر شبيها بالمقابلة «البوانتاج» متى دخل هذا ومتى خرج هذا؟ ليس هذا هو المهم. ثانيا، فيما يتعلق بقضية الإقتطاعات، اعتبرها غير قانونية، يجب أن تمر عبر القنوات القانونية.

ولكنها مبدأ دستوري...
□ (مقاطعا) «لا لا مكينش، هاهو الدستور نجبدو».

هناك فقرة في الفصل 69 تتحدث على «واجبات الأعضاء في المشاركة الفعلية في أعمال اللجان والجلسات العامة، والجزاءات المطبقة في حالة الغياب».

□ هذا القانون الداخلي، الجزاءات المطبقة تحتاج إلى وضع اليات قانونية حتى يجوز تطبيقها.

□ ولكن ليس هذا ما فهم من تصريحكم الصحفي؟

□ أولا لم نقدم تصريحنا، وما قيل على لسان الكثير منه غير صحيح.

□ وتصريحكم ليومية التجديد في عددها 2949؟

□ الطريقة التي عالجتها بعالجت بها التجديد تصريحني غير صحيحة، حيث تفيد أن «الاتحاد الاشتراكي» و«البام» رفضا التوقيع وتسليم اللوائح، وصدقني أنا لحد الآن لا أعرف موقف «البام» ولا ماذا فعلوا في الأمر.

□ تقول بأنكم لم تتفقوا مع «البام» ولكن الخبر ظهر على الصفحة الأولى في جريدتين

■ رفضتم التوقيع، صلبة فريق «البام»، على اللوائح المتعلقة بالحضور للجلسات البرلمانية، وفقا لما ذكرته مصادر صحفية، لماذا؟

□ ساكون صريحا معك، للأسف الشديد هناك بعض وسائل الاعلام أصبحت تمارس فن الخيطة بدل إحترام رسالتها الإعلامية النبيلة، أولا لم يكن هناك تحالف لا بين «البام» ولا بين الاتحاد الاشتراكي، في أي موضوع معين. ثانيا، القول بأننا رفضنا التوقيع على اللوائح المتعلقة بحضور البرلمانيين، هذا كلام لا أساس له من الصحة، والفريق الاتحادي منذ الولاية الأخيرة يقوم بإعداد اللوائح للتوقيع داخل الفريق، وعندما طرحت هذه المسألة على مستوى البرلمان انخرطنا فيها. والذي يقول أن الاتحاد الاشتراكي لم يسلم لوائح عليه أن

يسال السسي كريم غلاب، فقد سلمت له لوائح الحضور شخصيا. صحيح، لسنا في مقابلة تخضع للحضور والغياب، هذه مؤسسة سياسية تنتخب من طرف الدولة، يجب أن تتسم بنوع من الاعتبار الأخلاقي السياسي.

■ هل يعزى موقفكم هذا للإقتطاعات التي هدد بها رئيس البرلمان؟

□ أبدا، أنا مع القانون، واتحدى أي كان أن تكون له إجابة بخصوص وجهة المبالغ المقطعة هل هي المداخل الطارئة أم ماذا؟

■ هل ترفضون الجزاء من حيث المبدأ أم فقط لكم ملاحظات على كيفية تصريف العقوبة؟

□ من حيث المبدأ نحن متفقون حتى النخاع مع أن مسألة الغياب في البرلمان ظاهرة غير صحية ومسيسة للحياة البرلمانية، لكن يجب معالجة الأمر دون المس بكرامة النواب، إذ كيف تفسر حضور أزيد من 200 برلماني في وقت يحضر فيه للجلسة الأخيرة

مع رئيس الحكومة لكي يقتعه، ولكن يبدو أن الحكومة رافضة لهذا المنطق.

■ إذا لم تحسموا الخلاف مع الأغلبية في هذا الأمر، هل ستجوزون للفصل 42 من الدستور وتطلبون التحكيم الملكي؟

□ قضية التحكيم الملكي اتحفظ عليها، لأن هناك قوانين يجب أن تحترم، ومسايطر يجب أن تطبق، وهناك حكومة يجب أن تتحمل مسؤوليتها..

هل يمكن أن تتراجعوا على مطلبكم؟ صعب جدا لأن هذا ليس مطلب فريق، بل تنزيل لممارسة صحيحة للدستور، وإذا لم يستجيبوا، علينا أن نشرح للرأي العام وجهة نظرنا ثم ننسحب وإذا أرادت الحكومة أن تكمل مع أغليبتها البرلمانية «الله يسخر».

■ ولي مشا ليكم للتلفزة عاودثاني؟

□ طبعاً لن نبقي مكتوفي الأيدي وقد عبرنا عن وجهة نظرنا حين ذهب

للتلفزة في المرة السابقة وأرسلنا تقريراً للهاكا، وأشعرنا رئيس الحكومة شخصيا

وقلنا له إن هذه الممارسة غير قانونية، فليتحمل مسؤوليته.

■ ساد انطباع وسط المغاربة في الجلسات الأولى والثانية أن بنكيران أكثركم خطابة وحضورا، وتمكنوا من مواده وتدخلاته لماذا خلقت هذا الانطباع؟

□ طبعاً، سيدو الأمر كذلك لأن له ساعة ونصف ونحن لنا 7 دقائق.

وبالنسبة إلى هناك نوعان من المعارضة، هناك المعارضة المنسمة بالخبط على الطاولة

والغوت، وهو نوع يعجب الكثير من الناس ولا يعجبني شخصيا، وهناك المعارضة التي تشتغل على الملفات والحقائق والعتاء

الموضوعي، وكل واحد له الحق أن يفعل ما يشاء فقط علينا أن لا نمارس الشعبوية أكثر من اللزوم.

أعرب أحمد الزاوي، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي ورئيس فريقه بالبرلمان عن غضبه من الطريقة التي دبر بها وزير العدل الراحل محمد بوزويغ وكذا وزير العدل الأسبق عبد الواحد الراضي ملف المهدي بنبركة وقال: «أنا غير راض عليهما وكان يجب أن تظهر حقيقة المهدي على عهدهما»، مشيرا إلى أن «الحقيقة معروفة عند النظام وكبار المسؤولين الأمنيين، وأنه في القريب العاجل، ستظهر كاملة»، دون أن يوضح أكثر.

واعترف الزاوي بأن اليوسفي لم يمارس مسؤوليته السياسية والحكومية حين امتنع عن إغلاق مكتب الإتصال الإسرائيلي الموجود في شارع المهدي بنبركة، معترفا أيضا بأن «الاتحاد الاشتراكي يعيش أوضاعا تنظيمية تعترتها بعض المشاكل والخلافات ونوع من الركود أحيانا وعدم الإنضباط» مشيرا إلى أن «دخول الحزب للحكومة وممارسته للشأن العام وإن كان ليس مائة في المائة خلف له جروحا وندوبا في جسمه».

من جهة أخرى شن الزاوي هجوما عنيفا ضد يوميتي «التجديد» و«المساء» اللتين أوردتا في إحدى أخبارهما أن «البام» والاتحاد الاشتراكي رفضا التوقيع على محضر الإقتطاع من أجور البرلمانيين وقال بهذا الخصوص «هناك بعض وسائل الاعلام أصبحت تمارس فن الخيطة بدل إحترام رسالتها الإعلامية النبيلة» مؤكدا على أنه لم يكن هناك تحالف لا بين «البام» ولا بين الاتحاد الاشتراكي، في أي موضوع معين. وحول عبارة «عفا الله عما سلف» التي نطق بها رئيس الحكومة في ضيافة قناة الجزيرة رأى الزاوي في تلك العبارة أن بنكيران جاء للحكومة بلا أفق وقال «جابتو غير الموجة وأنهى الأمر»، موضحا، في حوار شامل مع «الأسبوع» أنهم حذروا بنكيران وجماعته منذ الوهلة الأولى أن لا يتكلموا أكثر من حجمهم ولكنهم لم يعملوا بنصيحتهم ليجدوا انفسهم اليوم في ورطة أمام الشعب بعد أن التزموا معه بمحاربة الفساد والمفسدين.

■ لم تعقد جلسة الأربعاء التي كان منتظرا أن تسألوا فيها رئيس الحكومة على سياسته العمومية، ماذا وقع؟

□ كان من المفروض أن تكون هذه الجلسة هي الثالثة، في الجلسة الأولى أثرتا فيها مسألة التوقيت وتوزيع الحصص، طلب منا، وأنا أقولها بصوت عالي، من طرف الأغلبية أن نتخلي عن ملاحظتنا وأن نتعامل مع الجلسة وكأنها جلسة استثنائية، كي لا نضيق هذا المكسب الدستوري وأنا سنعود لهذه المسألة لاحقا، ثم جاءت الجلسة الثانية التي عقدت في سياق ضغط الأحداث الإجتماعية فقدرنا الوضع وقلنا «مندبروش البيضة فالتاس»، فوصلنا إلى الجلسة الثالثة أي الأربعاء الماضي، وقلنا «باراكا»، إذن هذه هي الأسباب التي دفعتنا لعدم الحضور للجلسة.

■ ألم يساهم الدستور في فصله المائة، في إبراز هذا الشكل الذي تولد بينكما كونه جاء غامضا وغير دقيق في تحديد كيفية حضور رئيس الحكومة للبرلمان؟

□ لا كان واضحا، أنا أعطيك مثالا، الفصل المتعلق بالأسئلة الشفوية، ستجد فيه «يعقد البرلمان جلسة للأسئلة الشفوية» وتنظم جلستان أسبوعيا واحدة لكل مجلس.

■ ولماذا بنكيران سيخلق مشكلا، إذا كان الدستور واضحا في الأمر كما تقول؟

□ كي لا تكون عند المعارضة الفرصة لمساءلته وبالنسبة إلى هذا تهرب من المسؤولية والرقابة البرلمانية... النقطة

الأخرى المثار حولها خلاف هي كيفية توزيع الوقت بين الأغلبية والحكومة داخل الجلسة حيث أن رئيس الحكومة يأخذ ساعة وربع، فيما فرق المعارضة والأغلبية

تتقاسم ساعة وربع حيث أخذنا في الجلسة الثانية الأخيرة سبعة دقائق في حين رئيس الحكومة وأغليته يكون بحوزتهم ساعتين..

المفروض هو أن يكون للمعارضة حصصا زمنية أكبر، لأنها هي من تسأل، وبالتالي طالبنا بأن يكون لرئيس الحكومة وأغليته نصف

المدة على أن تكون للمعارضة النصف الباقي تتقاسمه بالتساوي كيفما كان عدد النواب داخل كل فريق.

■ ألا يوجد قانون تنظيمي ينظم هذا الأمر؟ نحن نطالب بتقنين هذا الأمر وأن

يصادق المجلس الدستوري عليه... هذه المطالب كان قديمها الاتحاد الاشتراكي. فطلب رئيس مجلس النواب مهلة كي يناقش الأمر

بعض وسائل الاعلام أصبحت تمارس فن الخياطة

حتى لا نقول واحدة؟

□ أبدا لم نتفق مع «البام» هادو جوج دبال العناوين طلعو في الخياطة، دابا هادو مهنيين كي حنارفوا الصحافة بمفهوم الخياطة.

□ وهل بعثتم للجريدتين المعنيتين بيان حقيقة في الموضوع؟
□ لقد وضحت الأمر وسيصدر في جريدة الاتحاد الاشتراكي.

□ والجريدتين المعنيتين؟
□ أنا مسؤول سياسي ومسؤول عن فريق برلماني، استعملت الآلية القانونية التي هي جريدة الحزب وأعطيتها تصريح، وأنا أؤكد لك أن كل ما قيل في الأمر مفبرك، أولا، لم نتفق مع «البام»، ولو اتفقنا مع فريقه هل هي جريمة، نحن نتفق مع جميع المكونات، غدا يمكن لنا أن نتفق مع «البيجيدي» إذا دعت الضرورة لذلك، ولكن أن نسعى لخلق مشجب نعلق عليه كل الفضل هذا غير معقول. أنا مع العقلانية في التعامل مع هذا الموضوع بنوع لا يمس بكرامة النواب البرلمانيين. وتذكر أن الرضا عندما كان رئيسا لمجلس النواب وضع بطاقة ممغنطة للحضور، الكل رفض ذلك وقتذاك، على اعتبار أننا داخل مؤسسة، ويمكنني أن أذهب إلى لجنة أو إلى جلسة عامة، ويمكنني أن ادخل وأسجل الحضور ثم أغادر، إذن هذا ليس بجديد، القبيح اليوم هو هذا النوع من المغالطات والتضليل الواضح الذي تعمدته جريدتنا «المساء» والتجديد، وربما جريدة أخرى عبر عناوين بارزة في الصفحة الأولى حرصوا من خلالها على زعم أن الاتحاد و«البام» اتفقا

على عدم تسليم لوائحهما.

□ ولكن الصحافة ليست خصما سياسيا حتى تتعمد فعل ذلك، ألم تحتل أن يكون الأمر فقط سقط سهوا أو ما شابه ذلك، هذا إذا صحت روايتك؟

□ لا يوجد خبر بريء هكذا، أكيد هناك نية مبيتة في مثل هذه الأمور.

□ ولكن الأمر نقلته جريدتين وأنت تقول هناك ثلاثة فكيف يكون الأمر مبيتا في ثلاث جرائد؟

□ قد يكون هناك من غلط هذه الجرائد من طرف جهات معينة، ولكن ليست مهمتي أن أبحث عنها، أنا مهمتي هي أن أصحح، إذن ما قيل حول رفض الاتحاد الاشتراكي و«البام» تسليم لوائحهما هو كذب وإفتراء.

□ ولكن ظاهرة الغياب مسيئة للعمل البرلماني؟
□ مسيئة جدا لمجلس النواب، وعلى الفرق البرلمانية والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني أن تساهم كل من موقعها في جعل النواب يحضرون ويساهمون.

□ ألا ترى ضرورة ترتيب عقوبات معينة على المتغيبين؟
□ إذا كان المجتمع المدني يتابع فإن العقاب يتم في الانتخابات. يقولون أن المتغيبين هم من ينجح يوما في الانتخابات البرلمانية؟
□ لا لا أتفق معك.

مس بالمؤسسة وبالهئية التي قدمته ومس بمشاعر ومسؤولية الناخبين، لكن مع ذلك، نقول أنه لا يمكن ضبط حضور البرلمانيين دون مساهمة الحكومة التي تنشط العمل البرلماني.

□ أي دور للوعي الثقافي والسياسي للبرلماني في مسألة الحضور أو الغياب أو بعبارة أخرى ألا تؤثر أمة عدد من البرلمانيين في ظاهرة الغياب؟

□ كنا قد قدمنا مقترحات قوانين كي يكون هناك حد أدنى من المعرفة، ليس فقط للبرلمانيين، ولكن لرؤساء الجماعات خصوصا، لأن رئيس الجماعة هو أمر بالصرف، ويوقع ويصادق على المشاريع.

□ يرى بعض المراقبين أن حزبكم بات قبلة للاميين «ومالين شكايير» بعد أن فقد رصيده الاجتماعي والسياسي في تجربة التناوب؟

□ «أنا ما فهمتش هاذ فقد رصيده»، هذه الأحكام الجاهزة، ليس دفاعا عن الاتحاد الاشتراكي، ولكن دفاعا عن قيم المواطنة والصدقية والسياسة في مفهومها النبيل، الذي فقد رصيده معناه أنه انتهى من الحياة السياسية، إن تحمل المسؤولية داخل الحكومة يفقد الهيئة السياسية برقيها لأن حجم القطاعات يجعل من المستحيل على أي هيئة سياسية أن تقوم بعملية إصلاح هكذا دفعة واحدة.

□ ومن أجبركم على الدخول إذا كانت الشروط غير مواتية لمعالجة كل الإختلالات؟
□ إذا عدنا للإصلاحات الكبرى التي أنجزت مع حكومة اليوسفي فإنه لم يسبق لها مثيل في تاريخ

المنجزات في المغرب.

□ مثلا؟

□ إطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة المنفيين ومدونة الأسرة..

□ يقولون إن أي وزير أول غير اليوسفي في تلك الفترة كان ملزما بمباشرة هذه الإصلاحات بعد التقرير القاتم الذي قدمه البنك الدولي سنة 1995 حول أوضاع المغرب القابلة للإنفجار في أي لحظة؟

□ أفهم منك أنه إذا أنجزت أشياء جيدة فليس هو صاحبها، الإنصاف والمصالحة، التصالح مع المجتمع، إغلاق تازمامارت.

□ وفقا لبعض المحللين فإن اليوسفي كان ملزما بذلك بعد صدور كتاب «صديقنا الملك» لجبل بيري في فرنسا الذي قدم صورة قاتمة عن حقوق الإنسان في المغرب كما لا تنسى، بحسب نفس المحللين دائما، تهديد فرانسوا ميتران بقطع المساعدات الفرنسية عن الدول الإفريقية التي لا تحترم حقوق الإنسان أضف إلى كل ذلك عملية إنتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى ولده محمد السادس كانت تحتاج لأجواء إجتماعية وسياسية منفرجة يكون اليوسفي وتاريخه أحد عناوينها التي تؤثت أكثر المشهد؟

□ لا أتفق معك، كان المغرب محتاج لحكومة لها جراءة سياسية وبرنامج حكومي، هل تظن أن اليوسفي كان يصادق على أي برنامج يقترح عليه؟

□ بوسته رفض قيادة التناوب في 1993، بدعوى وجود البصري فيما قبل اليوسفي بالبصري داخل حكومته، بل وكرمه بحفل شاي، فلماذا قبل إذا كان سيد قراره كما تقول؟
□ اليوسفي قبل من منطلق

خاص، هذا موضوع طويل، يحتاج إلى نقاش لاحق حتى لا نخيط بدورك عنوانا تقول إن الزايدي قال «قبول اليوسفي للبصري أمر واقع»، ثم علينا أن نتفق أن النظام الاقتراعي في المغرب لا يمكنه أن يمنح أغلبية حاکمة تستطيع أن تطبق برنامجها.

□ لماذا؟
□ لأن نمط الاقتراع يشل هذه الحركة، بمعنى أن عبد الرحمان اليوسفي لم يترأس حكومة اتحادية مائة في المائة، هو ترأس حكومة ائتلافية.

□ ومن أجبركم على الدخول حتى لا تنجزوا برنامجكم؟
□ كي نساهم ولو ب 10 في المائة في مساعدة بلادنا.

□ لكن الاتحاد الاشتراكي كان في موقف قوة 98، كايين يمكن لليوسفي أن يتفاوض مع الملك في شروط أحسن ويضمن ظروف عمل أرحب للتنزيل برنامجه وليس أن يقود الحكومة بتلك الطريقة المهزوزة حيث جرى الإنقلاب عليه بطريقة سهلة سنة 2002، وخرج صاغرا يجر أذيال الهزيمة وربما لو كان وثق التناوب عبر عقد مكتوب لما سهل الإنقلاب عليه ولما تمت هزيمته بتلك الطريقة المذلة مع أدريس جطو؟

□ عندك قدرة جميلة على تبسيط الأشياء، يعني كنا نحتاج للنظام المثالي حتى ندخل للعبة.

□ و تذكر أن الاتحاد الاشتراكي اليوم ليس هو نفسه خلال 1998 أو قبل هذه السنة؟
□ هذه أشياء تقع في كل الأحزاب.

□ لكن حزبكم تعرض لهزات عنيفة وصلت حد الإنشقاقات وظهور

أنا غير راضي على الراضي وبوزوب حقيقة المهدي معروفة عند النظام وكبار المسؤولين الأمنيين



بن بركة
يتوسط بوزوب
والراضي

الشبيبة ساخطة على القيادة بخصوص ما صرح به الحبابي لجريدة «المشعل» حول المكان الذي دفن فيه رأس بن بركة وجنته؟

□ هل هناك اتحاديين متنازعين على بن بركة كي نعود لهذا النقاش العقيم.

□ لماذا لم تطلبوا من الرميذ فتح تحقيق في تصريح الحبابي؟

□ طلبنا منه ذلك، وإن عدت لتدخلنا في جواب الحكومة ستجد ذلك، وقلنا له إذا كنت تعتبر قضية المهدي ليس من أولوياتك فإن الشعب المغربي كله يعتبرها كذلك.

□ لا لا يعتبر قضية بن بركة من أولوياته في نظرك؟

□ «سولو، بقدر يجاوبك؟

□ إذا أنت تعتبر قضية بن بركة أولوية؟

□ بل أولوية الأولويات وستظل كذلك ما لم تنكشف الحقيقة.

□ ولماذا لم تجعلوها أولوية عندما كنتم تقودون وزارة العدل على عهد الراحل محمد بوزوب ولاحقا مع عبد الواحد الراضي؟

□ جعلناها أولوية.

□ كيف، وضع ذلك؟

□ هناك أشياء ليس بالضرورة عند إنجازها أن تكتب هناك عمل

بداه بوزوب وأتممه الراضي، لكن مع الأسف النظام لم يستجب لعدد من الأشياء، وبالتالي بقي الموضوع في مستواه، مع ما فيه

لكن سيثبت أنه فعلا صاحب الأوراش التي ذكرت سلفا حول المصالحة والسجناء..

□ المشكلة ليست في الشارع، المشكلة أن ذلك المكتب ما كان له أن يكون أصلا.

□ يرى البعض أنه لم تكن هناك إرادة قوية من جانبكم لدى تواجدهم في مواقع القرار لحلحلة الملف، ثم لماذا لا تضغطون اليوم على ضوء شهادة الحبابي التي تفيد بمكان دفن المهدي؟

□ ومن قال إن شهادة الحبابي صحيحة، سي محمد الحبابي مناضل كبير، من عيار ثقيل ومستوى عالي، قدم تصريحا..

□ وهل تشك فيه؟

□ لا، أشك فيه وليست لدي أي وسيلة للتأكد منه.

□ ولماذا امتنع الراضي واليازي عن التعليق على الموضوع؟

□ من أخبرك بذلك؟

□ عدد من المواقع الإلكترونية والصحفيين اتصلوا بهما لأخذ رأيهما في الموضوع ولكنهما رفضا الخوض فيه؟

□ على كل حال هؤلاء رفاق المهدي وعندما نبخس هذه الأشياء أنا أشعر بالآلم.. هل تعتقد أن

السي اليازي أو السي الراضي سيتأمران على المهدي؟

□ لا لم نقل التأمر ولكن أنت تقول هو رفيقها كان عليها اليوم مع شهادة الحبابي أن يقيما الدنيا على

هذه الشهادة ويتبين أنها فهي شهادة ليست سهلة؟

□ أنا في تصوري السياسي، أنه في القريب العاجل، سنظهر الحقيقة النهائية.

□ كيف ذلك؟

□ لننتظر

□ لا كيف ومتى هل مع الحكومة الحالية؟

□ أتمنى ذلك.

□ هل تقيمت إشارة في الموضوع من جهات عليا؟

□ الحقيقة معروفة عند النظام وكبار المسؤولين الأمنيين.

□ قد يرى البعض في تصريحات الحبابي، تسوية بينكم وبين جهة ما لكشف هذا الملف وإلا ما الذي جعله يصمت كل هذا الوقت حتى يتكلم اليوم تحديدا؟

□ دم المهدي أغلى من هذه المزادات..

□ حتى تطمينات لم تتلقوها؟

□ القيادة العامة للاتحاد كانت دائما تتلقى تطمينات أن القضية ستعرف الحل النهائي، وسيعرف قبر وجثمان المهدي في الوقت المناسب وأؤكد لك أن قيادة الحزب لم تتخل يوما عن هذه القضية.

□ هل أنت راض على ما قام به بوزوب والراضي بخصوص المهدي؟

□ لا أنا غير راضي، أنا كنت أتمنى أن تظهر في عهدهما حقيقة ملف المهدي.

حذرنا بنكيران ولم يسمع.. وهل نسق معنا أفتاتي حتى نسانده

طبعاً. ■ ولماذا عندما تفتح الحكومة ملفاً تعبّر فقط للإستهلاك الإعلامي؟ ■ لا لا، هذه مغالطة كبيرة، فعندما كشفنا عن لوائح رخص النقل ماذا استفاد المغاربة فقط عرفوا أصحابها، وماذا بعد هل تغير الواقع هل سحبت منهم لاشيء من ذلك هذا ما جعلنا نعتبر العملية هي فقط للإستهلاك الإعلامي. ■ ولماذا لم تدعوا أفتاتي فيما كشف عنه بخصوص مزوار والخازن العام للملكة ومدراء الضرائب والجمارك... لقد قال لي بأنه وجد قصوراً كبيراً في البرلمان الشيء الذي جعله اليوم ينقل معركته إلى الصحافة والرأي العام؟ ■ هل نسق معنا؟ هل عارضناه في مسعاه؟ أنا لا أملك ملف مزوار، هو كان عليه أن يشركن في الملف، المساندة البرلمانية عندها شروطها السياسية والأخلاقية، ونحن وضعنا 10 ملفات كبيرة بين يدي رئيس الحكومة، لماذا لم يساندني فيهم أفتاتي؟ ■ أنتم تقولون أن غايتكم خدمة الشعب والرجل اليوم يحرك ملفات ضد أعداء الشعب ونأهبي أمواله، ألا يجدر بكم على الأقل مساندته أمام الحصار الذي يواجهه داخل حزبه وكذا ما يلاقه هذه الأيام من هجوم من عدة جهات؟ ■ ما تقوله أمر خطير، ومن المؤسف أن يصل نائب برلماني من الأغلبية إلى الإحباط جراء التعامل معه وزعيم حزبه هو من يسير الحكومة. كون أفتاتي مارس مهامه كنائب برلماني، أولاً ليس من حق أي أحد أن يحاسب نائب برلماني بناء على تصريحات قدمها.. إذا كان رئيس الحكومة ضده ولم يستجب له، ماذا تريدني أن أقدم له؟ قد تؤاخذني إن هاجمت تصريحاته أو عارضته أو ماشابه ذلك. ■ كان يمكنكم أن تساندوه ولو ببيان أو ما شابه مادامت معركته لا طعم إيديولوجي لها وترتبط بالفساد الذي يوحكمكم النضال ضده؟ ■ إذا كان أفتاتي المنتمي لحزب الأغلبية، يملك وثائق كما يقول ولا أشك في ذلك، ولم يستجب له بنكيران، كيف تطلب مني أنا أن أسانده؟

التي هي «باراك» ومن عاد سينتقم الله منه. لا يمكننا أن نحل الإشكالات بهذه الطريقة. ■ ربما رأى في محاربة جيوب المقاومة والفساد مضيقاً للوقت في مقابل توفير الحاجات الحيوية للمواطنين؟ ■ إذن لم يكن عنده أي أفق قبل أن يصير رئيساً للحكومة يعني «جابتو» غير الموجة وانتهى الأمر، كان أمني أن يتحكم «البيجيدي» في هذه الملفات وأن تكون عنده حلولاً بديلة. ■ ولكنهم حركوا ملفات قضائية كبيرة: بنعلو، مدير كوماناف وعلوية؟ ■ متابع منذ سنة 2009. ■ ولماذا تتهمونهم بالانتقائية في الملفات؟ ■ قلنا إن العدالة الانتقائية لا يمكنها أن تحقق دولة الحق والقانون، لم نقل بأنكم حين اعتقلتم علوية أصبحتم إنتقائيين لا، قلنا أنه إذا كان علوية متهم باختلاسات والفساد فإن القضاء هو من سيحكم، إما سيرؤيه أو سيعاقبه، ولن نتدخل في هذا الموضوع. وكل تدخل سياسي نعتبره اعتداء على القانون وعلى دولة المؤسسات، ليس من حق أي أحد أن يأتي اليوم ويقول لي أن علوية مظلوم أو أنه مجرم. ■ ولكنك عندما تصف العدالة بالانتقائية تؤثر على القضاء؟ ■ لا لا، علوية متابع على خلفية ماذا؟ بناء على تقرير المجلس الأعلى للحسابات المنجز في سنة 2009، في تلك السنة كانت مجموعة من الملفات قد أحييت مع ملف علوية كيف يمكن أخذ ملف علوية لوحده من بين الملفات الموجودة معه؟ ورغم كل هذا ليس لدينا موقف من هذه القضية لأنها الآن بيد القضاء، فقط نقول بأن العديد من الملفات التي يعرفها الرأي العام لم نعد نتحدث عنها، وإذا كان علوية مداناً، فلا علاقة للاتحاد بذلك. ■ هل ترى علوية بريئاً من المنسوب إليه؟ ■ أنا لا أستطيع الحكم على علوية لا بالإدانة ولا بالبراءة، القضاء وحده من يملك حق الإدانة أو منحه البراءة. ■ أنت مع محاربة الفساد؟

■ عفى رئيس الحكومة على الفاسدين والمفسدين من خلال تصريح في برنامج بلا حدود على الجزيرة كيف تلتقي هذا العفو؟ ■ منذ الوهلة الأولى حذرنا بنكيران من إستعمال قضايا كبرى من هذا الحجم فقط للإستهلاك الإعلامي والصحفي، وقلنا حذاري ثم حذاري من المبالغة في مثل هذه الوعود، وقلنا إن الشعب المغربي إذا صدم مرة أخرى في التصريحات ربما تتولد لديه مواقف أخرى إلى جانب العزوف عن الانتخابات. ■ يعني قلت لبكيران وفريقه تكلم وفقاً لحجم وإمكاناتك؟ ■ نعم قلنا لهم تكلموا قدر جهدكم وإستطاعتكم ولكنهم لم يتكلموا بقدر الإمكانات المتاحة لهم. عندما أتحدث عن الفساد، أقول إننا أول فريق برلماني قال لهم إنه عندما تريدون محاربة الفساد سنكون معكم ولكن محاربة الفساد ليست هي الكشف عن الكريزمات. ■ ولكن الكشف عن أسماء المستفيدين من الربع جزء من محاربة الفساد «دقة دقة»؟ ■ «دقة دقة»، ولكن علينا أن لانعطي الإنتطباع للناس بأن ذلك هو الفساد، بنكيران بنفسه اعترف أن تلك اللوائح ما كان لها أن تنشر، لكننا نعتبر أن نشرها شجاعة، لكن وماذا بعد؟ ■ وماذا كان يجب فعله في نظرك؟ ■ في المسؤولية الحكومية، لا يمكن تقديم تصريح إلا إذا توفرت الإجراءات المصاحبة له والضامنة لتنزيله على أرض الواقع. يعني غير قادر على سحب الرخص ما كان لك أن تورط نفسك في تلك التصريحات. ■ نحن لا نقول لماذا أدلى بذلك التصريح، ولكن نقول «أو من بعد»، ثم لماذا لم يقدم تصريحاً في قضايا أخطر مثل العقار العمومي مثلاً وغيره من القضايا الكبيرة. ■ اليوم عندما يأتي رئيس الحكومة ويقول للمغاربة «عفا الله عما سلف» و «باراك» بمعنى أننا سنطبع مع هذه المرحلة وانتهى الأمر. السؤال الذي سنطرحه عليه هو هل كل هذه «الهيالة» التي مرت كانت محتاجة لكلمة وحدة،

الوفاء للديمقراطية بقيادة الساسي والمؤتمر الوطني بقيادة الأموي، وإذا كنت ترى أن حزبكم دشن إصلاحات فإن بعض المصلحين يرون أنه أفرغ العمل السياسي من مصاديقه وجعل الكثير من المغاربة يفقدون الثقة في الأحزاب وهذا تطور خطير يذوب أمامه أي مكسب سياسي أو إجتماعي لليوسفي قد تفاخر به؟

■ من حسن الحظ أنه تعرض لهذه الهزات وإلا كان سيكون حزب بدون إحساس. عندما دخل الحزب الحكومة، دخل بقرار الهيئة المقررة، وليس اليوسفي من تلقاء نفسه بادر ودخل. كما أن اليوسفي دخل ببرنامجه فيه الحد الأدنى المتعارف عليه، مع ائتلاف حكومي متنوع.

■ وكيف تأتي لكم أن تقبلوا، في الحكومة، مشاركة أحزاب كنتم تصفونها بأحزاب «كوكوت مينوت» مثلما قبلتم ادريس البصري وزيرا للداخلية؟

■ نحن لم يكن لدينا في يوم من الأيام موقفاً من الأشخاص.

■ ولكن العديد من المتتبعين يرون أن الإتحاد الإشتراكي هو من أذكى أسطورة البصري داخل وعي الشعب المغربي، كما أن صديق مقرب من الراحل مومن الديوري حكى لي أن الأخير سمع مراراً وتكراراً اليوسفي يتوعد كل منفي أو مناضل اتحادياً اجتمع بالبصري إن هو حضر لفرنسا؟

■ ليس البصري كشخص، لكن البصري كآلية للنظام، نحن لا نخزل العمل السياسي في الأشخاص، لأنه لو لم يكن هناك البصري كان الحسن الثاني قد صنع مثيله، ففي كل مرحلة كان هناك أشخاص، أكديرة، الدليمي، البصري، أوفقيير.. النظام كان لديه دائماً parchoc يحميه.

■ من يلعب هذا الدور اليوم؟ ■ ابحث عنه وستجده. كما أن البصري بنفسه قال في آخر تصريح له، أنه في وزارة الداخلية كان بمثابة الخادمة التي عليها القيام بكل شيء، بمعنى أن البصري هو مؤسسة للنظام.

■ طيب الإنشقاقات حسبها أمراً عادياً وكيف ترى الوضع التنظيمي اليوم للحزب الذي تقول مصادراً إنه وصل ترهلا لا يطاق أكبر تعبیر عنه غياب كتابة إقليمية في سيدي سليمان مثلاً؟ ■ هل بالضرورة أن تكون عندنا كتابة إقليمية في المغرب بكامله؟

■ بالأساس جاءنا إلى مقر الجريدة الحسان المهدي رئيس فرع حزبكم بسيدي يحيى الغرب وصرح لنا بأمور في غاية الخطورة والغربة من كون شخص منتمي للإتحاد الدستوري هو من ينظم الحملة الإنتخابية دائماً لعبد الواحد الراضي وصرح بأن فرع الإتحاد قاطع الحملة الإنتخابية للراضي ومع ذلك فاز بمقعد برلماني؟

■ هذه مسؤوليته، الإتحاد الإشتراكي ليس دكاكين إنتخابات، هناك من هو حريص على صيانة القيم والمبادئ وهناك من لا يحرص على ذلك. وعلى هؤلاء الإخوان أن يحرصوا على جعل هذه النقاشات داخل المؤسسة الحزبية.

■ هو يقول بأنه راسل عبد الواحد الراضي يشعره بظورة ما الت إليه الأوضاع ولكن لم يتلق أي رد؟

■ ليس الراضي من يجيب، في كل أسبوع ننظم حصة تخصصها لمراسلات الإتحاديين من الخارج ومن المؤسسات يتم الحسم فيها. ■ هو يقول بأنه اتصل بالجوامري الذي أبلغه أن رشيدة بنمسعود ستتصل بهم ولكنه لم يتلق أي رد؟ ■ لنفترض أن ذلك لم يقع أو وقع خطأ ما «شئو زعما».

■ هل تنكر أنكم تعيشون وضعا تنظيمياً مقلقا وأنتم ذاهبون إلى المؤتمر في شنتير القادم؟

والأخطاء التي ارتكبتها الحزب في تعامله مع بعض المحطات أدى إلى تموقف بعض الإتحاديين منها.. ثم أعطيتني اسم حزب سياسي حقيقي، ليس لديه مشاكل. ■ المشاكل أمر طبيعي ولكن أن تصل الأمور إلى حدود الإنشقاقات وغياب الهياكل فهذا أمر غير طبيعي؟ ■ ليس هناك انشقاقات في حدود علمي هناك فقط حركية ودينامية سريعة رافضة للوضع الذي وصل إليه الحزب.

اختار أنه يخرج غدا ويؤسس حزبه ذلك خياره، لكن إذا كان عنده نقاش داخل الحزب فهناك مؤسسات لذلك، ويدافع على وجهة نظره في المؤتمر القادم، وإذا توفق له ذلك.. ثم هل تشك في أن مداولات المؤتمر مزورة...؟ ما أريد أن أقوله وأخلص إليه هو أن الإتحاد الإشتراكي كبقية الأحزاب السياسية الحية له مشاكل، دخوله للحكومة وممارسته للشأن العام وإن كان ليس مائة في المائة خلف له جروح وندوب في جسمه. بعض الاختلالات

■ الإتحاد الإشتراكي يعيش أوضاعاً تنظيمية تعترضها بعض المشاكل والخلافات ونوع من الركود أحياناً وعدم الانضباط، هذا أمر قائم. ■ لكن معيائنا تفيد أن الأمر وصل إلى مستوى الخطر أي الإنشقاقات؟ ■ أي إنشقاقات؟ ■ يقولون إن عمر بلافريج يعتزم قريباً تأسيس حزب يساري؟ ■ يتفضل، بالنسبة إلينا، إذا السي عمر

كلمة في حق:



مزوار

قادم من القطاع الخاص للسياسة، ودخلها من بابها الواسع، وأدى الثمن نتيجة طموحه



عبد السلام ياسين

أعتقد أن العدل والاحسان في محطة، ستجبره الأحداث فيها على أن يغير أسلوب تعامله.



الزرماني

أتمنى أن يبتعد عن بعض القضايا التي تسيء لبلدنا وخارج العصر



خالد عليوة

لم تكن تربطني به علاقة قريبة.. أتأسف للإتحاد الإشتراكي أن يختزل من طرف بعض الأشخاص سامحهم الله في شخص عليوة



عبد الرحمان اليوسفي

عملة نادرة، ورجل المواقف والمبادئ، ورجل دولة بامتياز.

مغاربة بإسبانيا يمتقون المسيحية لضمان لقمة المعيش

مغاربة في خدمة المخابرات الإسبانية.. ومجلس جالية خارج التغطية

يقال إن الضربة التي لا تقتلك، تقوي ظهرك، لكن يبدو أن تداعيات الأزمة المالية العاصفة بإسبانيا، لم تقو ظهور الجميع، بل دفعت ببعض المغاربة هناك إلى اعتناق المسيحية بغية الاستفادة من مساعدات الكنيسة والصليب الأحمر الإسباني، وأيضا في ظل صمت مجلس الجالية المغربية بالخارج والجمعيات الإسلامية المنتشرة في إسبانيا.. الوريث الشرعي لبلاد الأندلس. «الأسبوع» تنقل لكم من مدريد، شهادات صادمة لمهاجرين مغاربة تخلوا عن دينهم ودين آبائهم للاستمرار في الحياة!

○ مدريد: زهير البوحاطي

الإسلام لا يضمن لقمة الحياة في إسبانيا !

يبدو أن العديد من المهاجرين المغاربة القاطنين في مدريد لم يسمعوا أبدا بمجلس الجالية الذي يضع ضمن توجهاته ضمان حفاظ المغاربة المقيمين بالخارج على روابط متينة مع هويتهم المغربية وخاصة فيما يتعلق بتعليم اللغات والتربية الدينية والنشاط الثقافي، بل ومنهم من «اضطر» لاعتناق المسيحية من أجل الحصول على قوته اليومي، كحال رشيد الذي وصف لنا، بجرأة وشجاعة كبيرتين، أوضاع المغاربة الذين يرتادون مقر الصليب الأبيض الكاثوليكي الخيري Cruz Blanca.

القسيس يرحب بكم

يعتبر هذا المقر، المتواجد بالعاصمة الإسبانية، قبلة لمن يريد الاستفادة من المساعدات الغذائية المقدمة للفقراء والمساكين، لكن ولوجه مسموح فقط للأشخاص المسجلين في لوائح. تظاهروا، بعد أن أعطيتهم اسما مستعارا، بعدم توفرنا على وثائق تثبت هويتنا، وسمح لنا بالدخول و تناول وجبة الفطور بمباركة القسيس، رفقة بعض المغاربة والأفارقة المنحدرين من دول جنوب الصحراء، وبدأ حرص الصليب الأبيض على مواصلة مساعدتنا واضحا، إذ طلبوا التقاط صور لنا وأخذ بصماتنا لأثبات هويتنا في مستقبل الأيام.

رشيد وعمر رودريغو

صادفنا رشيد، المنحدر من مدينة القصر الكبير، والمهاجر لإسبانيا قبل حوالي سنتين لإسبانيا، في الحديقة القديمة لسان فرانسيسكو بمدريد، كان رفقة شابين مغربيين. رفض الشبان الحديث إلينا، في وقت استجمع رشيد كل قواه، وتحدى دموعه التي تسابقت لتبليل خديه، وشرع يصف لنا أيامه في بلاد الغربة، وكيف أن الأزمة المالية دفعته لاقتراش العراء والتحاف السماء، في ظل اللامبالاة

التي تلقاها من طرف عدة جمعيات خيرية في إسبانيا، ما أجبره لدق أبواب الصليب الأبيض الذي «فتح لنا أبوابه وعاملنا من منطلق إنساني رفيع» يقول رشيد.

المشهد لم ينته بعد، فقد قادنا رشيد لإحدى الكنائس وعائنا شابين مغربيين يؤديان شعائرهما الدينية «الجديدة»، كما أن أحد هاذين الشابين، يتوفر على الجنسية الإسبانية، وغير اسمه من عمر إلى رودريغو.

مجلس الجالية خارج التغطية

يؤكد كريم الخملشي، وهو من أبناء الجالية المقيمة بمدريد، على عدم تمثيلية فعالة للمغاربة بإسبانيا، وأن لا دور لمجلس الجالية المغربية بالخارج، مضيفا: «أموال

التي تلقاها من طرف عدة جمعيات خيرية في إسبانيا، ما أجبره لدق أبواب الصليب الأبيض الذي «فتح لنا أبوابه وعاملنا من منطلق إنساني رفيع» يقول رشيد.

المشهد لم ينته بعد، فقد قادنا رشيد لإحدى الكنائس وعائنا شابين مغربيين يؤديان شعائرهما الدينية «الجديدة»، كما أن أحد هاذين الشابين، يتوفر على الجنسية الإسبانية، وغير اسمه من عمر إلى رودريغو.

مجلس الجالية خارج التغطية

يؤكد كريم الخملشي، وهو من أبناء الجالية المقيمة بمدريد، على عدم تمثيلية فعالة للمغاربة بإسبانيا، وأن لا دور لمجلس الجالية المغربية بالخارج، مضيفا: «أموال

بإسبانيا) إنه «كان يداوم على صلاة العيدين بالمصلى الحاذي لمسجد سيدي أمبارك، كما كان يمنح لبعض الأئمة 300 أورو من أجل الصلاة فيها، لأن أغلبهم كانوا يؤدون صلاة العيد بالمصلى الرئيسي، وهذه المصلى الحاذية للمسجد أنشأت من أجل تصفية الحسابات وليس حبا في الدين، فسكان هذه المدينة هم الضحية وبدعم من المندوب» كما وصف جمعية «مسلمة سبتة» بالأداة والوسيلة المثلى لشن حرب، على الجمعيات الأخرى في المدينة المحتلة.

مغاربة في خدمة المخابرات الإسبانية

لا يخفى على أحد، في مدينة سبتة، ما يقوم به جهاز المخابرات المعروف اختصارا بـ CIN من استقطاب المغاربة الذين لهم دراية بالشأن الديني، ومنحهم جميع الامتيازات من أجل الحصول على المعلومات والتقارير حول الشأن الديني وخصوصا الشباب حديثي التردد على المساجد، والتجمعات السرية في المنازل. لكن بعدما تتعرف الساكنة على نوايا وخبايا هؤلاء الأشخاص، وطبيعة عملهم، يتم الاستغناء عنهم من طرف الجهاز المذكور ليظلوا موصومين ومعروفين لدى الجميع.

التقينا بأحد المحامين بهيئة سبتة، وأفادنا بمعطيات حول بعض الأشخاص استغلهم هذا الجهاز، واحد منهم يدعى عبد السلام البخاري، أنشأ جمعية بشارع رسينطو سور (calle del ricinto sur) وكان متخصصا في «التجسس» على الجمعيات والملتقيات والندوات والمحاضرات، بل وإن نشاطه أمتد حتى خارج سبتة، حيث تكلف بنفس المهمة حتى خلال الملتقى المنظم بصفرو، والذي تباحث أمورا دينية تهم مدينة مليلية. وشخص ثاني، يدعى إدريس الوهابي، وكان هذا مكلفا بالمساجد والأئمة وكل ما يتعلق بالشؤون الدينية بالمدينة، كما حصل على إجازة من المجلس العلمي بالمضيق، وامتلك بقعة أرضية بالفنيدق، ومنزل بمرتيل في ظرف وجيز وغامض، كما كان يرافق جماعة العدل والإحسان بسبتة، وأرسل في مهمة إلى مسجد شيعي بإسبانيا.

من المجلس الأعلى للجالية المغربية بالخارج (التي يعتبر محمد حامد علي عضوا فيها). وكان قد سبق للعديد من الصحف المغربية أن تطرقت لهذا الموضوع، ولم يكلف أي مسؤول أو برلماني عناء مساءلته عن تلك الأموال وكيفية صرفها.

سراع من نوع آخر في سبتة

من مدريد عدنا إلى مدينة سبتة التي أهملتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، فبدأ كل متطفل يتحكم في الشؤون الدينية بها ويرعى مساجدها، أردنا أن نأخذ تصريحات الأئمة، لكنهم رفضوا خوفا من التهديدات التي يتعرضون لها، وإمكانية طردهم من طرف مندوب الأوقاف، الخالد في منصبه بالمضيق، والذي يفتخر بعلاقته القوية والمتينة بمراكز القرار في الرباط. غيرنا بعدها وجهتنا نحو مدينة الفنيدق، حيث إنلقينا بشخص كان يشتغل بمطعم إحدى الجمعيات القريبة من مسجد سيدي أمبارك في سبتة، وحين سألناه عن بعض الجمعيات الدينية بالمدينة، أكد عدم سماعه بها وبأنشطتها، وقال عن محمد علي (الذي عاد إلى سبتة بعد أن هاجرها إلى مدريد إبان تراسه للفيدرالية



أقوى المحاكمات التي هزت الرأي العام المغربي

الحاج ثابت.. «الديب».. اليخولوفي وأطر الجمارك



ونحن في شهر رمضان الأبرك وعلى أبواب عطلتنا الصيفية أثرنا أن نختم معكم ملفات أعدادنا لهذا الموسم الإعلامي بأقوى المحاكمات والقضايا التي هزت الرأي العام المغربي، خلال شهر رمضان من سنة 1993، وشهر رمضان لسنة 1996، خلال حملات التطهير التي قادها الرجل اديريس البصري ضد المهربين، مع تسليط الضوء على واحد من أغرب الملفات والمحاكمات التي شغلت بال الرأي العام المغربي، ونعني بذلك ملف «الحاج ثابت».

حميدو الديب، عبد العزيز اليخولوفي، الحاج ثابت وأطر الجمارك، كلها أسماء وعناوين لملفات لازالت الألسن المغربية تتوارثها وتلووها في مجامعها وجلساتها حتى اليوم بالنظر لما انطوت عليه وتضمنته حكاياتها من طرائف وغرائب وفضائح وفظائع يعجز الخيال عن نسج تفاصيلها.

○ الرباط. حميد المهدي

محاكمة أطر الجمارك.. إبتزاز وتستر وتبديد أزيد من 20 طن من الوثائق الرسمية

بان رئيس مصلحة الغش بإدارة الجمارك أطلعه بدوره بان تصرفات عمور كانت نتيجة كثرة الشكايات المرفوعة من طرفه (فتاح) ضد إدارة الجمارك.

وقد خلص البحث الذي أجري في القضية أن عمور استغل منصبه ونفوذه كمدير عام للجمارك لتشييد الخناق على المستورد فتاح وحجز مادة الحلبة التي استوردها بميناء الدار البيضاء رغم أن المستورد أدلى بوثائقه الأصلية وأدى الرسوم الجمركية والذعيرة المطلوبة وكل ذلك من أجل فتح المجال لقربيه عز الدين عمور المستورد للحلبة حتى يحتكر السوق المحلية لوحده في الوقت الذي حجزت فيه حلبة فتاح التي تضررت كثيرا من ذلك الحجز.

الدفاع يطالب بحضور وزير العدل

لم تخل الجلسات من تجاذبات ومشادات كلامية بين الدفاع والنيابة العامة كان أبرزها مطالبة الدفاع بحضور وزير العدل عبد الرحمان أمالو الذي أدلى في استجواب لإحدى الجرائد الشبهة رسمية بتصريح رأى فيه الدفاع مسا بالمحاكمة ومحاولة للتأثير عليها وقال الدفاع «نريد أن نعرف الاسم الحقيقي لهذا الجمركي الذي يأخذ 26 مليون سنتيم كرشوة يوميا» حسب شهادة الوزير للصحيفة المذكورة.

سنتين سجنا نافذا ضد المديرين العاملين للجمارك

وفي الأخير قضت المحكمة الابتدائية بإدانة حكيمي بسنتين نافذتين وبسنة في حق عمور قبل أن تؤيد الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء بعد زوال يوم الإثنين 17 مارس من سنة 1997، الأحكام الابتدائية في حق عمور وحكمي وأطر أخرى وبتخفيض العقوبة الحبسية لآخرين.



200 طن من الحلبة تصادر ظلما وعدوانا

أما فيما يخص قضية الحلبة التي ستلقي بظلالها على هذه المحاكمة فإنها مرتبطة بالمدير العام على عمور الذي اتهمه المستورد فتاح عمر بالإعتداء عليه ومصادرة سلته بدون موجب حق.

وكان فتاح قد رفع شكاية إلى وكيل الملك لدى ابتدائية أنفا بتاريخ 95/12/28، كما وجه عدة شكايات ضد إدارة الجمارك إلى الوزير الأول وإلى الديوان الملكي ووزير الدولة في الداخلية وإلى وزير المالية بعدما استنفذ المذكور كل المساعي مع إدارة الجمارك للإفراج عن 200 طن من الحلبة كان قد استوردها في غضون شهر غشت بناء على صفقة أبرمها مع شركة تونسية دولية من أجل تغطية حاجيات السوق الوطنية.

وكان أطرف ما صرح به (الضحية) فتاح أنه اضطر إلى الاتصال بأحد أصدقاء عمور ليتوسط له، وبعد ما عرض عليه الأمر أشعره فيما بعد الدكتور (..) صديق عمور بضرورة نشر تكذيب صحفي إن أراد الإفراج على الحلبة المحجوزة، مضيفا إليه

تبديد 20 طنا من الوثائق والتصرجات الجمركية

وحول هذه الفضيحة كان رئيس تفتيشية المصالح الجمركية قد صرح بأنه عندما تبين له عدم وجود تصريحات جمركية تعود لسنة 1989 وما بعدها، فتح تحقيقا في مسألة تبديد المحفوظات حيث توصل من خلاله إلى أن مدير الميناء السابق (أحمد الرغاي) أقدم على تبديد 20 طنا و710 كيلو غراما من الوثائق والتصرجات الجمركية بدون تحديد نوعيتها وتاريخها في محضر وذلك خدمة للمدير العام (جاي حكيمي) ولقربيه الغالي بنكيران (رئيس مصلحة القيم) الذي أنكر أي علاقة له بالموضوع، في مقابل تصريحه لدى استنطاقه بأنه استولى على أشرطة خاصة بالحاسوب لتغطية خروقات عديدة لم يعد يتذكرها وقام بإتلاف الأشرطة بمجرد صدور قرار مؤقت بتوقيفه للحيلولة دون غور الشرطة عليها في حالة إجراء بحث مستغلا في ذلك منصبه وتوفره على الرمز السري.

مستورد يعفي من أداء 200 مليون سنتيم كذعيرة بدون موجب قانوني

وكان من أبرز المتابعين في القضية مديرين عامين للجمارك وهما: علي عمور وجاي حكيمي، هذا الأخير الذي ارتبط اسمه بعدة خروقات بينها إعفاء «دافيد شترت» أحد كبار المستوردين، من ذعيرة بقيمة 200 مليون سنتيم، إذ بأمر نافذ لم يؤد سوى 5 آلاف درهم. وهو الأمر الذي صرح بخصوصه أحد الأظناء يدعى الداشيخ أحمد (مفتس) أثناء التحقيق معه بأنه سبق أن ضبط مخالفة ضد شركة شترت قيمتها 200 مليون، ولم تؤد الشركة منها إلا 5 آلاف درهم سنة 1991، بعد توصله ببرقية موقعة من طرف زنيبر سعد (مدير الجمارك بقسم الأبحاث والمنازعات) بعد إشعار المدير العام جاي حكيمي الذي صرح بأنه لا يتذكر المخالفة. كما اشارت المحكمة قضية مثيرة في وجه الأظناء تتعلق بإتلاف وتبديد أزيد من 20 طن من الوثائق عشية تعيين علي عمور مكان جاي حكيمي.

يستحيل على أي محقق أو باحث في حملات التطهير التي قادها اديريس البصري منتصف تسعينات القرن الماضي كما سبقت الإشارة إلى ذلك أن لا يتوقف طويلا عند محاكمة أطر الجمارك وقضية «الحلبة» ولعل أكبر دليل على قوة المحاكمة والصدى الذي خلفته على مدار إجرائها هي الأجواء التي كانت تجري فيها حيث كانت قاعة المحكمة تمتلئ في كل الجلسات عن آخرها برجال الإعلام والمحامين وعائلات الأظناء إضافة إلى جمهور عريض يبقى ينتظر خارج القاعة وقبالة بوابة المحكمة الأمر الذي كان يعكس حجم الاهتمام الشعبي بهذه المحاكمة.

وقد توبع في هذه القضية 22 موظفا بإدارة الجمارك من مختلف الرتب من عون جمارك إلى المدير العام من أجل المشاركة في التهريب والتستر على تصرفات مرتكبي الغش وإتلاف وثائق رسمية.

كرونولوجيا حملة محاربة التهريب

بعمالة أنفا تجري تفتيشا في بعض المستودعات التي يشتبه في إحتوائها على بضائع دخلت بطرق غير قانونية.

15 يناير 1996، الجلسة الثانية من محاكمة تجار درب عمر بالدار البيضاء التي دامت 12 ساعة وتميزت بطلب النيابة العامة إجراء بحث تكميلي فيما طالب الدفاع من الرئيسة برفض الطلب وإعتبار القضية جاهزة.

16 يناير 1996، المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء أنفا تستجيب للتمس النيابة العامة وقرض السراح المؤقت للمتابعين (18 فردا).

16 يناير 1996، الصحف تنشر بلاغا أصدرته لجنة التنسيق المكلفة في وزارة الداخلية بمتابعة مكافحة التهريب (العدل والداخلية والمالية والتجارة) جاء فيه أن حملة محاربة التهريب مستمرة.

5 يناير 1996، اللجنة الإقليمية لمحاربة التهريب بالناظور تصدر بلاغا بخصوص قيامها بمصادرة سلع مهربة بقيمة 173 ألف درهم.

8 يناير 1996، انطلاق محاكمة 16 تاجرا بدرب عمر بمحكمة أنفا بتهمة حيازة بضاعة بدون سند وحيازة بضائع مهربة وحيازة وإستيراد بضائع دون ترخيص وتقليد علامة تجارة.

12 يناير 1996، لاماب تشير إلى أن وزير الدولة في الداخلية وجه رسائل إلى كبار مسؤولي الأجهزة الأمنية والعسكرية والجمركية تتعلق بالتهريب.

12 يناير 1996، اللجنة الوطنية لمحاربة التهريب تعقد ندوة صحفية بالرباط أكدت فيها أن الحملة متواصلة «وما سباتي أهم».

14 يناير 1996، اللجنة الإقليمية لمحاربة التهريب

مارس الجنس مع أزيد من 500 امرأة وسجل وقائع اعتداءاته على ضحاياه بطرق شاذة

الحاج ثابت: اغتصاب.. وحشية.. قبل الصلاة وبعدها

20 سنة مرت على إعدام الحاج ثابت ولا زال اسمه يتردد صداه في كثير من المناسبات والمجامع بعد أن وصف العديد من المتتبعين محاكمته بمحاكمة القرن.

ضاجع أزيد من 500 امرأة في زمن قياسي منتها أساليب عند ممارساته الجنسية مع ضحاياه يعجز اللسان عن وصفها وذكرها. «الأسبوع» تعيد إلى ذاكرة قرائها شذرات من صفحات الحاج ثابت التي ستبقى أغرب صفحات المحاكمات التي عرفه مغرب ما بعد الإستقلال.

نفسه كعميد للشرطة قبل أن يجد أنفسهن بين أنيابه الجنسية حيث لم ينفعهن معه لا إستجاء ولا بكاء ولا تذكير بقرابتهن.

وقد كان ثابت يمارس الجنس مع ستة أو سبعة نساء في اليوم دون كلل أو تعب، مفضلاً وقت الزوال على باقي الأوقات لممارسة الجنس، ولا يرتاح إلا يومي السبت والأحد، حيث يكون مع أفراد أسرته.

تمادى العميد في وحشيته الجنسية ضد ضحاياه مستغلاً وضعه كعميد ممتاز وكذا الجو الذي كان سائداً في تلك اللحظة المتسممة بتغول أممي كبير، إذ أن أصغر موظف أممي في البلد كان يمكنه أن يصل ويجول ويفعل ما يشاء في حق المواطنين.

جرت جلسات ماراطونية في محاكمته التي كانت بمثابة محاكمة القرن عند المغاربة.

لقد كانت الجرائد التي تواكب المحاكمة تنفذ من الأكشاك بسرعة قياسية بل إن العديد من المواطنين المغاربة كانوا يضطرون إلى أداء ثمن الجريدة قبل يوم من مجيئها.

الإعدام ثابت

حوكم إلى جانب ثابت عدد من أعوانه وأصدقائه كل حسب المنسوب إليه من التهم، فيما انتصب إلى جانب بعض ضحاياه عدد من الجمعيات المدنية كاتحاد العمل النسائي والجمعية المغربية لحقوق النساء والجمعية الديمقراطية لنساء المغرب.

وفي الخامس عشر من مارس من سنة 1993، ستحكم المحكمة على ثابت بالإعدام وعن متهم آخر كان مرؤوسه بالسجن المؤبد فيما أخذت متهمها آخر بعشرين سنة سجناً نافذاً وعلى كل واحد من المتهمين الآخرين بعشر سنوات سجناً نافذاً مع أحكام أخرى في حق متهمين آخرين تراوحت بين سنتين وثلاث سنوات. مع تحميل المتهمين الصائر والإجبار في الأدنى وباتلاف أشرطة الفيديو المحجوزة: كاميرا، تلفزة، فيديو، والسيارة لفائدة الدولة وبإغلاق الشقة الكائنة بشارع عبد الله ابن ياسين.

ثابت يؤدي الصلاة في أوقاتها

كان العميد يقدم نفسه لضحاياه بإسم الحاج حميد، كما كان يروج صورة مختلفة عن نفسه داخل محيطه ومعارفه مفادها أن رجل متدين حريص على أداء شعائره أدي مناسك الحج عدة مرات وكان يؤدي الصلاة في أوقاتها حتى إنه كان يحجز مكانه كل يوم جمعة في مسجد الشهداء بالدار البيضاء، بل إن إحدى ضحاياه قدمت شهادة مثيرة عنه مفادها أنه في لحظة من لحظات مضاجعتها توقف عن ممارسة الجنس ليؤدي الصلاة أمامها قبل أن يواصل همجيته الجنسية.

معهما، ويتصوير أفعاله «الإجرامية» بعد أن حرصهما على ذلك دون



إستعمال العنف

بحسبه أو الإدعاء بأنه رجل أمن.

اغتصاب خمسائة ضحية

قامت الضابطة القضائية بتفحص الأشرطة المحجوزة وتوصلت إلى أن ثابت كان يقوم بتسجيل أسماء ضحاياه كلما قام بعملية التصوير لأفعاله الدنيئة وبعد مقارنة الأسماء المسجلة بالمذكورة مع لوائح التشخيص بواسطة النظام الإلكتروني تم التعرف على عناوين عدد كبير من الضحايا والذين فاق عددهن خمسائة ضحية، كما وقع التعرف على المتهمين عن طريق الأشرطة التي يتضمن بعضها صور هؤلاء وهم يمارسون الجنس مع الضحايا.

تنوعت أساليب ثابت عند إستدراج ضحاياه إلى شقته فتارة يكون الإبتزاز عبر المساعدة في تقديم جواز سفر هو حيلته للإيقاع بضحيته وتارة عبر التحايل والإقتراء مثلاً وقع في شهر نونبر من سنة 1992، عندما تقدم إلى إحدى المكاتب حيث طلب من ضحيته أن تنجز له تصميمًا طوبوغرافيا لمنزله، مدعياً أن زوجته تريد إحداث تغيير بالسكن واقترح عليها مرافقته إلى منزله قصد الاتصال بزوجته لمعرفة ما تريده من تغيير فرافقته على متن سيارته قبل أن تفاجأ به يشهر في وجهها مسدسه حين امتنعت عن تلبية رغبته الجنسية بعد أن أدخلها لشقته وأحكم إغلاق الباب.

يضاجع أما وابنتها وخالتها في نفس الوقت

لم يكن ثابت يتورع في مضاجعة ضحاياه من أي مكان في الجسم كما لم يكن يتورع في مضاجعة الأم وابنتها وخالتها في آن واحد كما جرى ذات يوم من سنة 1992، حين وجد ثابت سيدة وأختها وابنتها في حي «بوسكور» يرتعشن من الخوف بعد أن طاردهن أربعة أشخاص. طلب ثابت من المعنيات امتطاء سيارته بعد أن قدم لهن

فاغتنمتا الفرصة من جديد وارتديتا ثيابهما إلا أنه عاد إليهما مجدداً وأدخلهما إلى الغرفة التي وجدتا بها الرجل الذي سبق أن شاهدته في بداية الأمر بعد دخولهما إلى الشقة فامرهما «الوحش» بخلع ملابسهما للمرة الثالثة فأخذت تستعطف (ص) الرجل الزائر بعينها، لكنه أشار إليها بالامتنال إلى المعنى أمام هذا الضغط خلعتا ملابسهما فأخذاً يداعبهما بلطف في وضعية مقابلة لعدسة الكاميرا وإثر هذا نزع منهما بطاقة تعريفهما الوطنية وسجل معلوماتهما على ورقة بيضاء ثم خرج معهما إلى الباب الرئيسي للعمارة وطلب منهما الإنتظار إلى حين عودته من الشقة فاغتنمتا هذه الفرصة ولاندا بالفرار، قبل أن تصادفاه فجأة في اليوم الموالي حوالي العاشرة والربع صباحاً أثناء مرورهما أمام كلية الطب بدرب غلف، حيث طلب منهما التحدث إليهما إلا أنهما لاندا بالفرار ثم اتصلتا بوكيل الملك بانفا ورفعتا شكايته ضد.

فكانت المفاجأة التي ما بعده مفاجأة إنه ثابت محمد مصطفى، العميد الممتاز رئيس مصلحة قسم الاستعجالات بالأمن الوطني عين السبع الحي الحمدي.

ثابت يكسر الأختام ويزيل التشميع

انتقلت فرقة الدرك الملكي بمعية قاضي النيابة العامة والمشتكين المذكورين إلى الشقة فقاموا بتفتيش الشقة المذكورة فتمكنوا من حجز آلة تصوير و118 أشرطة فيديو مختلفة الأنواع وعدة علب من الأدوية المختلفة ثم جهاز فيديو ومذكرة محررة بخط فرنسي تحتوي على أسماء عدد كبير من النساء مع حالتهم العائلية ومهنتهم وعناوينهم وأرقام بطاقات تعريفهم. كما عاينت الضابطة القضائية بالشقة المذكورة آلة تصوير كانت مخبأة بين عدد من الكؤوس تحجبها عن الأنظار كما تمت معاينة كاميرا فيديو من نوع «تانون» موضوعة فوق أحد الأرائك داخل غلاف بلاستيكي. شملت الشقة من طرف رجال الدرك، قبل أن يعود ثابت ويكسر الأختام ويزيل التشميع رفقة أحد معاونيه.

ثابت يعترف بممارسة الفساد

أجريت مقابلة بين الضحيتين وثابت حيث اعترف الأخير بممارسة الفساد

كانتا تتجهان بحوية مشيا على الأقدام إلى حديقة الجامعة العربية لمراجعة دروسهما، حيث اعتادتا على فعل ذلك، بعد أن كانتا قد غادرتا المدرسة الحرة المسماة التجارة العالمية.

كان اليوم هو اليوم الثالث من شهر فبراير من سنة 1993، حين سارت بجانبهما بشارع عبد المومن سيارة «مرسيدس» زرقاء اللون يقودها رجل أبيض البشرة كث الشارب يضع فوق عينيه الغائرتين نظارات زجاجية لونها أقرب إلى البني. مع إبتسامه عريضة طلب منهما إمتطاء السيارة لإصطحبهما صوب الوجهة التي يبتغيها بعد أن قدم لهما نفسه على أنه رجل أمن ومتزوج وأب لأطفال. رفضتا مطلبه في بادئ الأمر قبل أن تستسلما لأمره تحت ضغط إصراره وإلحاحه.

أدار مقود السيارة جهة مسرح عملياته، حاولتا الإستفسار، ولكنه لم يمهلهما الوقت، قبل أن تجدا أنفسهما في قلب عرينه.

أدى الصلاة قبل اغتصابهما

أقفل الباب بالمفتاح واستبدل ملابسه بلباس خفيف (فوقية) وأدى أمامهما الصلاة، ثم أمرهما بعد ذلك بخلع ملابسهما فرفضت «ص» في بادئ الأمر، إثرها صفعها بقوة، ومع شدة الهلع والخوف الذي أصابها تدخلت صديقتهما «ل» وطلبت من المعني التخلي عنها وتطوعت زميلتها بنزع ملابسها إلى أن صارت عارية وذلك قصد إنقاذها من قبضته لكنه رغم ذلك أصر على أن تخلع ملابسها بدورها وأمرها بالإمتداد فوق سرير النوم، في حين أمر زميلتها «ل» بالإستحمام في الحمام الموجود داخل الشقة، فطلبت (ص) منه الإستحمام صحية «ل» قصد تدبير حل والبحث عن منفذ للفرار، فوافق، ولما لحقت بها لم تجد أي منفذ للخروج وعند عودتهما إلى غرفة النوم وجدتا المتهم عاريا ينتظرهما إذاك أرغمهما على تلبية جميع رغباته الجنسية بطرق قد يتعفف الحيوان عن إتيانها، قبل أن تكتشف إحداهما عدسة آلة التصوير (كاميرا فيديو) مخبأة بين رفوف خزانة زجاجية داخل الغرفة نفسها في وضعية مقابلة للسرير، إثرها صرخت (ص) بأعلى صوتها «هذه كاميرا» لينقض عليها المعني ثم أدخلها بالقوة للحمام وأقفل عليها الباب، قبل أن تلحق بها زميلتها حيث أنهال عليها بالسب والشتم ثم رجع إلى الغرفة، وفي هذه المناسبة اغتنمتا الفرصة وارتديتا ملابسهما لكن «الوحش» عاد إليهما وأمرهما بخلع ملابسهما من جديد، ثم أخذ يمارس الجنس معهما الواحدة تلو الأخرى في أوضاع مختلفة من الجسم قبل أن يأمرهما بالإستحمام معه، وفي تلك اللحظة سمع طرقات الباب فأمرهما بالإلتزام الصمت بعدها خرج

أين اختفى الشريط رقم 32

بأكملها وليس فقط بمجموعة صغيرة من المسؤولين الأمنيين. وكان أبرز هذه الجوانب إختفاء الشريط رقم 32 الذي كان ثابت يطالب المحكمة بمشاهدته والذي لم يتم تدوينه في المحاضر المنجزة حول قضية العميد ثابت محمد.

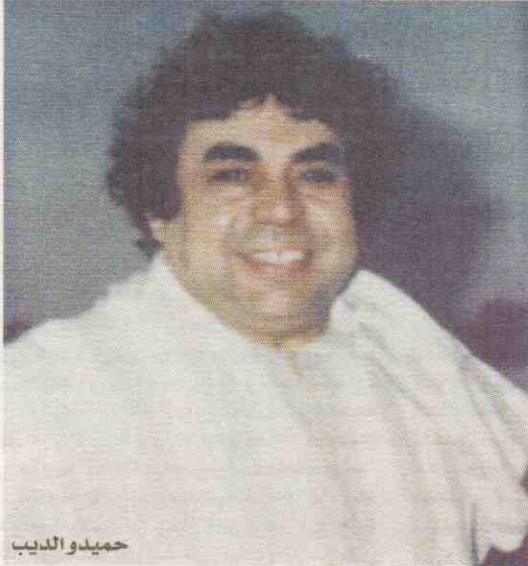
على خلاف أحكام الإعدام التي بقيت معلقة دون تنفيذ أعدم ثابت رمياً بالرصاص في نفس السنة التي جرت فيها المحاكمة، ومع ذلك فقد ظلت جوانب عديدة غامضة تلف هذه القضية المثيرة التي كادت أن تعصف بمؤسسة الأمن

حميدو «الديب»: فقر.. غنى.. ومجد

بنى ميناء خاص به وكاد أن يلقب بحاتم الطائي في طنجة

من المستحيل الحديث عن تاريخ أباطرة المخدرات وتجار التهريب دون ذكر أشهرهم الملقب بـ«حميدو الديب».

نشأ المذكور في كنف أسرة فقيرة، قبل أن يصبح واحدا من أغنى أغنياء المغاربة بعد أن اقتحم أخطر المجالات وهو التهريب الدولي للمخدرات.



حميدو الديب

الذي ترسو فيه طائرات خاصة بحجم صغير ليتم نقلها إلى إسبانيا ومن خلالها إلى هولندا.

محضر سري وآخر علني للديب

توبع «الديب» بعد اعتقاله بـ16 تهمة: تكوين عصابة إجرامية وحياسة أشياء لا تتناسب وحالته المادية والمتاجرة على الصعيد الدولي ومخالفة القوانين الجمركية وحياسة سلاح ناري بدون ترخيص.

وحسب مصادر مطلعة فإنه قد تم إنجاز محضرين لـ«الديب» واحد سري ذكر فيه مسؤولون ووزراء، وهو المحضر الذي ظل طي الكتمان، وآخر علني قدم للمحكمة. الخضراء الجديدة (الخميس 21 مارس 1996) ووفقا للمحضر العلني فإن «الديب» بعد اعتقاله تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاجات بآبن سينا وهو ما نفاه الدفاع الذي أكد أن موكله كان محتجزا في إحدى مراكز إسطناط السياسيين والعسكريين الموجودة في تمارة حيث كان يرغم على تناول أقراص مخدرة من أجل إنتزاع إقراراته وتوقيعاته على المحضر المخصص له الذي يقع في 95 صفحة الإتحاد الاشتراكي (2006/07/24).

قضى الديب 10 سنوات قبل أن يصدر في حقه عفوا ملكيا سنة 2005.

اتصالاته مع تجار المخدرات على نطاق واسع وذلك مع تزايد وتيرة العمليات التي قام بإنجازها معهم في مجال ترويج ونقل الحشيش بحرا باتجاه شبه الجزيرة الإيبيرية.

غدا «الديب» منطلق مختلف شبكات المهربين المغاربة والأجانب، منذ 1980، بقيامه تارة بدور الناقل لحمولاتهم عن طريق البحر وطورا بدور المهرب الذي يؤمن بنفسه شحن بضاعته التي يحصل على ثمنها بعد ترويجها بالخارج وتمكن «الديب» طيلة سنوات عمله شحن كميات هامة من المخدرات إلى أوروبا تارة مع عدد من رؤساء شبكات مغاربة بينهم الدراقوي وعلوش وطورا مع أجانب.

ثروة خيالية وميناء غير خاضع لأي وصاية

راكم «الديب» ثروة خالية من عقارات وسيارات ومعدات وأرصدة بنكية في الداخل والخارج. وكان أطرف وأغرب ما حازه «الديب» ميناءه الذي شيد في منطقة «سيدي قنقوش» حيث لا يظهر الميناء للعيان وهو خاص بالإستيراد والتصدير. وكانت سلطات طنجة قد أغمضت العين عليه، وأنزلت تجهيزات الميناء الخياء التقني الذين رفعوا تقريراً للوزير الجديد آنذاك في الأشغال العمومية القباچ الذي غضب لهذا الأمر لكون الميناء لا يدخل تحت وصاية الوزارة الوصية على الموانئ. وقد كلف الوزير أحد الخبراء لإجراء تقرير حول ظروف الترخيص لهذا الميناء وبعد ذلك تم الترخيص لـ«الديب» في الإستمرار في عمله وكان عمله المعلن هو إصلاح مراكب قصراً فريدا بين الجبال.

كرم حاتم مائتي درهم لكل محتاج وبناء مساجد للمسلمين

امتان «الديب» مقارنة مع أباطرة المخدرات بمميزات إجتماعية فريدة يحفظها لها معظم الطنجاويين وسكانة مدينتي طنجة. فقد بنى عدة مساجد وكان لا يتردد في فعل الخير حيث تقيد عدد من المصادر أنه كان كل يوم جمعة يحمل كيسا كبيرا محشوا بالأوراق النقدية حيث تنظم أمام أبواب قصره أو في أي مكان وجد فيه طوابير من المحتاجين يقدم لكل واحد منهم ورقة نقدية من فئة مائتي درهم إضافة إلى الأكباش التي كان يوزعها في عيد الأضحي.

وكان «الديب» يشغل قرابة 1200 مهرب ويقيم بنفسه على عملية الحصاد ويكلف أعوانه بنقل البضاعة إلى المخرج الخاص

لا يعرف تحديدا سبب وصفه بـ«الديب» لكن مصادر متطابقة تؤكد أن للأمر علاقة بما تميز به من دهاء وقدره عجيبة على التصرف وحسن التخلص في اللحظات الحرجة.

قدرة عجيبة على الهرب

معظم الطنجاويين يتذكرون ذلك اليوم الذي حاصرت فيه قوى الشرطة، عندما كان بداخل عمارته الزجاجية المقابلة لسور المعكازين، حيث سلم الجميع بنهائيه وأمر إعتقاله، غير أن «الديب» أكد للجميع مرة أخرى أنه فعلا «ديب» واستطاع أن يهرب في ظروف حار في فك شفراتها الأمن بالنظر لحجم الحصار الذي كان مضروب عليه.

أسبوعين بلا اكل داخل نفق مصعد عمارة

بعد أن تيقن من جدية أمر إعتقاله عقب صدور مذكرة إعتقال في حقه بعد سقوط شبكة الدرقواي في تطوان، راح ينتقل بين شققه وإقاماته في مدينة طنجة وذلك لتضليل قوات الأمن.

وفي مطلع شهر فبراير من سنة 1996، إنتقل إلى إحدى شققه الواقعة في عمارة تطل على شارع باستور المتقاطع مع شارع أحمد شوقي المقابل لميناء طنجة، وقبل دقائق معدودة من مهاجمة قوات الأمن للعمارة تلقى «الديب» مكالمات هاتفية أبلغ من خلالها أن قوات الأمن قد انتشرت في شارع «باستور»، فلم يكن أمامه مجال للخروج من العمارة لذلك إنتقل إلى الشقة المقابلة ومن هناك اختبأ في نفق المصعد طوال أسبوعين لم يذق فيهما طعاما سوى أن استعمل أحد صنادير المياه للشرب على الأقل. بعد أن هده الجوع وطال امد الحصار قام بتسليم نفسه في اليوم الثالث عشر من فبراير من نفس الشهر، حيث وجدته قوات الأمن منهاكا ومتعبا للغاية.

ناقل سري.. موسيقي.. فأعير تاجر للمخدرات

ولد أحمد بنيقوب «الديب» سنة 1944 داخل وسط فقير بقرية منيرة بطنجة، حيث كان بعد بفاعته يشتغل في النقل السري ثم صار عازفا في إحدى الفرق الموسيقية قبل أن يصبح مساعد بحار بالمراكب التي تؤمن نقل الأثواب المستوردة من جبل طارق وطنجة. وابتداء من سنة 1970 تمكن «الديب» من إقتناء مركب صغير بمحرك استعمله مباشرة في نقل كميات صغيرة من الحشيش تتراوح ما بين 50 و 100 كيلوغرام في كل رحلة وذلك لحساب مروجين آخرين.

ومع مرور الوقت والسنين ازدادت خبرته وتضاعفت

اليخلوفي: أسرار مطوية و وفاة غامضة

تعذيب يعجز الحيوان عن تحمله.. وحديث عن كاسترو في الملف

كيف مات اليخلوفي؟ وهل فعلا كان تاجرا في المخدرات أم أنه كان فقط ضحية لمأمرات الأجهزة؟ لماذا كان يطلب أثناء الجلسات السماح له بالكلام في أمور كان يقول إنه لن يخوض فيها بدون إذن جها ما؟

ماذا كان سيقول لو أتيح له الكلام؟ ومن هي الجهات التي كان يخاف منها إذا تكلم بدون إذن أو بدون ضمانات؟ هذه بعض الأسئلة التي ظلت عالقة في ملف عبد العزيز اليخلوفي الذي توبع رفقة 30 أشخاص آخرين معه في ملف تهريب المخدرات، والتي لن نجيبها عنها في هذه المساهمة، ولكن ارتئينا أن نطرحها لضرورة وملحاحيتها في ملف اليخلوفي الذي فاقت غرابة قصته كل الحدود المتوقعة.

الحوارية التي أجرتها معه يومية «المساء» مؤخرا، «أنا أتالم كلما استحضرت ما عاناه عبد العزيز اليخلوفي، ولا أتمنى محنته حتى لحيوان، فبالأحرى لإنسان. لقد تم تعذيبه إلى درجة أنه لو كان طلب منه الاعتراف بأن فرانسوا ميثران هو ابن صدام حسين، لفعل ذلك. لقد عانى أقسى أنواع التعذيب. كان يجب محاكمة الأشخاص الذين استنطقوه». وصرح زيان في ذات الحوار بأن «الحسن الثاني لم يستسغ فكرة أن يكون في مملكته شخص يتحدث إلى فيديل كاسترو من المغرب بشكل عادي عبر الهاتف دون علم الأجهزة» مما جعل الملك المذكور يستطير غضبا بعد أن علم الأمر «فقررت الأجهزة الأمنية أن تجعل من عبد العزيز اليخلوفي هدفا لها»

وكان عبد الرحمان أمالو، وزير العدل في تلك الفترة، قد نفى في استجواب صحفي أن تكون الأجهزة مارست أي تعذيب لإنترزاغ الإعتراقات بخصوص التهريب وتجارة المخدرات.

أكثر من مرة لأحد المقربين منه أنه يجب على أحد المسؤولين أن يرحص له بالكلام وأنذاك يمكنه البوح بكل شيء.

ملف الصعاء يجهز على اليخلوفي

ووفقا لمصادر متطابقة فإن نكبة اليخلوفي بدأت لما حاول إستغلال علاقاته مع بعض المسؤولين الكوبيين ليلعب دور الوساطة بخصوص انفصاليين يقيمون في كوبا حيث شعر بعض المسؤولين الناقدون في الدولة أن هذا الدور يشكل تجاوزا لسلطتهم لذلك أصبح اليخلوفي هدفا لهم (الإتحاد الاشتراكي 13 أبريل 1996).

زيان يؤكد أن اليخلوفي كان ضحية الأجهزة

محمد زيان وزير حقوق الإنسان زمن إعتقال اليخلوفي لم يذهب بعيدا عما ذكرته الإتحاد الاشتراكي، وقال إن اليخلوفي دفع ثمن تدخله في ملف الصعاء. وأضاف زيان في إحدى الحلقات

قبل أن يخز كطفل صغير في إحدى الجلسات ويستسلم لبقاء هستيري اضطر معه رئيس المحكمة إلى رفع الجلسة.

ثروة خيالية.. ومناشدة أثناء المحاكمة بالسماح له بكشف المستور

راكم ثروة هائلة لم يتم الإعلان عن قيمتها، وكان شريكا لشخصيات مرموقة عالميا في مشاريع بكوبا وفرنسا وإسبانيا. كانت في حوزة عبد العزيز اليخلوفي حسابات بنكية بالمغرب وجبل طارق وإسبانيا وكندا. كما كان يملك عقارات وشركات أو نصيبا منها في هذه البلدان، إضافة إلى بخت راق وأسطول مكون من 15 سيارة، ولا يعرف هل تم حجز كل هذه الممتلكات.

حسب بعض الجهات تلقى اليخلوفي وعودا بإعادة النظر في قضيته في اتجاه يرضى عنه، إن هو التزم الصمت بخصوص جملة من الحثيات والأشخاص والنوازل، وفي خضم المحاكمة أسر

لم يعرف ملقا من الملفات التي شملتها حملة التطهير غرابة بالحجم الذي عرفه ملف عبد العزيز اليخلوفي.

فقد ظلت شخصية عبد العزيز اليخلوفي غامضة، قبل أن يأخذ معه كل أسرار له إلى قبره يوم 2 يونيو من سنة 1998، في ظروف حامت حولها الكثير من الشكوك.

اعتقل اليخلوفي يوم 19 دجنبر 1995 بتطوان وحكم بمدينة سلا. اعترف في البداية بتسييره لشبكة متخصصة في تهريب المخدرات تضم عناصر من مختلف الجنسيات.

انطلقت محاكمته في 13 فبراير 1996، وبعد إدانته بعشر سنوات سجنا نافذا بدأ اليخلوفي ينادي ببراءته ويكشف عن أساليب التعذيب والضغوطات التي تعرض لها معلنا أنه وقع على محضر الشرطة دون التعرف على فحواه.

أثار المتنبعون لأطوار هذه المحاكمة دخول اليخلوفي إلى الجلسات وهو يرفع شارة النصر

ما يجري ويدور في المدن

البركاني الذي استثمر مع الدولة 5 ملايين درهم فضع له الربح ورأس المال

الرباط الأسبوع



سعيد شينا من الإعتبار لمستثمر كان خطاه الوحيد هو «الوثوق في الدولة». ومنذ سنة 1999 إلى اليوم لم تزد وضعية المستثمر المذكور إلا تازما، رغم أنه طرق أبواب كل الوزارات، ورغم حصوله على وعود رسمية بتسوية قضية من عهد عبد الرحمان اليوسفي إلى اليوم، حتى أن موضوع شركته شكل أحد نقاط جدول الأعمال التي سبق وأن تدارستها الحكومة، وسبق أن حصل على وعد بالتعويض بطريقة أخرى، عبر تفويت بعض الأراضي التابعة لصوبيا وصوجيما إليه، غير أن تفويت جزء من هذه الأراضي لأطراف أخرى في ظروف يعتبرها الدخيسي ملغومة، حال دون ذلك.

وكان الدخيسي قد استغل انعقاد المؤتمر الأخير لحزب العدالة والتنمية، لكي يشرح لبعض وزراء الحزب الحاكم مأساته مع عدم تنفيذ حكم صادر لصالحه، وهو ما يعتبره مقدمة للمس بسمعة عائلته، التي ينتمي إليها القائد الدخيسي الهواري الذي قضى ما يفوق 40 سنة على رأس قيادة السعيدية مداغ بإقليم بركان، حسب قوله.

بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، الذي تم بموجبه حل مكتب التنمية الصناعية، وحلت محله الدولة المغربية في شخص وزارة المالية والخصوصية طبقا لقانون المنشور بالجريدة الرسمية تحت عدد 53.00 / 5031 / 19 غشت 2002، وكان ذلك مقدمة لعقدة لن يجد لها الدخيسي حلا، حيث شكل ذلك مبررا «لامتناع» الدولة عن تنفيذ الحكم الصادر في حقها، والذي كان

قرر الدخيسي اللجوء إلى القضاء (المحكمة الابتدائية في بركان) ضمانا لحقوقه، وفعلا حصل على حكم لصالحه، بتعويض قدره 30 مليون درهم، كتعويض عن الخسارة التي تكبدها (حكم رقم 690 بتاريخ 19 يوليو 1999، لم يستأنف). هكذا إذن كان تحول حلم الدخيسي إلى ورطة حقيقية بعدما أعلنت شركة «سيكور» عن إفلاسها، قبل صدور قانون الميثاق الجماعي المتعلق

كان عبد القادر الدخيسي وهو مواطن من مدينة بركان قضى مدة طويلة في الخارج، يحلم ببناء أكبر وحدة صناعية متخصصة في السمك، ونظرا لأن مشروعا من هذا النوع يقتضي تكاليف مالية ضخمة، فقد وجد الدخيسي من ينصحه بإبرام عقد شراكة مع الدولة في شخص شركة سيكور (شركة مصبرات المغرب الشرقي) وهي شركة تابعة ل «مكتب التنمية الصناعية»، التابع هو الآخر لوزارة التجارة والصناعة.. كان الحلم كبيرا لذلك استثمر الدخيسي مبلغا يفوق 5 مليون درهم عند انطلاق العمل بشركته التي سماها «كاجيل»، وكان يعتبر أن ذلك مجرد مقدمة لكي تقوم الدولة في شخص الشركة المذكورة، بالوفاء بالتزاماتها والمتمثلة في مد شركة كاجيل بالمعدات الأوروبية الخاصة بصناعة التغذية، لكن هذا الاتفاق المبرم مع مكتب التنمية الصناعية سنة 1989 لم يجد طريقه إلى التنفيذ. وشكل تنصل شركاء الدخيسي وهم ممثلون للدولة، من التزامهم مقدمة لإفلاس مضمون، لذلك

أزمة القانون في الدورة العادية للمجلس البلدي لطانطان

طانطان، محمد جرو

وصل إلى ثمانية فقط بحيث سجلت المعارضة، أنهم فوجئوا بتواجد أفراد من هذه الشركة ببوابة البلدية التي تحرسها عناصر من القوات المساعدة وأثناء المناقشة أجاب الرئيس أنهم سيتقاضون أجورا تصل إلى 4500 درهم من فصل العمال المياومين، وهذا إهدار للمال العام على اعتبار أن هناك أعوان وموظفون يتجاوز عددهم 300، يستطيعون حراسة البلدية ومرافقها، لذلك بحسب البعض ليس من الضروري التعاقد مع شركة للحراسة وبهذه المبالغ الخيالية، والحقيقة أن عمال هذه الشركات تؤدي في أحسن الأحوال مبلغ 1500 درهم للحراس كما أن جل تدخلات أعضاء مكتب المجلس صبت حول عدم علمها بالشركة.. الرئيس أجاب بأنه طبقا للمادة 47 من الميثاق الجماعي بحق له ضمن اختصاصاته التعاقد مع الشركات وغيرها من الأمور المتعلقة بسير المجلس، الشيء الذي جعل المعارضة تنتفض وتطالب بضرورة إجراء سمسرة عمومية والأسبقية لمعطلي المدينة وسلك مساطر والشفافية.

طبقا للقانون وينود الميثاق الجماعي عقدت بالقاعة الكبرى لبلدية طانطان الدورة الثالثة العادية للمجلس بحضور 22 عضوا، وبثماني نقط في جدول الأعمال، أهمها النقطة الأولى المتعلقة ببرمجة الفائض المسمى «حقيقيا» لميزانية 2011، وهذا اجتهد للمجلس على اعتبار أن البرمجة أرجعت من الوزارة الوصية عبر فاكس تامر المجلس بإعادة ترتيب أوراقه، وفهم ماهو الفائض لبرمجته، والتي شرحها السيد المحاسب بإسهاب مذكرا أن الفائض هو 1.312.937.43 وليس مبلغ 400 مليون التي برمجت في السابق والمجلس لا يتوفر عليها، وهذه فقرة من الفقرات كان عنوانها «التحليل» على وزارة الداخلية للحصول على الإعتمادات كرت أكثر من مرة خاصة على مستوى النقطة الرابعة من جدول الأعمال، والمتعلقة بالمناقشة والمصادقة على إبرام عقد مع شركة للحراسة الخاصة والتي قسمت المجلس بل انسحب عضو وأكثر قبل التصويت الذي

الوفا يطلق نار الفتنة على الأساتذة من سطات

سطات، نور الدين هراوي



في سابقة تاريخية، تعد من المفاجآت غير السارة والتي ستكون بمثابة نار فتنة للموسم الدراسي المقبل، على رأي محلي منظومة التعليم، سيد محمد الوفا على خطوات إجرائية تعد الأولى من نوعها انطلاقا من شهر شتنبر المقبل، كما جاء على لسان الوزير الاستقلالي أثناء انعقاد المجلس الإداري في دورته الثانية لأكاديمية التربية والتكوين بتاريخ 19 يوليو المنصرم بعمالة ولاية سطات، إذ ستقرر الوزارة فتح خط أخضر للتبليغ عن تغيبات الأساتذة وهيئة التدريس... في إطار شراكة بين الوزارة وشركة خاصة بالاتصالات، إذ سيتم تقديم وصلات إشهارية بالفتنات

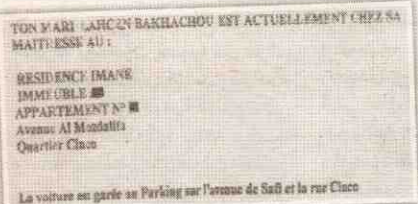
ظاهرة الغياب في صفوف هيئة التعليم ولو بشكل نسبي على اعتبار أن الظاهرة في تقادم خطير، لكن هذا الإجراء مساوؤه وسلباته أكثر على الأساتذة، إذ سيوظف كوسيلة للتجسس

التلفزيونية المغربية تخص التحسيس والترويج لهذا الرقم الهاتفي الأخضر، وأكدت مصادر تعليمية ونقابية حضرت اجتماع المجلس الإداري أن هذا الإجراء في شقه الإيجابي، سيعالج

قاطع أغلب أعضاء المجلس البلدي لمدينة خريبكة، الجلسة الأولى لدورة يوليو العادية والتي كانت ستعقد يوم الخميس 26 يوليو 2012 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بالمقر البلدية، حيث لم يكتمل النصاب القانوني وأرجع المقاطعون للجلسة سبب عدم حضورهم إلى الخروقات والتجاوزات التي يعيشها المجلس بسبب الفساد المستشري، والملفات المعروضة على القضاء دون نتيجة تذكر، وفي تفاصيل المقاطعة فقد حضر 19 عضوا من أصل 43، ممن تبقى من الأغلبية السابقة و 09 مستشارين من حزب العدالة والتنمية وآخرون.

طعوك في مراكش متخصص في الرسائل السرية

مراكش، الأسبوع



أحد صعاليك الصحافة، بالغ في أعماله الساقطة بتوجيه لرسائل سرية إلى السيدات المتزوجات لإثارة غضبهن على أزواجهن.. أو أغراض أخرى.

هذا النموذج التي تم عرضه على أجهزة متخصصة تبين أنه صادر عن صحفي قديم يصفي حساباته بهذه الطريقة مع من لا يخضعون لإرادته. ويظهر أن مصالح الشرطة لازالت تبحث في الموضوع خصوصا وأن رسائل أخرى يوجهها لإدارة الضرائب، وإدارات أخرى.

زقة فاطمة الزهراء المراكشية.. خطر يترصد المواطنين

مراكش، عزيز الفاطمي

تعيش زقة فاطمة الزهراء بحي باب دكالة على وقع حوادث خطيرة تهدد سلامة الساكنة والمارة على حد سواء نتيجة الحالة الهشة التي أصبحت عليها سكوف السويقة الكائنة بهذه الزقة التي تعرف حركة مستمرة مع تواجد السياح الأجانب. أغلب السكوف المشار إليها مكونة من أعمدة خشبية ومن رفوف قصية فعل فيها الزمان فعله، وأضحت قابلة للانهار، أو الاحتراق في أية لحظة. وضع لا يبشر بالأمان وغير بعيد عن هذه السويقة وفي نفس

الزقة يتواجد منزل رقم 99 واجهته الخارجية ألية للسقوط دون إشعار مسبق ومما يزيد الوضع حرجا كون هذه الواجهة تحتوي على عمود مثبت بأسلاك كهربائية، ومصابيح للإنارة العمومية. فبدل إصدار قرار الهدم مع تطبيقه الفوري وفق القوانين الجاري بها العمل تجنبنا لوقوع ما لا يتناهى وقوعه أحد، لجأت الجهات المعنية إلى وضع حاجز حديدية على جنبات المنزل إلا أن هذا الموقف لن يجنب المارة المخاطر بل يسبب في عرقلة السير ويثير حفيظة الساكنة فتمت ستتحرك حكمة كماء المدينة الحمراء.

لقطات مراكشية

فتحت مصالح الامن الوطني مؤخرا تحقيقا في الحريق الذي شب في أحد معارض السيارات الجديدة التابع لإحدى الشركات المنتجة بمدينة مراكش، وكان هذا الحريق قد اندلع في الساعات المبكرة في صباح الأربعاء 26 يوليو 2012، مخلفا أضرارا ماديا بالمعرض تمثلت في احتراق بعض السيارات.

رغم أن شهر رمضان هو شهر التعيد والصيام إلا أن ذلك لا يمنع من استمرار نفس الممارسات التي تسود قبل حلول شهر رمضان في الفترة التي تتبع وقت الإفطار، حيث تشرع محلات متخصصة في توفير كل ما يحتاجه زبناؤها من لوازم النشاط الخاصة بشهر رمضان.

لن تتمكن الإذاعات الخاصة التي كانت تحل بالحصول على دعم من المجلس الجماعي لمدينة مراكش من تحقيق حلمها، بعدما اتفقت عدة أطراف في لجنة المالية على رفض هذا الطلب وعدم تقديمه للمصادقة في دورة شهر يوليو، التي تم تأجيلها على وقت لاحق بسبب غياب النصاب القانوني.

لم يستطع المراكشيون البسطاء الذين يتابعون بنهم شديد أخبار الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ما إذا كان هذا الأخير قام فعلا بشراء قصر في المدينة الحمراء أم أنه بصدد قضاء عطلة رفقة زوجته فقط، بعدما تضاربت الاخبار بخصوص ذلك.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسيبوع»
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم
مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

رمضان وصورة المرأة في الإعلام العربي

بقلم: حميد المرحاني

انها المرة الثانية التي تصر فيها بعض القنوات العربية وفي شهر رمضان المبارك، على الاساءة الى المرأة المغربية، والمس بكرامتها من خلال تكريس نفس الصورة الذهنية النمطية، التي يحضر فيها الجنس والدعارة والشعوذة واللصوصية.. بشكل متعمد وفاضح في الرسائل الاعلامية التي تبثها قنوات بعض دول البترول في الشرق العربي. وفي كل مرة يعمد منتجو هذه المواد الاعلامية الى اظهار المرأة المغربية في صورة الخادمة او العاهرة او الساحرة.. وكان هؤلاء القائمين بالاتصال يريدون بطريقة مقصودة واسلوب ممنهج اختزال كل مغربيات في تلك القوالب الجاهزة وترسيخها في اذهان عموم الجمهور والمشاهدين.

لست هنا في معرض الحديث عن وجود هذه الظواهر الاجتماعية (الدعارة-الشعوذة) في المجتمع المغربي، كما هو الحال في المجتمعات العربية، فهذا موضوع حظي باهتمام ودراسة الباحثين في الحقل السوسيولوجي، واحاطوا بكل ابعاده وتحليلاته واسبابه، لكن سأتناول القضية من المنظور الاعلامي التواصلي / السيميولوجي، واتوقف عند هذه الصورة الذهنية المتكونة لدى جمهور المتلقين، وكذلك المنتجون أنفسهم ازاء المرأة المغربية برصد وتتبّع وتحليل جملة من المواد الاعلامية التي تبثها بعض القنوات الخليجية والشرقية، وانطلق في هذا الطرح من مفهوم الصورة الذهنية كما قدمه الصحفي الامريكي الشهير والتر ليبمان في كتابه الراي العام في عشرينيات القرن الماضي، وهو المفهوم الذي يعتبر فيه الصورة الذهنية ما يتكون في اذهان الجماهير من خلال وسائل الاعلام المختلفة سواء كانت عن انفسهم او عن الاخرين، اي الصورة، وحيثما تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الاعلام، مما يؤدي الى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع حسب تعبير ليبمان.

في ربيع سنة 2008، اثار الفيلم المصري الوعد ضجة في الشارع المغربي، ووصفه الكثير من المنتبذين بالمسيء الى سمعة المغربيات.. في هذا الفيلم، اقدم السيناريست وحيد حامد على تصوير محمد ياسين على تقديم المرأة المغربية في ثوب العاهرة، والموسم التي تبثت جسداه لمن يدفع اكثر من المال، وكثرت نفس المشاهد التي صورت في مدينة طنجة بناء وتركيب نفس الصور في الملاهي الليلية، والفيديو، وارضفت الشوارع.. وطرح السؤال حينها: لماذا كل هذا التحامل على النساء المغربيات؟

لكن المغاربة لم يتلقوا جوابا شافيا، بل تلقوا صفة اخرى من قناة المستقبل اللبنانية التابعة لآل الحريري، ففي شهر فبراير من سنة 2009، استضاف المنشد زافين قبومجيان في برنامجه «سيرة وانفتحت» فتاة مغربية تدعى كوثر في ربيعها الخامس والعشرين، لتسرد امام ملايين المشاهدين العرب حكايتها مع الدعارة وتجارة الجنس في العديد من البلدان العربية، هل الامر صفة؟ ام ان منشط البرنامج كان هو ايضا ضحية لنفس الصورة ونفس الفكرة المتكونة في ذهنه عن المرأة المغربية؟

لم تمض سوى خمسة اشهر حتى بثت قناة (ال بي سي) - المؤسسة اللبنانية لارسال- حلقة من برنامجها المعروف احمر وبالخط العريض، والضيف هذه المرة كذلك امرأة مغربية اسمها وفاء، جاءت الى الاستوديو لتجيب عن أسئلة مقدم البرنامج مالك مكيني عن مغامراتها الجنسية..

... البرنامجان معا اعتمدا من حيث الشكل التلفزيوني على اسلوب «التوك شو» الذي يخلق نوعا من الحميمية مع الضيوف ويقدمهم بحرارة الى المشاهدين كأنهم نجوم وابطال وسط تصفيقات الجمهور وتحت أضواء الاستوديو، وهذه تقنية ذكية توظفها هذه النوعية من البرامج لارضاء غرور الضيوف، ودفعهم الى البوح بكل شيء...

السنا في هذه الحالة امام تأثير تراكمي للرسائل التي تبثها مثل هذه القنوات، وتعرض مثل هذه القضايا المهينة للمرأة المغربية والمشوهة لصورتها؟.. قد يقول البعض ان من ادوار وسائل الاتصال الجماهيري كشف الحقائق وابرار مختلف القضايا ومعالجتها وعرضها على الناس، ونقل الواقع اليهم، لكن في اعتقادي هناك حدود فاصلة بين الدور الاخباري التثقيفي للتلفزيون ووسائل الاعلام، وبين التمثيل والنمذجة والتعميم والتضخيم وخلق الاتجاه السائد الذي يصبح فيه العالم الرمزي التلفزيوني يعكس بكيفية مبالغ فيها ما يحدث في عالم الواقع.

حرب الريف وتأثيرها على العلاقات المغربية الاسبانية محور لقاء بمالقا الاسبانية

الحسيمة. الأسبوع



حيث تم التطرق في الشهر الماضي للربيع العربي، عن طريق الشريط الوثائقي «أنا ومخزني»، وسيتم الحديث في الأشهر المقبلة عن عدة مواضيع نذكر منها تاريخ المورسكيين في الأندلس، وضعية الطفل بالمغرب، وضعية المرأة بالعالم العربي، وضعية المهاجر المغربي باسبانيا، الخ.

وتجدر الإشارة أن الجمعية المغربية لإدماج المهاجرين بتعاون مع بلدية مالقا وجهة الحسيمة، تازة، تاونات وبلدية الحسيمة هم بصدد التحضير لدورة تكوينية حول موضوع «مفاتيح التعاون المغربي الاسباني: نحو نموذج أفضل للحكامة»، والتي ستعقد يومي 27 و28 أكتوبر ونوفمبر بمدينة الحسيمة، وستؤطر هذه الدورة التكوينية من طرف ثلثة من الأساتذة والخبراء المغاربة والإسبان.

لمستقبل العلاقات السلمية بين البلدين. تم تأطير اللقاء من طرف الأستاذ نور الدين الغوش من بلدية مالقا، بتعاون مع كريمة ولد علي رئيسة الجمعية المغربية لإدماج المهاجرين، وأحمد خليفة المسؤول عن التكوين بمركز

نظمت الجمعية المغربية لإدماج المهاجرين بشراكة مع مركز الدراسات الاسبانية لبلدية مالقا الاسبانية، يوم السبت الأخير من شهر يوليوز الماضي لقاء تناول فيه، حرب الريف وتأثيرها على العلاقات المغربية الاسبانية.

وشهد اللقاء الذي انعقد في مالقا، عرض الشريط الوثائقي RIF1921 HISTORIA OLVIDADA للمخرج مانويل أريو، تلاه نقاش في الموضوع بين نخبة من المغاربة والإسبان الذين حضروا اللقاء.. الهدف من عرض هذا الشريط الوثائقي هو التذكير بأحداث معركة أنوال وفتح النقاش حول ذاكرة الريف ومقاومة الريفيين للإستعمار الإسباني وإثارة تحليل موضوعي للذاكرة المشتركة المغربية الاسبانية من أجل وضع إطار

الحي الحسني يحتفي بجيله الأول في كرة القدم

البيضاء. رشيد طفر

وليلي للتنمية والأعمال الاجتماعية وبعض الغيورين على الرياضة بمنطقة الحي الحسني، للاعتراف بجميل مجموعة من الوجوه الرياضية بالحي، بداية بالمرحوم الحاج المحجوب الحباني، الذي تميز بحسن أخلاقه وحبه للرياضة والرياضيين، وإسهامه في زرع روح الرياضة في نفوس الشباب، كما يضيف أن الدورة الحالية، تحتفي باللاعب السابق وزميل المرحوم المحجوب الحباني، لحسن باحدة أحد الوجوه الرياضية، التي تسدي خدمات تنظيمية، لمرتادي ملعب محمد الحبيب الزمراني من ممارسين لكرة القدم صغارا وكبارا، أكد العماري أن دوري المرحوم المحجوب الحباني، هو فرصة للتباري بين الصغار والكبار، يتمكن من خلالها أطفال وشباب منطقة الحي الحسني، من التعرف على الجيل الأول للرياضة بالمنطقة، معتبرا أن كل نسخة من الدوري هي قناة للتواصل واللقاء بين الأسرة الرياضية بمنطقة الحي الحسني، على حد تعبير عادل العماري مدير الدوري.

في ملعب محمد الحبيب الزمراني، بالحي الحسني بالدار البيضاء، يتواجد ملعب لكرة القدم المصغرة، يحتضن منذ بداية شهر رمضان، مباريات لكرة القدم المصغرة، لقائدة الصغار واليا فعين نهارا والكبار - 40 سنة فما فوق - ليلا، وتعرف هذه المباريات تميزا من حيث التنظيم، كما تترأس أشواط المباريات في جو من الانضباط والفرجة التي يستمتع بها عشاق كرة القدم المصغرة بالحي الحسني، وتندرج هذه المباريات، في إطار النسخة الثانية من الدوري، الذي أصبح يُعرف بالمنطقة باسم الرياضي المرحوم الحاج المحجوب الحباني، أحد الوجوه المعروفة بمنطقة الحي الحسني على مستوى رياضة كرة القدم، وقد قرر منظمو الدوري هذه السنة، تكريم اللاعب السابق لحسن باحدة.

وصرح عادل عماري مدير الدورة الحالية، أن دوري المرحوم المحجوب الحباني، هو بادرة من طرف نادي النجم الرياضي الحسني، وجمعية

إدانة مستشار جماعي في مكناس بستين حبسا

مكناس. عدنان الحسين

بالعاصمة الإسماعيلية، اكتشفوا بعد فوات الأوان بأنها تقع بأراضي حبيسة مملوكة شرعا وقضائيا لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية..

وتنفيذا للتعليمات فإن أفراد الفرقة الجنائية الأولى بالمصالح الولائية للشرطة القضائية بأمن مكناس قد فتحو تحقيقا في هذا الصدد حيث استمعوا لعدد كبير من الضحايا الذين أكدوا أقوالهم، وأشاروا جميعا لذلك المستشار الجماعي بأصابع الاتهام وأصرروا على متابعتهم أمام العدالة، أما هو عند استجوابه فقد نفى كل ذلك موضحا بأنه بنى فقط في عين المكان 5 منازل 3 منها لوالدته المتوفاة والباقي لنفسه وعياله، وعلى اثر الأبحاث المعمقة والتحريات المسترسلة التي قامت بها عناصر الفرقة الجنائية المذكورة فقد ثبت لها بأنه احتل بعضا من أراضي الأحياس..

قضت هيئة قضايا التليس بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة الإسماعيلية مكناس، مؤخرًا، بمؤاخذة مستشار جماعي يشتغل تاجرا في مواد البناء، ورئيس قطاع بالفرقة التجارية، بستين سجنًا نافذاً على خلفية تهمة النصب والاحتيال والتصرف في أموال غير قابلة للتفويت وإحداث تجزئات ومجمعات سكنية من غير الحصول على ترخيص بذلك.. وكانت المصالح الأمنية قد تلقت سيلا من الشكايات والبلاغات من عدة كادحين قاسمهم المشترك أنهم تعرضوا كل منهم على حدة في تواريخ متفرقة لعمليات نصب من طرف أحدهم، الذي اشتروا منه بمقتضى عقود عرفية مشكوك في صحتها وسلامتها بقعا أرضية وشققا ومتاجر بالعقارات الكائنة بضاحية سيدي بوزكري

هذه الجمعيات أنها هيأت طلب الاستفادة لكن الوزارة لم تتوصل بأي طلب من إيطاليا حسب المعلومات التي قدمت لها الوزارة عبر الأنترنت فكيف ضاعت كل هذه الطلبات؟

في الوقت الذي تخلت فيه السلطات المغربية عن المغاربة المنكوبين بالزلازل والقائمين في الخيام، تحركت السلطات الإيطالية لمؤازرتهم واحترام عقيدتهم موفرة لهم خلال شهر رمضان فضاءات للصلاة ووجبات الإفطار وعشاء وسحور، حتى تزيل كل ضائقة، إضافة عن هذه الشريحة، حيث قدمت إلى حد الساعة مصلحة الحماية المدنية أجود ما لديها من الخدمات.

لضحايا زلزال رومنا، فبعدما ضبطته الساكنة وهو يهتك عرض طفل بريء، أوقفته الشرطة الإيطالية لتطبيق القانون، وتحركت جمعية «ما تقيش ولدي» لتبني قضية الطفل المغربي المغتصب، لكن حكومة الحكامة والكرامة والاهتمام بالفقراء لم تهتم بهذه الفاجعة.

تفاجأت مجموعة من الجمعيات التي اعتادت الاستفادة من الدعم المالي من وزارة الجالية لإنفاقه على الفقراء والمحتاجين خلال شهر رمضان الأبرك، تفاجأت هذه السنة التي تصادف الأزمة المالية وزلزال إيطاليا بالإقصاء. فقد أكدت

«تعمل المملكة المغربية على حماية الحقوق والمصالح المشروعة للمواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين في الخارج في إطار احترام القانون الدولي، والقوانين الجاري بها العمل في بلدان الاستقبال كما تحرص على الوشائج الإنسانية معهم، فبعد التصويت مباشرة على الدستور أصبح جميع المغاربة ملزمون بتطبيق واحترام فصوله والعمل بمواده وأبوابه، لكن يبدو أن حكومة بن كيران لم تصل بعد إلى العمل بهذا الفصل.

مؤخرا اغتصب رجل دين إيطالي طفلا مغربيا (11 عاما) بمخيمات الإغاثة

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا. من أمين بوشعيب

يقول الفصل 16 من دستور فاتح يوليوز 2011

جهوية كواليس

19

إنشاء جسر فوقتي بالمكتب المحلي للسكك يخلف الاستياء في سوق الأربعاء

سوق الأربعاء، محمد القطاري

جنابات الممر قصد حصر الطريق، وإغلاق جميع المنافذ، الشيء الذي استغفر العديد من الهبئات والسكان عموما وتمخض عنه هاته الوقفة. وقد تمخض عن هذه الوقفة الإنذاريه وقف الأشغال الجارية بالمكتب المحلي للسكك في أفق فتح حوار مع ممثلي الهبئات رغم محاولة بعض العناصر عرقلة السير العادي للوقفة (...).

والأمهات والمريبات، خاصة اللواتي يستعملن عربات الأطفال. وذلك نظرا لارتفاعه الشاهق ولضيقه ولانعدام الإنارة والغياب التام والكللي للأمن. ومما زاد من استفزاز الساكنة هو محاولة المكتب إرغام الساكنة على اجتياز هذا الممر كمبر وحيد خاصة عندما أقدم على جلب حواجز إسمنتية عظيمة وبدأ تثبيتها على

نظمت العديد من الهبئات المحلية بسوق الأربعاء مؤخرا، وقفة احتجاجية أمام الجسر فوقتي الكائن بالمكتب المحلي للسكك الحديدية، وذلك على اعتبار أن هذا الأخير يقضي من صعوده وولوجه حالات عدة كذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والحوامل

المالكي يهاجم حكومة بن كيران في الدار البيضاء

الدار البيضاء: الأسبوع

بأقي المغاربة المسلمين الذين لم يدخلوا إلى حزب بن كيران.

كما انتقد المالكي ما أسماه مبادرات بقيت مجرد متمنيات لم ترقى إلى المتوقع منها، مثل قطاع الكريما، أو القطاع السمعي البصري، في ظل غياب سياسة إصلاحية شمولية ومتكاملة، وفي ظل مزيد من تأزم الأوضاع الاجتماعية حسب قوله.

يذكر أن الحبيب المالكي وهو أحد المرشحين للكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي، سبق له أن طرح على بعض مقريه، أفكار مرتبطة بضرورة فتح نقاش داخل الحزب حول العلاقة بين الدين والسياسة، في اتجاه الدعوة إلى القطع بين الممارستين، الكامل

ويعد ذلك أحد ملامح برنامج السياسي في مواجهة باقي خصومه داخل الحزب الطامحين للوصول إلى الكتابة الأولى.

وجه الحبيب المالكي وزير التربية الوطنية السابق عدة انتقادات للحكومة الحالية التي يقودها عبد الإله بن كيران في لقاء دعته إليه أسبوعية «لا فيريتي» بالدار البيضاء، أمام وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، معتبرا أن عملها الذي تقوم به إلى حدود اليوم يبقى دون مستوى الدستور.

اللقاء الذي يحمل عنوان، ما هو حال المغرب أكد فيه المالكي على أن تطبيق الدستور -لحد الساعة- غير سليم ومتعثر، لاعتبارات حزبية ضيقة، كما انتقد حديث بن كيران الذي قال فيه إن حزب العدالة والتنمية، حزب سياسي ذو مرجعية دينية، معتبرا أن ذلك منطوق غير سليم يفضي إلى التساؤل عن مصير



حديث الصورة



الدواب تزيين شوارع الصويرة

صورة أصبحت جد معتادة للدواب، وهي تتجول وتقتات من حاويات الأتزال ومن عشب المناطق الخضراء بشوارع الصويرة. في ظاهرة أصبحت تثير الحسرة والسخرية معا، خاصة من قبل السياح الأجانب، في ظل نوم الجهات المعنية نومة أهل الكهف.

عامل إقليم تازة يحل بالزرادة على وقع الاحتجاجات

الزرادة: يوسف لخضر

نظم سكان جماعة الزرادة دائرة تاهلة إقليم تازة، نهاية شهر يوليوز الماضي، مسيرة احتجاجية انطلقت من محطة الطاكسيات نحو ثانوية النجاح الواقعة بحي «لوطان الجمعة»، حيث حل عامل إقليم تازة السيد محمد فتال ليشراف على الافتتاح الرسمي للثانوية التي بدأت في استقبال التلاميذ مطلع هذه السنة. وقد رفعت خلال المسيرة، التي ضمت سكان من جميع الدواوير التابعة لجماعة الزرادة، شعارات تطالب بمحاسبة المجلس القروي وفك العزلة عن الدواوير بفتح المسالك والطرق وتزويدها بالكهرباء وهي الوجود التي قدمها المجلس منذ مدة لكن لم يلتزم بها.

وبعد اطلاعه على جميع مرافق الثانوية، عقد عامل الإقليم لقاء مع لجنة الحوار الممثلة للسكان، طرح فيه مجمل مشاكل الساكنة من كهرية وفك العزلة وإصلاح البنية التحتية أكد فيه العامل على المضي قدما في إجراءات عملية في القريب العاجل، ووعد بعقد لقاء رسمي مع جميع رؤساء المصالح بعمالة تازة وذلك يوم الأربعاء المقبل فاتح غشت 2012 بتاهلة وتوسيع لجنة الحوار لتضم ممثلين عن جميع الدواوير ليتم طرح المشاكل بشكل مستفيض وتوقيع محضر يلتزم فيه كل مسؤول بتنفيذ المطالب.

جدير بالذكر أن الساكنة خاضت اعتصاما لمدة ثلاث أيام الأسبوع المنصرم بمقر الجماعة مرفوقا بإفطار جماعي، ومبيت ليلي أجبر السلطات على طلب الحوار، والتنسيق للقاء عامل الإقليم، حيث تم تعليق الاعتصام في انتظار ما ستسفر عنه اللقاءات المتوالية مع الجهات المختصة.

إصلاحات بطعم الإستعمار في الحمامة البيضاء

والي تطوان يستعمل شعار طليبي لتزيين المدينة

تطوان: زهير البوحاطي

أثارت اشغال تهيئة وإصلاح شارع 10 ماي القلب النابض لمدينة الحمامة البيضاء، تذمرا واستياء عميقا في صفوف سكان مدينة تطوان، واعتبروا الأشغال إهانة وضحك على الذقون، حيث تشوهت صورة الشارع الذي أنتهت به الأشغال تحت إشراف والي ولاية تطوان محمد يعقوبي ورئيس الجماعة الحضرية محمد إدعمار، حيث يعتبر نسخة طبق الأصل لشارع (paseo del revellin) المتواجد وسط مدينة سبتة، الأخير استعملت فيه أحسن أنواع الرخام والأغراس والورود و... لكن شارع 10 ماي بتطوان والذي أشرف عليه مهندس بقيم بسبته ومقرب من بعض الجهات (...، ذكر سكان تطوان بعهد الاستعمار حيث الأحجار الرديئة والفريش المسنن الذي يلحق الأذى ويعيق سير الأشخاص خاصة المسننين والمعاقين، هذه الأشغال تمت بدون وضع لوحة

الأشغال ولا اسم المقاول ولا ميزانية المشروع ولا هم يحزنون، مما يؤكد على أن الغموض خيم على هذه الإصلاحات، لكن الفضيحة الكبرى هو أن أعمدة الإنارة العمومية التي تمتد على طول الشارع، مرسوم عليها علامة الصليب بلون ذهبي مثبتة فوق تاج المملكة الإسبانية الذي يذكر سكان تطوان بعهد الاستعمار والرجوع إلى العهد الحجري، كما تم إعادة



مدينة تطوان وفي الاطار صورة لمجسم يحمل طابع الصليب

نفس الأحجار المتلاشية والمتهاكلة التي كانت موجود من قبل دون استبدالها، فبالرغم من التعليقات والاحتجاجات المنتشرة عبر المواقع الإلكترونية، إلا أن الأمور بقيت على حالها وكان سكان تطوان لا صوت لهم إلا في الانتخابات، والغريب أن الموكب الملكي لم يمر عبر هذا الشارع ليرى ما فعله منتخبو تطوان وسلطاتها بهذا الشارع.

شارع محمد الخامس حلبة الترحلق

شارع محمد الخامس المؤدي إلى القصر الملكي بتطوان، بدأت فيه الإصلاحات عند مقر القنصلية الإسبانية إلى مقهى الزهرة (البعد الإجمالي حوالي 60 متر)، رغم أن الشارع أطول بأضعاف من ذلك، لكن هذه الإصلاحات ليست ككل الإصلاحات فقد اقتلع بعض الرخام الذي كان موجودا، وتم استبداله برخام حصل على شهادة الترحلق بامتياز، كما يعرف يوميا حالات انزلاق شديدة للمارة بسبب الرخام، وحتى الآن أصيب العديد بكسور ورضوض، كما يتخوف السكان من فصل الشتاء الذي سيحواله إلى كارثة.

لكن المسؤولين عن الشأن المحلي لما أحسوا بخطورة الموضوع أسرعوا إلى حكه بواسطة آلة الحك (ومرضنا ما عندو باس) وانتهى الموضوع.

تحويل شوارع المدينة إلى محطة عشوائية لسيارات الأجرة

هذه ظاهرة أخرى سلبية ابتليت بها هذه المدينة رغم صغر حجمها، وضيق شوارعها، التي تحولت إلى محطات لسيارات الأجرة والتي تحتل كل من شارع الزرقطوني وشارع المقاومة، وشارع معركة أنوال وشارع 10 ماي، كما أن السكان المجاورين لهذه الشوارع يعانون أثناء الليل من الضجيج ومشاهدة السائقين والكلام الفاحش، هذا الوضع أعطى صورة سيئة عن جمالية المدينة السياحية التي كانت وجهة لكل سائح سواء كان مغربيا أو أجنبيا.

ليلة رمضانية
في المركز
الثقافي المصري

ينظم المركز الثقافي المصري بمناسبة شهر رمضان ليلة رمضانية، برعاية السفير المصري أبو بكر حفني محمود، تحت شعار: «الثقافة

دين وأخلاق» للمندوب الوائشيري عبد العالي، وذلك يومه الخميس 2 غشت الجاري على الساعة العاشرة مساء بمقر المركز الثقافي المصري بالرباط.

«الخاسرون» في أمسيات
رمضان بالحسيمة

إلى غاية 13 غشت الجاري، تحتضن مدينة الحسيمة الدورة الرابعة من الأمسيات الرمضانية التي تنظمها المندوبية الإقليمية لوزارة الثقافة بشراكة وتعاون مع مجموعة من الفعاليات العلمية والثقافية والجمعوية، وسيتم خلال هذه التظاهرة الثقافية التي ستحتضنها دار الثقافة الأمير مولاي الحسن بمدينة الحسيمة، عرض مجموعة من الأفلام الوثائقية في إطار شراكة ما بين المندوبية ومركز «الذاكرة المشتركة» من أجل الديمقراطية والسلام، وبالتعاون مع جمعية ذاكرة الريف بالحسيمة، منها على الخصوص أفلام: «الخاسرون» و«عبد الكريم وحرب الريف» و«المهاتمة المغربية».

ليالي رمضان بإيقاعات
تراثية وصوفية

عملت المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الغرب الشراوية بني احسن على إعداد برنامج ثقافي وفني حافل بمناسبة شهر رمضان الكريم تحت شعار: ليالي رمضان بإيقاعات تراثية وصوفية، وذلك من 29 يوليوز إلى غاية 10 غشت الجاري. ويتضمن البرنامج تقديم عروض موسيقية تراثية صوفية بمشاركة فرق موسيقية من المغرب والباكستان، وهي العروض التي ستتوزع بين قاعة البلدية والساحة الإدارية للمدينة، لتمكين ساكنة القنيطرة من متابعة كل العروض واكتشاف الغنى الثقافي للتراث المغربي. بقي أن نشير أن هذه التظاهرة منظمة بتنسيق مع الجماعة الحضرية للقنيطرة والمعهد الثقافي الفرنسي.



من أرشيف الأسبوع

من الأيام البعيدة... رئيس الحكومة السابق جطو إدريس ورئيس الحكومة الحالي عبد الإله بن كيران وبينهما المهندس قنير عبد الرحيم... وقد دخل السجن في عهد الوزير الأول جطو، وخرج منه في عهد الوزير الأول بن كيران.

الطبيعة في ملتقى الثقافات بإفران

تحتضن مدينة إفران ما بين 23 و26 غشت الجاري، الدورة السادسة للمهرجان الدولي «تورنيت» تحت شعار «الطبيعة في ملتقى الثقافات»، حيث ستندم حفلات فنية ومسابقات حول الطبيعة والبيئة، إلى جانب أنشطة مسرحية ومسابقات للصغار التقليديين بجبال الأطلس المتوسط، وأنشطة رياضية تهم صيد السلمون وفن الرماية.

صيف السينما المغربية في الرباط

تحتضن مدينة الرباط إلى غاية يوم 30 غشت الجاري فعاليات مهرجان صيف السينما المغربية 2012، حيث ستشهد ساحة المكتبة الوطنية ابتداء من الساعة العاشرة ليلا عرضا لكل الأفلام المتميزة في تاريخ السينما المغربية بحضور مخرجي تلك الأفلام والفنانين المشاركين فيها. المهرجان من تنظيم الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام، تحت إشراف وزارة الاتصال.



الماحون في حضرة التصوف

والذكر العيساوي.. حيث ستشارك مجموعة من الفنانين والمغاربة في هذه الدورة مثل: ماجدة اليحيوي، أسماء لزرق، سناء مرجاتي، محمد السوسي، عبد العالي البريكي، وغيرهم. وفي اليوم الأخير من هذا الملتقى، ستندم ندوة علمية في موضوع: «فن الملاحون في رحاب التصوف» بمشاركة الدكتور عباس الجبراري والأساتذة فوزي الصقلي وعبد السلام الخلوفي.

تحت هذا الشعار تنظم الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية وعمالة إقليم الجديدة الدورة الثانية للملتقى الدولي لفن الملاحون بكل من مدينتي أزموور والجديدة، وذلك ابتداء من اليوم الخميس 2 غشت إلى غاية يوم 4 غشت الجاري. وستعرف هذه الدورة تنوعا في العروض الموسيقية التي ستتوزع ما بين فن الملاحون، الموسيقى والإنشاد الروحي، الفن الشعبي الجزائري، الحضرة الصوفية،

إطلاق جائزة عربية تهتم
بتصوير الطبيعة

تطلق جمعية الثقافة والفنون بالطائف (السعودية) جائزتها الفوتوغرافية، الطبيعة بعين واسعة، في دورتها الثانية. وهي أول جائزة عربية تهتم بتصوير الطبيعة، وتهدف المسابقة إلى تنمية ثقافة الصورة الفوتوغرافية، وتبادل الخبرات بين المصورين مع تقديم البرامج التعليمية في جوانب التصوير الطبيعية وتسليط الضوء على التجارب المميزة.

مسابقة تجويد القرآن بمراكش



ينظم المجلس الجماعي لمدينة مراكش الدورة الأولى لمسابقة تجويد القرآن الكريم، في الفترة الممتدة ما بين 6 و10 غشت الجاري. وهذه المسابقة ستخصص للفئات المتراوحة أعمارهم ما بين 6 و30 سنة (ذكورا وإناثا)، وستجري أطوارها في مختلف المقاطعات بالمدينة، في حين أن المباراة النهائية التي ستقام يوم الجمعة 10 غشت الجاري في القصر البلدي بعد صلاة التراويح.

مهرجان فاس الدولي
للرقص التعبيري

تنعقد الدورة السادسة من مهرجان فاس الدولي للرقص التعبيري في الفترة ما بين 16 و20 أكتوبر القادم تحت شعار: «الجسد الجليل» بمشاركة فنانين من المغرب وتونس والجزائر وإسبانيا وفرنسا والسينغال والهند وساحل العاج وهنغاريا والشيلى. ويتضمن برنامج هذه الدورة تقديم عروض كوريغرافية وتنظيم مائدة مستديرة في موضوع «إشراقات الجسد» بمشاركة أساتذة مغاربة وأجانب مختصين، كما ستندم معارض فوتوغرافية وتشكيلية إلى جانب أنشطة أخرى موازية.

مذكرات صحافي
وثلاثة ملوك

وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

اكتظاظ المساجد في رمضان .. ظاهرة صحية وبعيدة عن «عبادين الحرية»



محمد بركوش

السيرة الذاتية لعبد الله إبراهيم ومعاناة المناضلين مع القمع الاستعماري



عبد الحكيوم أبيا

من مقالات عبد الله إبراهيم في سيرته الذاتية نقرا: ألقى بنا القمع الاستعماري الضاري بمراكش في خريف سنة 1937 إلى منحدر غزلة جليدية وسط المجتمع، بعد عودة البعض منا إلى منازلهم في معسكرات الإجهاد والتعب في مجاهل الصحراء النائية، فقد كان القمع الاستعماري تحت قيادة الجنرال (نوكيس) في مكناس ثم في مراكش ثم في الخميسات ففاس وسلا والدار البيضاء والرباط ووجدة ووزان وفي عامة الأطلس المتوسط وحشا ومثاليا لدرجة أنهارت بها معنوية السكان، وتولدت شروط موضوعية ونفسية أصبح فيها العمل الجماهيري غير ممكن... لقد أصبحت أبواق الإقامة العامة وحدها تملأ أسماع الشعب وشرطته العاتية تطارد أفرادها، والخونة والمستفيدين يهللون ويكبرون لعظمة وقوة الجالدين ويضعون أفراد منا فقط لا يتعدى عددهم العشرة في المغرب كله يتسللون سرياً من مدنهم مرة في كل شهر ليجمعوا بينهم في الرباط في دار المجاهد الفقيه الغازي (رحمه الله) أو في منزل الأخ المجاهد محمد البزدي بعد أن عاد من منفاه هو أيضاً وتبادل الأخبار

هذه الاجتماعات السرية والغير المبررة في يوم، أو يوما وبعض النظرية وامتحان الإمكانات البعيدة، ثم نفترق لتتسلل من جديد سرياً إلى مدننا المسحوقة، لنواجه فرادى، استفزازات الجهاز الاستعماري، وأنهيار معنوية السكان، ومن الحق القول أن هذه الاجتماعات السرية

والغير المجدية إذ ذاك في منزل المرحوم محمد غازي والبزدي هي التي أدت تها وبصفة متواصلة بعد ذلك، إلى بيان 11 يناير 1944 وإلى المدار التاريخي الذي أعقب البيان، وقد كانت مراكش، كما كان يقال تعيش تحت وطأة استعمارين متباينين في العقلية وأساليب القمع، ولكنهما كانا معا متضامنين متكاملين تحت قيادة المقيم الأبيض والمقيم الأسود، وإلى هذه الحالة الشاذة يرجع الفضل في أننا في أواخر سبتمبر 1937 عندما كانت شاحنات الجيش تتهب بنا في غف منفرجات الجبال وبنيات طرقها الصعبة الملتوية، جباعا مصفيين، وتحت سيل من السباب البدوي عبر مضيق (تيشكا) نحو (تارودانت) لتتقى سراديب الوادي الحار على عمق أربع أمثارات تحت الأرض لتعبد وترصف شوارع الملاح وأمام مسجد (مجمع الأحياء) كان في الوقت نفسه أعوان الباشا وجلاوزته في مراكش، يلقون بفراشنا وأمتعتنا خارج باب الدار، في الشارع العمومي، بعد أن أرغموا سكان الدار بالإهانة والسب، رجلا ونساء وأطفالا، على الخروج منها وتسليمهم المفتاح، وقد طبق الجلاوزة نفس العملية في نفس الصباح على ست عائلات وطنية أخرى في مراكش، وحملوا مفاتيح الدور المفرغة وهي في ملكية أصحابها إلى الباشا. كل هذه الأحداث وعشرات أمثالها نشرت جوا من الإرهاف في الجماهير وتسببت في انهيار معنوياتها في وقت لم نستكمل فيه بعد تهيه أطرها وتربيتها السياسية وإحكام تنظيمها. وفي هذا الجو، دخل النضال الوطني عمليا في مرحلة الصمود والأمل وضرورة الحفاظ على العمود الفقري للحركة الوطنية، في انتظار شروط أفضل للعمل، تمكننا من قلب الحالة على الأخطبوط الاستعماري، وقد مكننا، قبل القمع الضاري المعمم حدث الجبهة الشعبية في فرنسا، من ربط نوع من العلاقات، ببعض الشخصيات الفرنسية بالمغرب، أهمها جماعة «ماروك سوسياليست» وبعض شيوعي جريدة «كلارتي» ومكتب جمعية حقوق الإنسان، و(ماسونيين) وأفراد (فوضويين) وكانت الفوضوية في أوجهها إبان الحرب الأهلية بإسبانيا) ولكن بعد تحريرنا من (تارودانت) في سنة 1938 كنا نلتقي مصادفة (بقوريه) في شوارع مراكش، فيدير وجهه لثلا لتلقي عيوننا فيضطر للكلام معنا وكان (قوريه) قبل القمع وتحت حماية الجبهة الشعبية، يحمل كمية من (ماروك سوسياليست) الأسبوعية على زراعته الأيسر، والمسند في يده اليمنى ويبيع الجريدة الاشتراكية المناضلة، في ساحة جامع الفنا صارخا بعناوينها المثيرة ضد الاستعمار، ومتحديا أبا كان من المعمرين والرجعيين الفرنسيين الفاشيست، أن يعترضوا طريقه ويمنعوه من البيع، وكان «يرشيشات» وجميع أنصار (برنار لوكاش) في رعب شديد بمراكش، لا يجرأون بدورهم حتى على الاحتفاظ بالعلاقات الشخصية معنا، خوفا من جلاوزة الباشا، أو غضب إدارة «دار زنبير» عليهم. وساد الوضع الدولي، من جهة ثانية، وأخذت تتأكد في أوروبا بسرعة كبيرة، نذر الحرب، وأخذ المد الرجعي يتصاعد في فرنسا في موالاة أفكار (هتلر) وأتباعه، أو في اتجاه شوفيني ضد، وكان الموقفان معا، يلتقيان ضدنا لتعزيز القمع الاستعماري ودعم نوكيس في المغرب لخنق المعارضة الوطنية، وتضييق الخناق على الوطنيين. وكانت قضية «السوديت» وقضية «انشاوس» ومؤتمر ميونيخ ثم سفارة الإنجليزي (سترافورد كريس) في الأخير إلى موسكو، لعقد اتفاقية «عدم الاعتداء» بين الإنجليز والاتحاد السوفياتي في صيف سنة 1939.

كان الناس إلا أمة واحدة فاختلوا... وينزع عنه كل ما غشاها كما قال السيد قطب من «شوائب وانحرافات، فتستمر تلك الفطرة مجلوة دائما بجلاء الإيمان والتقرب إلى الله»، ويسعى إلى تغذية روحه بما يسمو بها عن حضيض المادة، ويهدف إلى تجديد أسلوب حياته المالوف، ويروم التعود على النظام والوئام والانضباط مع الجماعة للوقت العام، الذي يستغل بشكل عملي وعقلاني أن شئنا مع مواقيت الصلاة، خاصة صلاة العشاء الملزمة لصلاة التراويح، ولذلك يكثر الإقبال على المساجد التي تملأ عن آخرها، وعلى قراءة كتاب الله، والاستماع في حالة جهل القراءة إلى آياته البينات، بخشوع لا يضاهي، كل ذلك لاستغلال فرصة التوبة، والاستفادة من التقرب إلى الله: إقبال لا تطرف فيه ولا غلو تضع مع عبادة العمل الموصى بها، فقد ورد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس فقال: من هذا قالوا «هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم في الشمس، ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم» فقال (صلى الله عليه وسلم): «مروه فليجلس، وليستظل وليتكلم، وليتم صومه».

إن ظاهرة اكتظاظ المساجد وعمارة بيوت الله في رمضان ظاهرة صحية وحيدة لا تدعو إلى الاستغراب والدهشة، لأن المومن عن قناعة وإيمان يتخلى عن بعض مشاغل الدنيا، ويوليها الأديار، ويوفر له حيزا من الزمان يقضى في القيام لله، ويضبط ساعات عمله مع مواقيت الصلاة (اعتمادا على اليوميات التي توزع مجانا) ليفوز بحسنات صلاة الجماعة، ولا يجد مضاضة في ترك عمله، وإغلاق متجره ومغادرة مصنعه لتلبية النداء الرباني، خاصة يوم الجمعة استجابة لأية الكريمة «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع...» ولذلك يلاحظ أن بعض الناس (منهم خطباء المساجد يبالغون في احتضان الظاهرة وإعطائها تفاسير غير سليمة من حيث المنطق) تسيء إلى الوعظ وتخرجه عن إطاره الذي هو الإرشاد وتوجيه الناس إلى سبل الهداية وتفتح المجال لرمي الناس دون حق بصفات غير لائقة كالمنافيقين «وعبادين رمضان»، رغم أن «عبادة رمضان» حتى وإن كانت بالمفهوم السابق لا يمكن إلا أن تغيد في استمالة المومن، وتحبيب الصلاة إليه، وجعله يندمج مع المصلين أمثاله رغبة في اكتساب رضى الله، ومحبة إخوانه المسلمين الذين يلتقي معهم في العقيدة والإيمان بالله ورسوله (لا نفرق بين أحد من رسله)، وكذا كتبه وقدره خيره وشره، وتجمعه بهم المحبة الخالصة للخالق، والرحمة بالعباد، والتفاني في العمل وإكرام الغيال (أكرمكم عند الله أكرمكم بعبادته).



الحسين الدراجي

الدين النصيحة

وسط الشباب الذي ألقى به إلى الشارع الهذر المدرسي (ما بين 18 و21 سنة) وهي في نفس الوقت فرصة لإحياء آلاف الهكتارات التي ستوفر الحياة الكريمة لمئات الآلاف من سكان المغرب، وهو مشروع في نظري لا يقل أهمية عن السد العالي الذي بناه إخواننا المصريون بفضل عزمهم الصلبة وهكذا سينتج مشروع المغرب الأخضر الذي يحلم به معي الأخ عبد العزيز أخنوش وزير الفلاحة الذي إذا عزم فليتوكل على الله، ومن سار على درب وصل، وهكذا سنقضي بعون الله على المغرب غير النافع، أما النصيحة الثانية التي قدمتها للحكومة، والتي أرجو وأتمنى أن تعمل بها ليكتب أجر في ذلك فهي أيضا لا تحتاج إلا لإرادة سياسية وهي والحمد لله متوفرة لدى الأخ بن كيران وجواربه، وهنا تصوروا معي شاب يتكلم على الدراسة والتحصيل خلال عدة سنوات حتى إذا حصل على شهادة عليا كلفت والديه تضحيات جسيمة يخرج إلى سوق العمل فلا يجد شغلا فينضم إلى حشود الشباب أمثاله يتسكعون في الشوارع ويلتصقون بجدران مباني الحي طيلة النهار يحملون في السماء في انتظار الفرج الذي قد لا يأتي فيضطرون إلى تنظيم مظاهرات واحتجاجات واعتصامات أمام البرلمان وأمام المقرات الحكومية فلا ينالون إلا التعنيف الوحشي الذي يؤدي بهم إلى المستعجلات وهم في عراك مستمر يطالبون الحكومة بالتوظيف المباشر وهو أمر ترى الحكومة من المستحيلات وتفرض عليهم نظام المبادرة، وهي حرب كحرب البسوس لن تنتهي إلا إذا جاء للحكم رجال آخرون، ألا ترون أننا نستطيع أن نحقق من ويلات ومعاناة هذا الشباب الضائع بفضل إعادة وتفعيل الخدمة العسكرية التي ستنتشل شبابنا من جحيم الفراغ القتال الذي يعيش فيه وتعرض عليه قضاء مدة ثمانية عشر شهرا في الخدمة العسكرية وهي فترة ستمكث من العيش وسط شبان مثله ينتمون إلى مختلف طبقات الشعب ومن تنمية وتقوية حسه الوطني حيث يستيقظ في الصباح الباكر ليحيي العلم ويقوم بتدريبات تنمي قدراته الصحية والفكرية، كما أنه سيعلم استعمال السلاح وتوضيحه في جو من الانضباط والنظام واحترام أوقات النوم والأكل والمعاملة، ويشمل هذا الحل الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 سنة، أما الذين فاتهم الركب وتعدى فيهم الحدود فسنتقترح في شأنهم حلول مناسبة إن شاء الله.

رمضان الضيف العزيز الذي يهل علينا بالبشرى والبركات مرة كل عام عندما ذكره الله في كتابه العزيز ربطه بكلمة «شهر»، وأضافه إليها من الناحية النحوية وذلك في الآية الكريمة «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»، وهي كلمة لا تعني كما يتبادر إلى الذهن من أول وهلة ثلاثين يوما، لأنها مأخوذة كما ورد في الفتاوى الكبرى للإمام ابن تيمية من الشهرة العظيمة التي كان عليها رمضان في بداية الإسلام وقبل مجيئه «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم...» ومما يتميز به من فضائل سواء على المستوى الديني أو الاجتماعي أو الصحي، هذا المستوى الأخير الذي حير العلماء والأطباء وتركهم لحد الساعة تائهين في بحوثهم لعلهم يحصلون على بعض من مزاياه الصحية وفوائده على الذات.

الله عز وجل فضله على باقي شهور العام، وجعله دون غيره مخصصا لعبادة والتقوى، والتقرب إليه، وذكره ذكرا كثيرا، وذلك لكسب رحمته، والفوز بمغفرته، والعقن من ناره، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار» ولم تمنح هذه الخاصية لأي شهر من الشهور الإحدى عشر الباقية، بل ظلت وستبقى لصيقة بشهر الغفران دون غيره، فقد روى ابن ماجه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب، وثبت أن عمر بن الخطاب كان يضرب الناس ويضع أيديهم في الطعاب في رجب، ويقول «لا تشبهوه بربما» وجعل رب الكون إحدى لياليه خيرا من ألف شهر تعبدا ومغفرة وتوابا، وهي ليلة القدر التي أنزل الله فيها القرآن الكريم، ولذلك يتسارع الناس إلى إحيائها إيمانا واحتسابا، وقيام ليلها بالتهجد وتلاوة كتاب الله تقربا وتضرعا، وخوفا وطمعا.

المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يستعدون لرمضان عقائديا ونفسيا وأيضا ماديا لما تحتاجه مائدة الإفطار من «شهيوات» (لن استطاع إليها سبيلا)، ومأكولات ذات قيمة نفعية وصحية تعوض ما فقدته الجسم طيلة النهار من طاقة ومخزونات، ويهيئون أنفسهم من الناحية الإيمانية وقبل حلوله بشهور، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب يقول «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان»، ويوفرون من التقوى ما يلزم حتى يكون المومن على درجات من العلاء تربى فيه الخشية، وتنمي فيه الرحمة والشفقة على أبناء جلدته، وتجعله يستشعر الجوع الذي يعيشه عليه الفقير طيلة العام في رمضان يتوب المومن توبة نصوحا، ويعود إلى فطرته التي فطر عليها، وهي التوحيد أصلا، كما قال تعالى «وما

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

«الدين النصيحة» قالوا: لمن يا رسول الله، قال: «لله ولرسوله ولعامة المسلمين». اعتمادا على ما جاء في هذا الحديث الشريف قدمت في العدد السابق من هذا الركن نصيحتين اثنتين في شكل مشروعين يكتسيان أهمية وطنية ولا يتطلبان إلا الإرادة السياسية، وبما أن بعض وزراء حكومة الأخ بن كيران أظهروا في بعض مواقفهم وقراراتهم بعض الشجاعة بإقدامهم على إتمام بعض الإجراءات الجريئة مثل الكشف عن مظاهر الفساد التي اصطدموا بها في دوايب وزاراتهم، الأمر الذي جعلني أسارع إلى حثهم على المضي قدما في نفس الاتجاه وأقدم لهم نموذجا من الأفراس الوطنية التي ستساهم في إيجاد الحلول لكثير من المشاكل العويصة والتحديات الصعبة التي تواجه الحكومة. ولنبدأ بالمشروع الضخم الذي يهم عملية تشجير المساحات، الشاسعة من الأراضي القاحلة التي تمتد من مدينة تازة إلى منطقة المغرب الشرقي وهي أراضي بور ظلت مينة لسبب شح الأمطار، وإحياء هذه الأراضي مشروع عملاق يتطلب إنجازها مئات الملايير من الدرهم، وبما أن ميزانية الدولة لا تستطيع إطلاقا تحمل هذه النفقات أقترح على الحكومة أن تجعل من هذا الورش الوطني الضخم، فضاء تتنافس في إنجازها الشركات العالمية وبالأخص منها الخليجية والعربية التي تساهم بما لديها من أموال تريد استثمارها، كما تشارك مقاولات أوروبية بما لديها من تكنولوجيا متطورة في مجال الفلاحة العصرية، وكل ذلك عن طريق عرض هذه الصفقة على المنافسة

الدولية بواسطة دفتر التحملات يلتزم فيه المغرب بتوفير الأرض طبعها واليد العاملة، ومشاتل شجيرات الزيتون أو الأوكالبتوس وهما نوعان من الأشجار التي تتطلب كثيرا من الماء ولهما قدرة هائلة لتحمل ندرة المياه وطقس الجفاف، أما دور المقاولات الدولية التي تشارك في إنجاز هذا المشروع العظيم فهو ينحصر في استعمال الوسائل التكنولوجية للتغلب عن المياه الجوفية التي ولا شك تختزلها تلك المناطق الجرداء التي لم يسبق لأغوارها أن خضعت للحفر أو التنقيب وقد يكرم الله ونفاجا أثناء عمليات الحفر باكتشاف حقول نفطية لم تخضر على بال أحد! وما ذلك على سواعد شبابنا بعزيم وقد يبدو هذا الإنجاز من باب الحلم أو الخيال ولكن بالنسبة لبلد فتي مثل المغرب الذي أضنته سياسة السود بتكلفتها الباهظة، هي مناسبة وفرصة تاريخية تمكنها من امتصاص البطالة في

ألا ترون أننا نستطيع أن نحقق من ويلات ومعاناة هذا الشباب الضائع بفضل إعادة وتفعيل الخدمة العسكرية التي ستنتشل شبابنا من جحيم الفراغ القتال الذي يعيش فيه وتعرض عليه قضاء مدة ثمانية عشر شهرا في الخدمة العسكرية

السياحة في عالم التوتر



لم تتأثر السياحة العالمية بالتغيرات الاقتصادية أو السياسية، إلا أن خارطة الوجهات تغيرت حتماً، ولا سيما بالنسبة إلى جموع السائحين الأجانب، على الرغم من الانعكاسات الاقتصادية العالمية، وخاصة أحداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، لم تتأثر السياحة العالمية، بالشكل الذي كان متوقعا، بل إن المزيد من الدول أخذت تحسن من نظامها السياحي، استعدادا لآلية انخفاضات محتملة في أعداد السائحين. وبالنسبة إلى الدول الأكثر اجتذابا للسياح، فإن القارة الأمريكية لا تحظى بالكثير من الجاذبية، كوجهة لقضاء الإجازة والعطلة بعكس القارة الآسيوية، فإنها تشهد إقبالا متزايدا على السياحة في دولها المختلفة (الصين، اليابان، ماليزيا، تايلاند)، وتعمل وكالات الأسفار على تجهيز العروض المغرية ليمكن السياح من

السفر والاستمتاع بإجازتهم، إضافة إلى تأمين المزيد من الرحلات إلى وجهات مختلفة من العالم، وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها. لكن المنافسة القوية التي تشهدها سوق السياحة والسفر حاليا تجعل البقاء للأفضل.

أما عن السياحة في العالم العربي، فإنها لا تزال نشطة، وإن كانت الدول العربية في معظمها لا تملك البنية التحتية الملائمة للسياحة وينقصها عامل جذب السياح، خصوصا وأن بعض الدول تعتمد اعتمادا كبيرا على السياحة، عنصرها أساسيا لإثراء دخلها القومي.

لكن بعد الأحداث الأخيرة التي عاشها العالم العربي، فالوضع اختلف كثيرا وأصبحت قبلة السياح أماكن أخرى هادئة بعيدة عن التوترات والانقلابات.

○ نجيبه بزاز بناني (الرباط)

إبك يا دافيد.. وأنا أبكي معك !..

الطبيب متأثرا بمرض القصور الكلوي وترك وراءه آلة لتصفية الدم (دياليز) كان قد تبرع بها لإحدى المصحات الخاصة لتكون في خدمة المرضى المعوزين، بالمجان وبغض النظر عن عرقهم أو ديانتهم، بل كان شرطه الوحيد أن يكونوا مغاربة.

صدقوني لا أستطيع ألا أتذكر هذا الرجل ما حبيت مثلما لا أستطيع ألا أتذكر ما عشته عن قرب في درب عمر يوم التقى تاجر يهودي صدقة برجل مسلم يعمل حملا فوجده يعاني من فتق ضخم يعيقه عن الحركة بعد أن تعذر عليه إيجاد مصاريف العملية الجراحية وهو الذي سبق له أن طرق - للأسف -

مسلم معروف بأداء الصلوات وإخراج الزكوات في أوقاتها فخرج من عنده خالي الوفاض، لكن اليهودي صرخ في وجهه الحمال وعاتبه - بعصبية شديدة - على إهماله لحاله وعدم لجوئه إليه ثم اتصل على الفور بأحد الأطباء المعروفين كي يعالجه على نفقته بعد أن طلب بالحاح من المريض أن يظل ذلك في طي الكتمان!.. ولكن مثل هذا العمل لا يكتم له سر.

○ الطبيب العلمي (الدار البيضاء)



دافيد أسولين

وأنا أقرأ في جريدة الأسبوع العدد 699 عن المواطن المغربي اليهودي دافيد أسولين الذي بكى في الصورة بحضور السيد أزولاي، وجددني أعجب لهؤلاء اليهود المغاربة المتعلقين بهذا البلد أكثر من العديد من مواطنيهم المسلمين الذين يوجد منهم حتى من يكفر - عبر الأنترنت - بالوطن ومقدساته! وتذكرت يوم شاهدت بام عيني - بحكم عملي في المركز التجاري درب عمر - تاجرا يهوديا يبكي بحرقة والدموع تتساقط زخات زخات فوق بذلته السوداء وكأنني به ينعي فلذة من فلذات كبده، كان ذلك مساء يوم 23 يوليوز 1999 مباشرة بعد إذاعة خبر وفاة الملك الحسن الثاني رحمه الله، وكان ذلك البكاء بتلك الحدة شيئا لا يمكنني أن أنساه بسهولة.

وتذكرت تاجرا يهوديا آخر يوم زرته في مكتبته في أحد أيام رمضان الأبرك فوجدته صائما رغم أن حالته الصحية لم تكن لتسمح بذلك، سألته: «هل أنت صائم يا سيد كنافو؟» فأجابني مبتسما بمنتهى اللطف واللباقة: «أنت تعرف أن زوجتي مسلمة وبما أن الكل في المنزل صائم بما في ذلك الأولاد والخادمة فأننا أصوم مراعاة لشاعرهم كما لا أحب أن يختل نظام البيت بسببي...»

وبعد مضي شهور قليلة توفي هذا الرجل

النفاق والمنافقون

والحين لبيب كلهم ويفضح مؤامراتهم وقد كان كبار المنافقين وراء حرب الردة التي وقعت في عهد أبي بكر أثناء توليه الخلافة وكانوا وراء الفتنة الكبرى التي وقعت بين علي ومعاوية. أما القسم الثاني من النفاق فهو النفاق الأخلاقي وهو الذي له ارتباط بسلوك الإنسان وأخلاقه كالكذب والخيانة والغدر وغيرها وهذا ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبى المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان» متفق عليه، وفي رواية لمسلم زيادة «وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم».

ويعتبر الكذب من أعلى درجات النفاق لأنه إنكار لما هو حق مع العلم بما هو حق وهو ضرر بمصلحة الفرد والجماعة لما فيه من ظلم وباطل وتضييع للحقوق.

○ جد بوشاش (الرباط)

لننتقل من رمضان في الطريق إلى التطبيع

إذا كنت من أنصار التطبيع مع دولة الكيان الصهيوني فلا تتسرع وطالب أولا بحق الإفطار العلني في نهار رمضان فربما يتبعك كثير من المغفلين ويساندك أعداء الدين ويؤيدك بعض المنتسبين إلى الحقوقيين، وعندما يتحقق لك ذلك يسهل عليك وقتئذ أن تطالب بفتح المقاهي والمطاعم في نهار رمضان، وبعدها طالب بفتح الحانات أثناء شهر الصيام، حينها قد تستطيع أن تقضي على حرمة هذا الشهر. وبالتوازي مع ذلك لا

○ أبو سعد

الله يلعن الديكتاتورية

من خلال ربيع الدول العربية استنتجت حاجة وحدا في غاية الأهمية وهي أن الجيوش العربية النظامية كتحارب بشراسة ثورات الجماهير الشعبية وتدافع على الأنظمة الإقطاعية الديكتاتورية والدليل: ما راه واقع قدامنا في سوريا بحيث أن الآلاف من المواطنين الأبرياء تقتلت وتعدمت بلا سبب ومشات ضحية بأمر من واحد ما عندوش الصفة الشرعية ما طالع لا بانتخابات نزيهة ديمقراطية ولا مقبول من طرف الطبقات الشعبية جا وتفرض على شعبو بطريقة عبثية وأصبح يحكم كان الرئاسة وراثية ورغم ذلك.. واش مسموح لأقلية الأقلية؟! تتحكم في زمام أمور الجيوش العربية ودير بها ما بغات من سطو وإباحية وما يههما غير قضاء مصالحها الشخصية والشعب يأدي وحدو الثمن ماديا ومعنويا في الحقيقة: الجيوش كدافع بروح قتالية على الأوطان وشعوبها

من الاعتداءات الخارجية ما مديوراش تقتل الأحباب والإخوان فالوطنية بضمير هاني وقلوب مرتاحا ومساليا جا الوقت فاش نلنن بأصوات عاليا كل أشكال وأنواع الديكتاتورية ونحبي بالجهنم: الله اعز الديمقراطية ○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

فرنسا عرتنا، والإسلام يقتل الديوثي..

25 يناير 1998، كنت على موعد مع صديقي لكنه لم يأت إلا يوم 23 يونيو 2012، ألمهم أنه أتى، فالإنجليزيين يقولون أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا.. هكذا نحن المغاربة لا نعطي أية قيمة للوقت لأن المستعمر ومعه حكومات ما بعد الاستقلال علمونا ألا نهتم بالدقائق ولا بالساعات، علمونا أن الحالة ثابتة ومستقرة إلى أجل غير مسمى.. هم يسارعون الزمن ونحن اتخذنا مكان الجمهور حيث نصفق لمن يصل أولا..

هكذا صرنا نحن المغاربة نقضي يومنا مشدوهين لشاشات التلفاز، نراقب لاعبي الكرة ونجوم السينما والفن عامة نشجع هذا ونلعن ذلك، نرفع أيدنا للسماء داعين بأن تفوز فرنسا بكأس أوروبا وأن يتوج براء بيت بنجمة الأوسكار.. صرنا نعيش واقعهم لننسى واقعنا ونذفن أحلامنا.. فهم يحلمون ليحققوا ونحن نحلم نتهرب من الواقع..

لسنا ضعفاء ولكنهم هم من أجبرونا على أن نكون ضعفاء، هم من جعلوا منا الذيل، وكما أخاف أن نظل ذيلا طوال حياتنا

بين جدران هذه الدنيا غير العادلة.

إن حقيقة كوننا ذيل فرنسا هو أمر ليس بيد الشعب تغييره، فحكوماتنا المسترسلة مبرمجة مسبقا على أن تقف في وجه أية محاولة لتغيير هذا الواقع، فهي مبرمجة من طرف ذاك اللوبي الفرنسي على أن تجعل خريجي الجامعات والمعاهد ينكمشون في وظائف بسيطة وفي أغلب الأحيان ينكمشون بالمقاهي.

أكيد تحدثنا وتحدث الزملاء عن هذا التذلل كثيرا ولكننا كل يوم نجد أنفسنا أمام مظهر سلبي من المظاهر التي زرعتها فرنسا في قلب المجتمع المغربي، هذا المجتمع الذي صار يستورد كل ما يصدر إليه من دون أدنى تمحيص ولا تفحص.. هي كلها مظاهر تضرب في ثقافتنا الإسلامية التي حرمت العري، حرمت الزنا وقالت بقتل الديوثيين والمرتدين.. إن هذا التخلي عن الثقافة الإسلامية والتعلق بما هو غربي فرنسي هو ما جعل صديقي ياتيني بعد 14 سنة ليقول لي «أشتقت إليك»!!

○ عبد السلام المساتي (كتامة)

رمضان في شهر.. والأخلاق الحسنة في سنة

النبل والصدق في الكلام والمعاملة الحسنة والتسامح وحسن الجوار والبر بالوالدين والإيمان بالله ووحدايته وصلة الرحم والمتابعة على الصلاة والسعي إلى التدخل بخيط أبيض في الشجارات والمشاحنات، الإخلاص في العمل والبيت والابتعاد عن المحرمات (الكحمر

ولعب القمار وتعاطي المخدرات) وموازرة المحتاج والفقير والتصدق عليه لأن الصدقات تمحي السيئات، والسعي إلى أكثر ما تحبه لنفسك تحبه لغيرك واللائحة طويلة من الصفات الحميدة تنجيك من وبيلات الزمن والمتاعب وفتنة الحياة.

بنت الوادي (القيظرة)

حالة أمتنا العربية.. إلى أين؟

علينا أن نتساءل لماذا نحن أمة لا نستعمل عقولنا ولماذا نقع في الشر ولا نحاول التخلص منه إلى الخير، فإذا نظرنا إلى الأمور بمنظار عام نجد أن الأمة العربية تكاد تكون في حالها الحاضر أمة لا يرعاها راع لأنها مقطعة الأوصال ضائعة أو أنها تعدد رعاتها الذين اختلفت أهواؤهم وتعددت مذاهبهم وتباينت أفكارهم وتضاربت مصالحهم فتأهوا كاملة، وعات بهم المفسدون في الأرض فظلوا يتوزعونهم ويستقطنونهم واحدا تلو الآخر ليختلقوا بينهم الخلافات ويوصلوا فيهم الأهواء ويزينوا لهم المذاهب، أي يزينون لكل منهم مذهبه الذي يختلف عن مذهب الآخرين وليرسلوا في أنفسهم عقدة الحفاظ على المصالح وفي هذه الحالة تسهل السيطرة عليهم وتوجيههم الوجهة التي يخططون لها ويرسمون لهذه الأمة المجزأة المقطعة الأوصال المتعددة المذاهب والأهواء التي أصبحت لا توحد نفسها أمام الأعداء ولا تصغي لداعي الخير حتى غابت عقولها وأسلمت أمرها للقضاء والقدر.

○ العربي الشكر (الجديدة)

الفوضى والسياسة من عين الذئب إلى سيدي عبد الرحمان



في هذا الشهر العظيم وعلى طول الشاطئ من عين الذئب إلى سيدي عبد الرحمان تمارس أنواع مختلفة مما حرم الله كسرقة عباد الله من الزوار وإشهار الأسلحة البيضاء في وجههم والتحرش بالنساء والفتيات وتدخين الشيشة والشيشة وهذا كله يمارس من طرف ذوي السوابق العذلية الذين لهم رمز الإجرام من النوع «تشرط لحممهم القديمة المزخرفة بالوشم» إنه مرض خطير يهدد البلاد والعباد والمنتوج السياحي والاستقرار الإنساني والوطني (...) ثم زائد غياب الأمن الحقيقي الذي يجب عليه تطهير شاطئ عين الذئب وسيدي عبد الرحمان من كل ما أشرنا إليه في هذه السطور.

○ سعيد العيساوي (البيضاء)

لماذا فيلم عمر المختار بممثلين أجانب؟!



المختار، وساعده في ذلك بعض الشبه بشيخ المجاهدين. هذا ويرى بعض النقاد والمهتمين بالسينما وفن الإخراج، أن المخرج مصطفى العقاد لو اعتمد أو اقتصر في فيلمه على الممثلات والممثلين العرب وحدهم سواء من المشاركة أو المغاربة لما كان هذا الفيلم من الروعة والدقة والحبكة التي ظهر بها، حيث خلد الفيلم ذكرى بطل وحقة ناصعة من كفاح الشعب العربي الليبي ضد الفاشية والاستعمار الإيطالي.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

مازال الكثير من الناس وخصوصا المهتمين بالفن السابع وعشاق الدراما التاريخية يتساءلون حتى اليوم عن الدوافع التي حثت بالمخرج العبقري المرحوم مصطفى العقاد مخرج رائعة «عمر المختار» لاختياره كل أبطال فيلمه، وكل المسندة إليهم الأدوار الرئيسية من الممثلات والممثلين الأجانب وخصوصا الإيطاليين والإنجليز والإسبانيين، إضافة إلى بعض الممثلات والممثلين المساعدين أو ما يسمى (بالكومبارس) من الليبيين والتونسيين وبعضاً من الممثلات المغريات كثرية جبران والشعبية العذراوي ورشيدة مشنوع وعائشة ساجد وغيرهم، صحيح أن كل الممثلات والممثلين الأجانب الذين تم اختيارهم قاموا بأداء الأدوار المسندة إليهم على الوجه المطلوب، كما هو الشأن بالممثل الإنجليزي أو الأمريكي أنطوني كوين الذي جسّد عن جدارة دور عم

على هامش: تاريخ الصويرة في كتابين متناقضين

○ بقلم: د. محمد بن الطاهر زيدون

أما القاضي الذي ضايق الصديقي وتناولته الصديقي بالتشنيع على مدى صفحتين من مؤلفه وكنت عنه بقاضي الوقت، حيث يقول (ولما سمع بذلك قاضي الوقت - أي سمع بأن الصديقي أخرج المبيضة الأولى من تقييده أكتوبر 1930 وقدمها للمراقب المدني فتان وفق ما كان طلبه - بدرت منه بادرة، الخ. الصفحتين الثامنة والتاسعة من المؤلف، فلم يكن غير القاضي إدريس بن خضراء السلوي الذي زاول القضاء بالصويرة ردها من الزمن إلى أن انتقل عنها إلى قضاء بلده سلا وخلفه على قضاء الصويرة محمد بن رحمون الذي كان له الفضل في رفع المعاناة عن الصديقي عندما مهد له السبيل للتشرف بملاقة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، وفي هذا الصدد يقول الصديقي (ولما حظيت بالصويرة بمقدم أمير المؤمنين محمد الخامس أكتنفه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته سنة 1362 ساعدني الحظ بملاقاته وطلبت منه الرجوع لخطتي فأصدر أمره الشريف بالرجوع إلى ما كنت عليه) ص9.

أما الخطأ الثاني والثالث فتتواءم بكلهما عبارة العمود التي تقول (ونظرا لروح التملق والتزلف للمقيم المدني) فقد قام قاضي الصويرة بإصدار تاليف كتاب الشمس المنيرة في نفس ظروف إصدار كتاب إيقاظ السريرة الأمر الذي يوهم: 1- تزامن الإصدارين كما يوهم: 2- بأن إصدار (الشمس) إنما كان تزلفا للمستعمر بينما إصدار (الإيقاظ) كان سنة 1930 (والشمس) كان سنة 1935 - كما أن إصدار الرجراجي - لم يصدر بروح التملق والتزلف للمستعمر وإنما بروح الوطنية وصديق العاطفة الذي تحطه صحيفة الإهداء إلى جلالة محمد بن يوسف طيب الله ثراه.

طالعنا العدد 700 من (الأسبوع الصحفي) بعمود عنوانه (تاريخ الصويرة في كتابين متناقضين) أكد فيه كاتبه أنه وقف (شخصيا) على الخلط والتناقض بين الكتابين، الأول إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة لمؤلفه محمد بن سعيد الصديقي المراكشي والثاني الشمس المنيرة في مدينة الصويرة - بدل ((الشمس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة)) - الذي يحمله غلاف الكتاب - لمؤلفه أحمد بن الرجراجي، غير أن كاتب العمود بدلا من أن يوقف القارئ على خلط وتناقض الكتابين أوقعه في كليهما وفي عدة أخطاء أيضا بسبب التسرع فيما يبدو. وذلك انطلاقا من إقدام كاتب العمود كلمة (الرجراجي) - التي لا ظل لها - وهو ينقل نصا من كتاب إيقاظ السريرة يقول ((وتابعني القاضي «الرجراجي» بسلسلة من الفواجع لسلطته ووجدني وليضعف معنويتي ويبلبل أعصابي ليخرجني من بلدي وكما خاطبني به)) إلى آخر النص المنقول عنه بالصفحة 8 من الكتاب، ذلك الإقدام الذي يوهم أن الذي ضايق الصديقي وتابعه إنما هو القاضي الرجراجي مؤلف كتاب الشمس المنيرة والحالة أن الرجراجي هذا لم يسبق له أن تولى القضاء بالصويرة وإنما كان ناظرا لأحياسها كما حكى ذلك الصديقي نفسه (ولعام واحد بين قعدة 1348 وقعدة 1349) بالصفحة 10 من كتاب الإيقاظ. وقد انتقل الرجراجي من نظارة أحباس الصويرة إلى نظارة الأحباس الصغرى والعباسية بمراكش حيث قام بطبع ونشر مؤلفه (الشمس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة) سنة 1935 - كما هو مسطر على غلافه -.

إعلانات

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث قاعة لحفلات برقم 1 شارع مولاي إسماعيل مكناس من طرف شركة «الدوليز».

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 26 النعيم 5 النرجس 1 مكناس من طرف السيد (س): مليكة أشر.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع وتريش الدجاج برقم 4 مكرر درب المحبوب بالمكناس المعارضة الزيتون مكناس من طرف السيدة (س): سمير الدمليج.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مصبنة برقم 902 تجزئة البساتين 7 الشطر 3 البساتين مكناس من طرف السيدة (س): بوجمامة أحمد.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 4 زنقة دكالة مكناس من طرف السيدة (س): الهاشمي حجاج.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مدرسة للحلاقة والتجميل برقم 42 زنقة 3326 وجه عروس مكناس من طرف السيدة (س): الصديق حسن.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالمصلحة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

الملك الأمل والرجل الإنسان



وراء عاهلهم، وحول الأوراش المفتوحة بمشاريعها المنجزة أو التي في طور الإنجاز إذ غدت فيهم أمالا كبيرة في وضع مصائرهم بين

نحمد الله أننا نعيش تحت ظل العرش العلوي المجيد وفي عصر الملك الإمام الصالح المصلح سيدي محمد السادس الذي يحمل من الصفات أفضلها ومن المواصفات أفضلها والتي تنبئ عن علو الهمم وصعود القمم.

إنه الملك الأمل سيدي محمد السادس الذي منذ أن اعتلى عرش أسلافه الميامين جعل عرشه فوق سيارته حاملا مشروعا واضحا متكاملًا للتأهيل والتنمية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية جعل عموم المغاربة من طنجة إلى الكويرة يتوحدون بقواهم الحية

أسباب الانتحار وسط رجال الشرطة

○ عبد الواحد بن مسعود من هيئة المحامين بالرباط

نشرت الصحف الوطنية خبرا مفاده أن الإدارة المسؤولة عن رجال الشرطة والأمن كلفت أطباء اختصاصيين في علم النفس للبحث عن أسباب انتحار رجال الشرطة، بعدما انتحر ثلاث من هؤلاء خلال مدة قصيرة. لاشك أن هناك أسبابا جدية وعميقة تدفع هؤلاء إلى اليأس والتخلص من الحياة، ويفضل هؤلاء الانتحار على حياة ملؤها الضنك والضيق والتعاسة، ورغم أن هؤلاء بإيمانهم الراسخ يعلمون أن الانتحار محرم شرعا، فالحياة يهبها الحق سبحانه ويضعها أمانة في عنق صاحبها وهو الوحيد القادر على إسترجاع أمانته متى يشاء.

لا داعي لإسناد مهمة البحث للاختصاصيين لأن أسباب الانتحار معروفة وواضحة وضوح الشمس في عز الظهيرة، وهي أسباب متعددة ومعقدة ولا يمكن حصرها ولكل منتحر أسبابه ودواعيه، لكن ونحن نعيش في مجتمع واحد، يمكن ذكر بعض أسباب الانتحار على سبيل المثال وهي أسباب تروج وتداول في الوسط الاجتماعي ومنها:

□ أن بعض رجال الأمن ربما لا يجدون آذانا صاغية تسمع مشاكلهم وشكواهم، ولا يجدون سند يأخذ بيدهم، ويفرج كرتهم عندما تنزل بهم ضائقة، شأنهم شأن بقية عباد الله.

□ أنهم ربما يجدون الأبواب مغلقة ويصعب ولوجها للوصول إلى صاحب القرار الأول والأخير، وحواره هو الذي يشفي الغليل في نظريهم ويخفف الغمة ويرفع الضائقة.

□ أنهم ربما لا يجدون قلما حنوناً يرد على أسئلتهم ويتجاوب مع طلباتهم فيشعرون بالغيرة في عقر إدارتهم.

□ أن الظروف الإدارية غير ملائمة ولا تتجاوب مع تطلعاتهم فسلم الترقية قد يصاب بالجمود لفترة طويلة.

□ أن الراتب لا يكفي لمواجهة المتطلبات المعيشية، ولا يتناسب مع مشقة العمل ومسؤولياته الجسيمة.

□ أنهم معرضون للشبهات وتنسب لهم جزافا التلاعب بالوظيفة، وذلك يؤثر على حياتهم ومكانتهم في وسطهم الاجتماعي والعائلي.

□ أن ظروف العمل قاسية جدا في كثير من الأحيان، كالوقوف أكثر من خمس ساعات قبل مرور موكب سواء في الحر أو القفر.

□ بطء تناوب العمل في الجهات ذات الطبيعة القاسية.

□ أنهم يشعرون بالحرج الكبير عندما يطلب منهم إستعمال القوة لتفريق وقفة احتجاجية أو مظاهرة سلمية.

□ أن الخدمات الاجتماعية ولا سيما التناوب على مراكز الإصطيفاء فرصها ضيقة جدا، فلا يجد الشرطي العادي بيتا في أي منتجع إداري يتمتع فيه مع عائلته خلال عطلة الإدارية.

□ أن شرطي المرور يقف أكثر من عشر ساعات تحت شمس محرقة ليسهر على تنظيم حركة المرور وفي دول أخرى يسير الشرطي حركة المرور من غرفة زجاجة مكيفة الهواء.

□ ضيق قرص الإستفادة من الخدمات الاجتماعية، كإحداث مقتصدية لشراء الحاجيات الأساسية بأثمان مناسبة، وإحداث مؤسسة تساعد على منح قروض مناسبة، تمكنهم من التغلب على الخصاص أو مواجهة الظروف العائلية الإستثنائية.

□ وقد يعود الشرطي لمنزله منهوك القوى، أملا أن يجد مناسبة للراحة، فيجد من ينغص عليه ساعة راحته.

□ وإذا كان نظام الشرطة ذو طابع عسكري، فيجب أن تصدر الأوامر بشكل لبق، تراعى فيه الحرمات والكرامات، ألا تصدر عبارات قسوة تترك جرحا غائرا في النفس، وتبعث على التذمر والتفكير في التخلص من الحياة بأي طريقة من الطرق.

رجال الشرطة من لحم ودم، هم إخوان لنا، يسهرون على راحتنا ونحن مستسلمين في نوم عميق، ويحمون ممتلكاتنا بأرواحهم ومناهم، فهل إذا قدم الخبراء تقاريرهم عن أسباب الانتحار ستعمل الإدارة على محاربتها وبحث جذورها؟ رحم الله من ذهب ضحية الظروف القاسية، وعلى الإدارة أن تعتني بأراملهم، وأن تتكفل بأولادهم كمقدمة تكون أساسا لمحاربة الانتحار وسط صفوف رجال الشرطة، هذا هو بعض ما ظهر لنا من أسباب والله أعلم بما خفي وما بقي من تلك الأسباب.

أيديهم وعززت ثقتهم في أنفسهم وفي كفاءاتهم وطاقاتهم ومواهبهم وفي حاضرهم ومستقبلهم.

ومن هنا باتي تأكيد جلالة الملك بكثير من العزم والوضوح على مكانة الصدارة التي يحتلها البعد الاجتماعي والاقتصادي في السياسات العمومية بتركيز الجهود على المشاريع الأساسية للقضاء على أحياء الصفيح بتوفير السكن اللائق وتحقيق التنمية البشرية المستدامة والتعليم النافع وإيجاد الشغل المنتج تحفيز الاستثمار وتحسين المبادرات الخلاقة للثروة وتقوية التماسك الاجتماعي بتفعيل التضامن.

○ شمس الضحى العلوي (سلا)

التقرب

وتتقرب الانعتاق، إلا أنها فوجئت بنار تتلظى على جنبات وعتبات المحفل الرهيب العتيق الذي يومئ يحمل النعاش على الأكتاف إلى الأكتاف إلى أقرب مقبرة مقفرة يجوبها بين ليلة وأخرى الغراب والبوم والكلاب... هكذا بلقى في الجب كل يوم بحلم من أعياء الانتظار وبصبر أمثال أيوب وسيزيف... ويقتل الأمل في مهده ويقبر الطموح في صبا فيصبح الطفل كهلا وتصبح الطفلة عانساً... وتتبخر كل الآمال... آمال من أعياء الانتظار!!

○ المصطفى الحسناوي

روضة المحبين في خصائص سيد الأولين وآخرين

وقد توج فضيلته كتابه: الروضة بتوسلات وابتهالات للقاضي عياض الحصبي دفين مراکش، ولسيدي العربي بن السائح دفين الرباط، ولسيدي عبد السلام ابن مشيش العلمي دفين جبل العلم ببني عروس من شمال المغرب، ثم ساق فضيلته القصيدة المشهورة في أسماء الله الحسنى لأبي البركات العلامة الدردير الفقيه المصري المشهور المتوفي سنة 1202هـ بالقاهرة. وكنت أتمنى لو أتحفنا فضيلة القاضي السباعي بترجمة عن سيرته الذاتية وستكون له من الشاكرين. والكتاب بنفس جدير بالقراءة، لقد كتب المؤلف بعربية فصيحة جمعت بين السهل والممتنع، كما تمينت لو أشكل فضيلته الأبيات الشعرية الواردة في الكتاب، تسهيلا على القراء ولتعم الفائدة أكثر. فشكرا لقاضينا على نشاطه العلمي وشكر الله سعيه وأطال عمره لمزيد من العطاء وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، وعلى الله قصد السبيل.

○ مالكي علوي مولاي الصاذقة (سلا)

جو شاحب ووجوه حالكة معفرة بعذابات الأزمنة الغابرة ومناخ متقلب قاتل بحره وقره، الكل يسبح في عتمة الأفراد والتأمل اللامحدود... إنها فعلا حياة الانتظار والتقرب وشهد الرجال إلى واقع مجهول. عقليات جاهلة تتخبط في الظلام والوحشية وتترصد لأسرار الآخرين للإيقاع بهم في دياجير الحماقات الصبيانية التي لا فكك منها لكل من سمح لنفسه بالانغماس فيها، وحياة جهنمية تعلوها سحب الغدر والخيانة الحاطة على رؤوس الأبرياء. حياة متمرده هاربة من شواظ البطالة

وبينما أنا مار بحي السلام من مدينة سلا فإذا بالعلامة الجليل والقاضي النزيه سيدي إدريس طارق السباعي يناهيني من بعيد فاستقبلني ببشاشة المومن لقوله صلى الله عليه وسلم: «تسبك في وجه أخيك صدقة» كان علي أن أرد التحية بأحسن منها، فشكرا جزيلا لفضيلته وهنيئا له على أخلاقه..

وقد تكرم فضيلته فاهداني كتابين هما: 1- روضة المحبين المذكور أعلاه. 2- جرائم الأموال في ظل التشريعين المغربي والإماراتي.

والكتابان كلاهما من مؤلفاته المتعددة المواضيع. وقد استهل فضيلته كتابه: الروضة بإهدائه إلى فقيد العلم والأدب المرحوم سيدي مصطفى النجار عالم سلا الجهد، ثم أتبعه بتقديم الدكتور السعيد بوركية المحامي المعروف.

وقد شرح المؤلف في كتابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه «فضلت على الأنبياء بست... الحديث».

الشيك.. الخطر الوشيك

ذلك أن الشيك يُمكن حصر تاريخ صلاحيته في ثلاث مدد رئيسية، المدة الأولى تقريبا سنة بالنسبة للمؤسسة البنكية التي أصدرت الشيك، وبالنسبة للشخص الذي حصل على شيك قانونيا، وعند تقديمه للبنك اكتشف أنه بدون رصيد، يستفيد من مدة خمس سنوات للمطالبة بحقوقه في إطار دعوى الشيك بدون رصيد، وبعد هذه المدة تتقادم دعوى المطالبة ببدء مبلغ الشيك، وإذا انقضت مدة خمس سنوات، يصبح الشيك وثيقة عادية، مثل وثيقة الاعتراف بالدين، وإذا ذاك تتمدد مدة صلاحيته لـ 15 - خمسة عشر - سنة ويمكن للمستفيد منه أن يطالب بالأداء، لكن هذا الشيك الذي أصبح وثيقة عادية كالاقرار بالدين، يستثنى من التشريعات والإجراءات القانونية الخاصة بالشيكات.

○ رشيد صفر

الشيك من الأوراق التجارية التي سهلت العديد من المعاملات النقدية بين الأشخاص والشركات، لكنه في نفس الوقت وسيلة قد تجرنا إلى دهاليز المشاكل البنكية، والنزاعات القضائية، نظرا لغياب بعض المعلومات، عن الكثير من الناس بسبب جهلهم لها أو عدم الاهتمام بها. حيث يُمنع أن يُقدم الشيك على سبيل الضمان، كان توقعه لفائدة شخص ما أو شركة ما ونتفق أن لا يتم صرف الشيك إلى حين ضخ النقود في الحساب البنكي، أو تقديمه على سبيل الضمان إلى حين أداء مبلغ مالي ونسترجع الشيك، لأنه وسيلة للوفاء بمجرد الإطلاع، يعني بمجرد أن يقدمه الشخص أو الشركة التي تعاملنا معها بالشيك على سبيل الضمان، إلى البنك يصبح الشيك حينئذ ساري المفعول ويصرف في الحين، وإذا ثبت أن شخصين تعاملنا بالشيك على سبيل

الضمان يتعرضان للمتابعة القضائية، ثم هناك العديد من الأشخاص يكتبون تاريخا مؤجلا في الشيك، ومثال على ذلك : يوقعونه في شهر يناير ويضعون فيه تاريخا مؤجلا إلى حين حلول شهر أكتوبر كمثال، فلما منهم أن الشخص الذي سيتسلم الشيك، لن يستطيع تقديمه للبنك ولن تقبل المؤسسة البنكية صرف هذا الشيك، إلى حين حلول التاريخ المسجل في الشيك، وهذا غير صحيح قانونيا، لأن الشيك من حق الشخص الذي تسلمه، أن يقدمه للبنك في أول يوم تسلمه فيه، وإذا كان رصيد صاحب الشيك الأصلي فارغا، يمكن أن يتعرض للمتابعة القضائية بسبب الشيك بدون رصيد.

العديد من الأشخاص الذين يجهلون المعلومات القانونية حول الشيك، يظنون أن تاريخ صلاحيته غير محدودة ولا ينتهي وهذا خطأ شائع بين العديد من المتعاملين بالشيك،

«إن العبد ليدرك بحسن خلقه

درجة الصائم القائم» ③

○ بقلم: مصطفى الطرييق

نحن لا نشك في أن كثيرا من القيم الأخلاقية بدأت تضعف وتضيق، وعلى هذا فلا بد من العمل الجاد لعودتها، كما أنه لابد من التعامل بصرامة مع بعض المظاهر التي تتنافى مع الأخلاق وتعود بنا إلى التخلف، وذلك مثل الشعوذة والدجل والخرافات، فعلى أن نحسن أنفسنا بالعلم وننتشع بالأخلاق، لأن الأخلاق هي القيمة التي تبقى لدى الإنسان وترفعه وينال بفضلها الحمد والثناء، وقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالخلق العظيم كما في القرآن الكريم (وإنك لعلى خلق عظيم) وجاء صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق فقال: (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقد قال الشاعر أحمد شوقي مظهرا قيمة الأخلاق وأنها كل شيء:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
وقد رأى المصلح الكبير رفاعة الطهطاوي أن التمدن يتحقق بحصول أمرين وهما:

1- تهذيب الأخلاق بالأداب الدينية والقيم الإنسانية.
2- تعميم المنافع العمومية التي تعود بالثروة والغنى وتحسين الحال.

فعلى أن ندرك أن الأخلاق أساس القيم، والقيم طريق للتمدن، والاهتمام بموضوع الأخلاق دواء نعالج به كثيرا من الأدواء التي كدنا أن نياس من علاجها فاصبحت تهدد أخلاقنا الرفيعة التي يجب أن نظاهر جهودنا لنعيد ما ضاع منها.

والأخلاق لا تكون لدى الإنسان وحدها، وإنما لابد أن نجتمع معها مجموعة من القيم، ومن ذلك الحياء، والحياء شعبة من الإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان»، والحياء في اللغة تغيير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به، وقد يطلق الحياء على مجرد ترك الشيء بسبب، فالترك إذن من لوازم الحياء، وما ندركه من معنى الحديث النبوي الشريف ونفهمه هو أن الحياء خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق صاحب الحق، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء خير كله»، وإذا كان الحياء من الإيمان فهو إذن يحتاج إلى اكتساب وعلم ونية، وعن عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك بن أنس عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعه، فإن الحياء من الإيمان».

فمعنى الحديث الشريف أن رجلا كان كثير الحياء، فكان ذلك يمنعه من استيفاء حقوقه، فعاتبه أخوه على ذلك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «دعه، أي اتركه على هذا الخلق السني، ثم زاد في ذلك ترغيبا لحكمه بأنه من الإيمان، وقال ابن قتيبة: معناه أن الحياء يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي كما يمنع الإيمان، فسمي إيمانا كما سمي الشيء باسم ما قام مقامه، وحاصله أن إطلاق كونه من الإيمان مجاز، وقد قيل: الحياء انقباض النفس عن القبيح، وهو من خصائص الإنسان ليرتدع عن ارتكاب كل ما يشتهي فلا يكون كالبهيمة، كما قيل: هو انقباض النفس خشية ارتكاب ما يكره، والحياء إن كان في محرم فهو واجب، وإن كان في مكروه فهو مندوب، وإن كان في مباح فهو العرفي، وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم: «الحياء لا يأتي إلا بخير».

وقد يتولد الحياء من الله تعالى من التقلب في نعمة فيستحيي العاقل أن يستعين بها على معصية، وقد قال بعض السلف: «خف الله على قدر قدرته عليك، واستحي منه على قدر قربيه منك، والله أعلم» ولعل الحياء من مكمالات الإيمان، ولا إيمان بدون أخلاق، واجتماع الفضائل الكامل هو من توفرت له الأخلاق وحافظ عليها وعلى كل القيم التي ترفع من شأنه.

○ انتهى

ظلموك سيدي حينما قالوا إنك مطيع



الرئيس بن كيران رفقة برونشتاين

ظلموك أيها الوزير حينما عيروك ظلما وبهتاناً وافتراء بالتطبيع، رغم أنك لم تات جرما، ولم تفعل منكرا سوى أنك استقبلت واستضفت بكرمك الحائمي الذي يدل على أصل عربي أصيل رجلا ظلموه بدوره حينما خذ قوه وحشروه في زمرة الصهيونية العالمية، مع أنه ابن عم وأخ بالتبني، ابضت عيناه من ذرف الدموع على أبناء عمومته في فلسطين الذين جعلهم إخوانه، فلم يأل جهدا في الدفاع عنهم والترويج لقضيتهم من خلال مركزه العالمي للسلام.

لم تفعل فعلا يستدعي أن تعاب عليه، بل على النقيض تماما أدبت واجب الشكر والامتنان. وفق ما يمليه عليك ضميرك وانتماءك العربيان. لمن اشتعل رأسه شيئا من كثرة الحم الذي يحمله على كاهله كداعية سلام وحاقن دم أبناء العمومية.

سيقولون: إعلامك وصفه بالصهيوني من ذي قبل. قل لهم: لقد توحا الرجل

وتاب وأمن وعمل صالحا... ودخله محراب حزبي خلع عنه شبهة الصهيونية، وجعله من الأوابين، وأزال عنه وسخ السنين، إذ إن لقائي به واحتكاك لحيتي بلحيته كان صك غفران جب عنه ما قد تعتبرونه ذنوبا وأثاما، وبركتي جعلت قلبه مطمئنا بالإيمان والسلام. إذن عوض سبي وشتمي يجب أن تهذوني وتشكروني

الشعب المغربي يقول كفى لفشل الحكومات

اصطدمت عمليات الكشف بشخصيات وازنة في الدولة أو هي فوق القانون؟ وربما وزراء في حكومة بنكران من بين المستفيدين والمستغلين؟ إن عائدات مقالع الرمال والصيد في أعالي البحار والفوسفات وراتب مدرب فاشل من شأنها أن تجعل من المغرب قوة اقتصادية عالمية، وباستثمارها المسؤول والعاقل لن نتحدث بعد عن الأمية أو عن الفقر أو عن البطالة، ولن نخفق المواطن بالزيادة في المحروقات كمحرك أساسي للاقتصاد. وأخيرا نقول للسيد رئيس الحكومة إن مشكل الشعب ليس مع الملك بقدر ما أن إشكالاتهم مع الحكومة، ولا نريد أن يتحمل الشعب أو الملك أعباء فشل الحكومة، وحتى إن لم تتمكنوا من محاكمة المفسدين اتركوهم يتقيدون ففي ذلك قد يجد معظم الشعب بعض من حاجاتهم الإنسانية.

○ عبد الرحيم العكري

في الأمس أعلن وزير التربية الوطنية فشل برنامج دجيل على منظومة التربية والتعليم، كلف 33 مليار درهم، من غير جدوى أو أثر، وهذا هو الفساد الحقيقي، والفشل البين للموارد البشرية للقطاع الوصي، وخلال وقت سابق أعلن رئيس الحكومة صعوبة النيش في ملفات الفساد القديمة. وكما طين بحق لنا أن نسأل حكومة بنكران التي تدعو لقيم ومبادئ ديمقراطية غير محددة المعالم، فلماذا أمرتم السيد رئيس الحكومة الوزير الرجا بالوقوف عن كشف أسماء المستفيدين الكبار من رخص الصيد في أعالي البحار، والمقالع الرملية التي تستغلها بعض شركات جرف الرمال، ورخص النقل، ورخص الاستيراد والتصدير، وتعلمون علم اليقين أنهم ثلة من المستثمرين الخواص متخفين في إطار شركات، ونذكركم السيد رئيس الحكومة بأن الحق في المعلومة هو جوهر الشفافية، ربما

رجاء اخجلو من هذا الوطن

الجارفة والخرافة للعادة. والهدف من تلك التطورات هو تحرير الإنسان من قبضة الكنيسة والحاكم المستبد وجعل الشعب مصدر السلطة. فلم يكن الهدف من الحداثة هو الحرية الجنسية والمثلية التي ظهرت في المجتمعات الغربية إلى جانب ظاهرة الانتحار خصوصا في السنوات الأخيرة نتيجة شعور المواطن الغربي بالتمزق الروحي والنفسية لكثرة الماديات والرفاهية.

أما فيما يخص الحداثة الإسلامية فيجب أن نعتبر أن الإسلام هو دين الحداثة والأصالة والاعتدال والتوازن. فهذا الدين كرم الإنسان وفضله على سائر المخلوقات ومتمعه بسائر الحقوق والحرية وجعل عقله يسمو لكي يكون المجتمع متوازنا ومتناسكا، وليس مجتمعا من الجرائم والكبائر المعاقب عليها جعلها من الجرائم (الأمراض الفتاكة) وفي الآخرة، ولو كان دعاة الزنا يؤمنون باليوم الآخر لما تعششت هذه الأفكار المتعفنة في عقولهم.

فرجاء اخجلو واصمتوا إن لم تستطيعوا نفع هذا الوطن الذي يضمكم إلى حضنه ولا تمسوا هذا الدين وهذا المجتمع بسوء واتبعوا كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت...» رواه البخاري ومسلم.

○ شاططة العمراوي (طنجة)

منذ وصول حزب العدالة والتنمية نو المرجعية الإسلامية لممارسة السلطة عن طريق صناديق الاقتراع، لجأت بعض الجهات العلمانية المتطرفة أو المنحرفة (إن لم أقل المتطرفة على العلمانية) إلى التطاول وشن هجوم شرس على مبادئ وقيم الإسلام التي يتشبع بها المجتمع المغربي الإسلامي باسم الحداثة والحرية.

تجلى هذا التطاول والتمرد على الإسلام وقيم المجتمع المغربي من خلال تجرأ أشخاص على دعوة أفراد المجتمع المغربي إلى ممارسة الدعارة والزنا علانية وبكل أشكالها باسم الحرية والحداثة، باعتبار الإنسان حر في أجزاء جسده في تحد وضرب صارخ لقيمنا ومبادئنا الإسلامية ودستورنا الذي يجعل الدين الإسلامي من ثوابت الأمة في حياتها العامة.

والهدف بطبيعة الحال هو اكتساب الشهرة داخليا وخارجيا، وتحريض المجتمع على التجرد من قيمه وتحويله إلى مجتمع البهائم باسم الحرية والحداثة، ودفعه للتمرد على حكومة يقودها حزب إسلامي.

إن أفكاركم الشاذة المنحرفة والغريبة عن هذا المجتمع لا تربطها أية صلة لا بالحداثة الغربية ولا الإسلامية. والحداثة كمصطلح ومفهوم فكري ارتبط بالتطورات التي عرفتها المجتمعات الغربية منذ عصر الأنوار مروراً بالثورة الصناعية ووصولاً إلى التكنولوجيا

يوميات فنان

محاكمة فنان

مالي أراهن كالعربي على غروب الشمس (أحمد صبري)

المشهد الأول والأخير
الممثل: قال ونادي في الجمع الهائج.. «ما أروع أن نحيا أحرارا

كالماء الهابط من من بيضاء
كالماء النازل من جبل شامخ
كالماء العابر بلدانا وعصورا
أمروا الشرطي للحظة:

أخطفه؟
قال: حضر
قالوا: هل تجرؤ أن تنطق بالشعر

الهائج..؟ في مسرحياتك.
قال: نعم
قالوا: فكوا عنه لسانه

صاح: أه..
قالوا: هل تجرؤ أن تكتب هذا الشعر

الأرعن؟ في مسرحياتك.
أكد بالأس المرفوعة: «نعم».

قالوا: لسا نذري بأي يد يكتب.
قالوا: هل باليمين تكتب شعرك في

مسرحياتك؟
قال: نعم
قالوا: فكوا أصابعه منها..

قال الحارس: يكذب: كان يخطه باليسرى.

قالوا: فكوا أصابعه عنها.. والنزيف يزغرد.. يسقط أحمر فوق خشبة المسرح..

سقط الممثل على أرض الخشبة كالشهيد
كل شهداء.. كل الشهداء الذين سقطوا
أرضا من أجل الحرية والاستقلال..

وقال الحارس: أن تذبح في جناح الليل
طابورا من جيش أعمى
أسهل من أن تزرع في

الشعب شهيدا وأسهل
من أن تصنع للشعب
شهيدا..
اقتباس عن ديوان
صبري أحمد «صخر من ماء».

○ مصطفى منير



وكانت بيت على القيس الشريف، مؤسسة خيرية إسلامية، تأسست، تلبية للنداء القيس، المنبثقة من منظمة التعاون الإسلامي، تُعنى بتقليد مشروعات اجتماعية في القيس يعود أكرمها وأشهرها والقيس على حياة السكان القيسيين، في مجالات الصحة والتعليم والإسكان والشؤون الاجتماعية، وبمشاريع للمرأة والتنمية بشبابها، الطفولة والتعليم، وحماية الأيتام والأرامل، والعمالة والأساس في وضعها صلبة.

حساب الفلاح

بغيتي دير مزية وقرقاج ؟
عليك بحساب الفلاح



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

القرض الفلاحي يهتم بكم و بكل مسائلكم. وبغى يزيد يساعدكم
شخصيا و وجد لكم "حساب الفلاح".

"حساب الفلاح" كتفتحو به حساب بنكي و تاخذو معاه كارطة
خاصة بكم. تتضمنو و تتوفرو فليساتكم. و تسهلو خلاصكم
و تستافدو من التسهيلات و الأئمة المناسبة دبال القرض الفلاحي.

حسن أوريد والاختيار الثوري: بين أزل .. والفلق

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

على أحد، أن حسن أوريد يظل أحد الذين لم يتورعوا عن الاستفادة من قريتهم من دواثر القرار، ويفترض فيه أن يكون أميناً للسر، متقيداً بواجب التحفظ. أما أن يخرج ورقة ضغط ليكشف سراً من الأسرار المؤتمن عليها فهل يريد العودة إلى موقع في أعلى هرم السلطة (...)) (الخبر. 20 يوليو 2012).

وهذا التحذير أو التنذير مكتوب طبعاً، من محبرة المتعديين على فلسفة المخزن، مقربين ولاشك، من أولئك الذين يسمون «عبيد العافية» والذين يقولون: حسن أوريد خصو

الفلقة. كنا نظن أن الزمن الذي كانت فيه الفلقة، هي دستور التعامل مع الذين يدصرون على المخزن، قد طواه المؤرخ المختار السوسي، الذي يظهر أن حسن أوريد مهتم جداً بمؤلفاته، المختار السوسي الذي في عز عهد الحسن الثاني، وكان وزيراً في أولى حكوماته، تجراً وكتب كيف أن الأمراء أخذوا نصيبهم من الفلقة، وذكر أسماءهم، وقد كانوا رفاقاً، هم أيضاً - في العهد الملكي الذي أنشاه السلطان الحسن الأول سنة 1800 لتربية أولاده، وأولاده كانوا هم مولاي يوسف، ومولاي حفيظ ومولاي عبد الكبير ومولاي عبد العزيز، ومعهم - كما كان الحال في العهد الملكي أيام الحسن الثاني - مجموعة من أولاد الشعب.

لكن التعامل مع الأمراء المذكورين، لم يكن يخلو من الفلقة: ((الباشا الذي يعلمهم، كان يضغط عليهم ضغطاً شديداً إلى الغاية، وكان لا ينام إلا متأخراً ثم يستيقظ قبل الفجر، ولا تسال عما يتأثنا منه، وكانت الفلقة (...) موجودة في كل وقت وربما يبالغ في ضرب أبناء السلطان حتى يغى على أحدهم، وكانت العادة أن من سيضرب منهم يتولى مرافقه تكتيف رجليه لتتلقى الضرب)) (حول مائدة الغذاء. المختار السوسي).

فهل الغي فصل الفلقة، من دستور 2011 أم لازال جاثماً بسيطاه في عقول بعض حملة الدبلومات الكبرى، من رفاق حسن أوريد في العهد المولوي. الذي يعرف حسن أوريد، ونبله الفيلالي (...)) المنطلق من قاموس «أوهو» لا يمكن أن يصدق، أن هذا الشاب النابغة، إنما خاطر بفتح ملف العلاقة بين «تعيينات الداخلية» وتعليمات الحزب الذي أسسه فؤاد الهمة، وهي الفقرة التي نشرتها الصحف المغربية في العام الماضي، فتم جر الصحفيين كالأكباش (...) إلى مخافر الكوميساريات، ليسرد حسن أوريد هذه السابقة، وكأنه يقول لهم خذوني، ففسروا كيف أن هذه التصرفات، هي التي أدت إلى بروز حركة 20 فبراير.. وضعية حسن أوريد، إذا أردنا تفسيراً سيكولوجياً لها، تذكرنا بصديق آخر في العهد المولوي، الذي درس فيه الملك الحسن الثاني عندما كان سنه أربعة عشر عاماً، ويحكي قداماء المشاركة (...) أنه نفسه أخذ نصيبه من الفلقة، بعد أن استحضره والده محمد الخامس، من المدرسة التي كان يتعلم بها في كوليج «دي روش» بفرنسا، حتى يشرف على تربيته في محيط تواركة واستحضر له أستاذاً فرنسياً

«الفلقة» العصا التي تربط إليها أرجل من يحكم عليهم السلطان، فيأتي المخازنية، ويربطون الأرجل ليأتي مخزني آخر من عبيد العافية (...) بالسوط، وينهال على أرجل المحكوم عليه. والتاريخ يشهد بأن كثيراً من الأمراء الصغار جربوا الفلقة التي عادة ما تكون متبوعة بتحسين الرأس..

ولذلك سمعنا كثيراً من المتعديين في جنبات تواركة، يصدرن تفسيراتهم للكتابات المترثرة (...) التي أصابت خريج المعهد المولوي (...) حسن أوريد، حتى غطت صورته الصفحات الأولى للجرائد، فأصبح حديث المجالس والجامع خصوصاً بعد أن تم تمطيط كلماته، وتجبيد حواجب غمزاته، وتهافت فلاسفة التأويل، وفقهاء التذليل، وغايتهم جميعاً، توسيع الجرح حتى يؤلم المقصود في نظرهم (...) بذلك التهويل.

حسن أوريد، إذن، وقد تربى مع سمية سيدي، إذن ربي أكتاف الشباب بموائد دار المخزن، وبعد أن خلع قشابة كصور تافيلالت، ولبس الجلاية المخزنية والطربوش، وجد نفسه، هو ورفيق معهده الأمير قد أصبح ملكاً، يحكم المغرب من الديوان الذي أفرغه لهم الملك الحسن الثاني بموته، وتحولوا من مجموعة من طلبة المعهد المولوي، الذين لاشك أنهم أخذوا نصيبهم من الفلقة (...) إلى نخبة حاكمة تتصرف في شؤون هذه الدولة، حسن أوريد، بجانب فؤاد الهمة بجانب رشدي الشرايبي وينسودة، والجاه العالي. وبغته، يتقلب فكر حسن أوريد على أفكار الآخرين (...) ولم يبق يعجب، إن لم يكن أصبح يضائق، لم يبق له مكان في الجلسات الانتخابية (...))، وبعد أخذ ورد، يجد نفسه واليا على مكناس، دون أن يجد أحد منهم (...) مبرراً لذلك.. وأسر بعضهم لبعض.. ربما هناك اتفاق سري بينه وبين الملك (...))، الذي كجميع السلاطين، يعتبر أن كل من أكل من طعام دار المخزن.. فهو ولد المخزن.. وشريك المخزن.. محسوب على دار المخزن (...) مادام هناك مشور.

لذلك قالوا في أطراف دار المخزن، بعد أن عاشوا أسبوعاً تصريحات حسن أوريد، في الجامعة الصيفية «كايدما».. نهاية شهر يوليو 2012، بأن وضع حسن أوريد، للكثير من النقاط، على الغامض من السطور، شيء غير طبيعي، خارج عن المعهود في تاريخ دار المخزن، وربما يكون بفضحه لبعض الأسرار، حتى اضطرت بعض الأجهزة (...) في إحدى الصحف المقربة (...)، أن تكتب: ((لم يعد خافياً

المعهد المولوي يقولون بأن حسن أوريد، كان منطعاً منذ البداية في المعهد، لا يحب أسلوب الحياة الذي يحبونه (...))، فإنهم إنما يطلقون تلك الشائعات، لكي لا يقولوا إنه كان أنكاهم، وأنه في المعهد، كان قريباً أكثر منهم إلى ولي العهد..

كذلك كان حال مولاي سلامة بن زيدان، مع الأمير مولاي الحسن والذي كتب عنه الأساتذة الفرنسيون، أنه لم يكن يخفي ميوله السياسية المعارضة للوجود الفرنسي في المغرب. واحد من الأساتذة كتب: ((عرضت على الطلبة أن يختاروا موضوعاً للكتابة عن الصيف، أو عن الشتاء، كل حسب رغباته، فاختار مولاي الحسن الصيف، وبرره في كتابته بقوله: إن الصيف هو الفصل الذي لا يتعذب فيه الفقراء ولا يحتاجون إلى الكثير من الأكل، كما أنه الفصل الذي نرتاح فيه من أستاذنا محمد الفاسي، الذي يحب السباحة ويذهب إلى الشاطئ ليستحم)) (تحت صنوبر إيفران. جورج فوشي).

فما هي قصة رفيق الحسن الثاني مولاي سلامة بن زيدان، ولتبرير المقارنة بينه وبين حسن أوريد، أستاذ آخر كتب:

((إن ولي العهد أصبح معجبا بأقطاب الكتاب الفرنسيين، أناتول فرانس وبيير لوتي، وكورناني، وراسين، وفولتير، ومرة جاء مراقب المعهد من فرنسا لمراجعة الطلبة، فقدم الأمير الحسن أمامه عرضاً حول الفيلسوف الفرنسي بوسوي، فأجابه المراقب الفرنسي، إن الإسلام ولاشك هو الذي سهل عليك استيعاب فلسفة بوسوي، ليقف في الفصل شاب اسمه سلامة بن زيدان وظهر أنه جد متأثر بالسياسة وبدأ يرد على المراقب الفرنسي بقوله: هكذا ستكتب الصحافة الفرنسية غداً، أن الأمير مولاي الحسن معجب ببوسوي، رغم أنه ليس لنا أي مبرر لكي نثوه به)) (نفس المصدر).

وعندما مات الملك محمد الخامس، وأصبح الحسن الثاني ملكاً، عين مولاي سلامة بن زيدان مستشاراً

من الجزائر، «موريس دوفال»، ليشرف على تربيته.. محمد الخامس، أحضر لمرافقة ولده ولي العهد مولاي الحسن، مجموعة من أولاد الشعب كان يوصي الأساتذة محمد الفاسي، والفقيه أقصي والفقيه الوزاني، والأساتذة الفرنسيين، بأن يعاملوا ولده ورفاقه، معاملة واحدة، وكان رفاق ولي العهد، في المعهد المولوي هم عبد الله غرنيط، الذي اختاره وزيراً عندما أصبح ملكاً، ومحمد الطاهري، الذي اختار السياسة كمعارض سياسي من



اليوم الأول، والاستقلالي عبد الحفيظ القادري ومحمد اليزيدي المراكشي، وعبد الله بن إدريس، وأخيراً، مولاي سلامة بن زيدان، الذي يكاد وضعه يشبه وضع حسن أوريد، في المعهد المولوي الذي كان يدرس فيه مع ولي العهد سيدي محمد. وإذا كان رفاق حسن أوريد، في



مصطفى العلوي أخذ نصيبه من الفلقة.. أما حسن أوريد، فهو يعرف أن لكل مجد ثمن

في الديوان الملكي، مثلما عين محمد السادس حسن أوريد ناطقاً رسمياً باسم القصر الملكي. وبغته أحيل سلامة بن زيدان، على الجلوس في بيته، في شكل غضبة ملكية.. لم يفسرها أحد، مثلما لم يفسر أحد سر التعجيل بإبعاد حسن أوريد من مهمة الناطق الرسمي باسم القصر ليتضح فيما بعد، أن الملك الحسن الثاني كان يكلف زميله في المعهد بمهام سرية، كما أرسل صديقه مولاي سلامة سفيراً في البرتغال مثلما أرسل محمد السادس صديقه حسن أوريد واليا على مكناس.

طبعاً.. لم يكتب سلامة بن زيدان سطراً واحداً عن السياسة في المغرب خوفاً من الفلقة، فعوضه الحسن الثاني بأن فاجاه يوماً بأن طبع له كتاب أتحاف أعلام الناس الذي ألفه والده مولاي عبد الرحمان بن زيدان في سبعة أجزاء.

ربما كان الخاسر الوحيد، من المغامرة الصحفية لحسن أوريد، هو حزب الأصالة والمعاصرة، الذي تلقى الضربة القاضية من أحد رجالات القصر، في زمن ظهر فيه إفلاس تجربة هذا الحزب، الذي يظهر جدياً، أن مؤسسه فؤاد الهمة قد تخلى عنه، ولا نقول بأن الأمر يتعلق بمخطط سدروس (...))، لطى صفحة أغلاط الماضي على أيدي مؤرخ مرموق، ولكن واحداً من أقطاب هذا الحزب تدخل ليعلق على مخطط أوريد (...) وربما دفعوه ليكشف المستور، حينما قال ((إن السهولة (...) التي ميزت أطروحة أوريد جعلته يرتبك (...) بدعوته الشباب الحاضري في المحاضرة إلى ما أسماه العمل السياسي العميق)) (الصباح 24 يوليو 2012).

الشباب الذي يقصده معزوز، المتكلم باسم حزب الأصالة، هو شباب 20 فبراير، الذي كان في القاعة، هذا الشباب، الذي غير وجه المغرب سنة 2011، وأخرج أنيابه وأظافره لنهش الواقع السياسي المتردي، رغم أنه أصيب بنكسة على مستوى قياداته المؤقتة، والتي كانت كما رأينا معرضة لتجارب المختبرات البوليسية عالية المستوى، جعلت الحركة تكاد تنتهي أو انتهت (...) كما أخبرنا بذلك رئيس الحكومة بن كيران، وهو يتحدث لقناة الجزيرة مساء 15 يوليو، لكن 20 فبراير، تبقى حركة طبعته الحاضر المغربي وجعلت مستقبله متوقفاً على عملية تبني، وتأسيس عقيدة منطلقة كما قال أوريد: ((من أن كل واحد من هذا الشباب يحمل جزءاً من تراث محمد بن عبد الكريم الخطابي، وموحاً وحمو الزياتي، وعلال الفاسي، والمهدي بن بركة، وعبد الرحيم بوعبيد)).

مهمة.. قد يحتاج فيها هذا الشباب، إلى مفكرين من فصيلة حسن أوريد، وغيره، ممن يريدون إقامة كيان سياسي جديد على أنقاض هذه الأحزاب الواهية المنحلة المتحللة.

حسن أوريد إذن، لن يعاقب بالفلقة كما تمنى التيار الوهن للمخزن، وقد يكون هناك رغب في إنقاذ الوضع (...))، يشارك حسن أوريد في طموحاته السياسية بشراكة مع شباب 20 فبراير، وهو مشروع يقدم به حسن أوريد، خطة ذكية لإنقاذ مستقبل الملكية، وقد رأينا كيف أن المظاهرات الأخيرة لحركة 20 فبراير 2011 في 20 يوليو 2012 رفعت شعارات جديدة (...) تدعو فقط إلى التطهير والإصلاح، وتستدعي في لافتاتها أن يلتحق بها الوطنيون الشرفاء ويلتحق بها الأبطال.